



9 770140 010122 39

تويتير يحتفل بقاء زيد السوري بنجوم ريال مدريد

ص 19

الخلافت تؤول الإعلان عن رئيس حكومة التوافق الليبية

الصخيرات (المغرب) - فشلت جهود المبعوث الأممي ليوناردينو ليون في التوصل إلى إعلان اسم المرشح لرئاسة حكومة التوافق في ليبيا مساء أمس كما كان يأمل. وقالت مصادر مطلعة على مجريات الحوار إن خلافت كثيرة حالت دون مناقشة اسم المرشح، وسط إصرار من غالبية المشاركين على حسم نقاط خلافية أخرى قبل اختيار رئيس الحكومة المرتقبة.

وما تزال المسودة النهائية، التي يفترض أن توافق عليها الأطراف المتحاوره قبل المرور إلى مناقشة تركيبة الحكومة، محل خلاف كبير بين الفرقاء.

ويتهم ممثلو البرلمان (مجلس النواب) المعترف به دوليا ليون بأنه خضع لضغوط وفد المؤتمر المنتهية ولايته والدول الداعمة له ليدخل تغييرات على المسودة، وخاصة ما يتعلق بإعادة مناقشة وضع مؤسسة الجيش وإعادة تسمية القادات العسكرية، والهدف الرئيسي منها الدفع نحو تحيئة قائد القوات الفريق أول خليفة حفتر.

وأعلن مجلس النواب الليبي في وقت سابق، وبشكل رسمي، رفضه "إجراء تعديلات أو إضافات على بنود الاتفاق السياسي الموقع بالأحرف الأولى سابقا"، وقرر سحب وفده المفاوضات في الصخيرات للتشاور ملوحا بعدم العودة إلى الحوار.

وزاد من غضب وفد البرلمان الشرعي، والمنظمات والجمعيات الداعمة له، قرار البيعة الأممية بإدانة العمليات الأخيرة التي قادها الجيش في بنغازي ضد الميليشيات المسيطرة على أجزاء من المدينة وغالبيتها على صلة بدعاش والقاعدة، وتم توجيه أصابع الاتهام إلى ليون الذي كان موقعه من هجوم الجيش امتدادا لموقف المؤتمر المنحل الذي تسيطر عليه جماعة الإخوان ليبيا.

واعتبر مناصرون للجيش أن موقف ليون من عمليات الجيش في بنغازي فاقم من حالة الاحتقان في الشارع الليبي.

وفي ظل الخلافات، وتحسنت وقع ضغط الوقت، يتوقع أن يتم تأجيل المفاوضات إلى ما بعد العيد رغم تناقضها مع السقف الزمني الذي وضعه المبعوث الأممي لإنهاؤها، أي العشرين من سبتمبر (أول أمس الأحد).

وقال نعيم عبدالرحمن الغرياني، عضو البرلمان إن مناقشة تشكيل الحكومة سيتطلب وقتا، وهو ما يعني أنه ستنتم العودة إلى الصخيرات بعد العيد لمناقشة الأسماء المطروحة.

وأضاف سليمان الفقيه، وهو عضو من العائدين إلى البرلمان إنه "سيم البدء في مناقشة الأسماء المقترحة لشغل منصب رئيس الحكومة الليبية، ونائبين له، وفي حالة تعذر ذلك سيتم تأجيل الأمر إلى ما بعد عيد الأضحى".

طبيب سوري يجمع مئة ألف دولار في شهر من تهريب البشر

السلطات التركية لا تصغي للمطالبات الغربية باعتقال المهربين



رحلة الموت

لأبومحمد مقارنة بوضع اسمه على قوائم الاعتقال الدولية للإنتربول، الذي علم به عبر جنرال في الشرطة السورية قبل أربعة أشهر. وكان أبومحمد حينها يقيم في مدينة ميرسن على الساحل الجنوبي شرق تركيا، التي تقع بالقرب من سوريا، وتتصل بلبنان عبر طريق بحري قصير يستخدم غالبا من طرف اللاجئين عن الوصول إلى أوروبا. واعتماد أبومحمد وقتها على تسيير قوارب أكبر بكثير كانت تعبر مباشرة إلى إيطاليا، وكان يحصل أيضا على أموال أكثر بكثير، لكنه وجد نفسه لاحقا مجبرا على تعليق عملياته هناك.

ومثل أبومحمد، هناك الكثير من المهربين الذين يجنون في تركيا ماوى لعملياتهم التي تنسب في إغراق أوروبا باللاجئين. ويأمل المسؤولون الأوروبيون في أن تتخذ تركيا إجراءات تجاههم، لكن لا يبدو أن السلطات في هذا البلد الذي يحكمه حزب إسلامي تمتلك أذانا صاغية.

لكن حياته ليست سهلة على الإطلاق، فإمامه في المهني الذي قابله فيه ريتشارد سبينسر مراسل صحيفة ديلي تلغراف البريطانية ثلاثة هواتف نقالة لا تصمت أبدا. وعمل أبومحمد معروف للجميع، فكل نادل في المهني يعرف من هم المهربون بمجرد سؤالهم، بينما الحديقة هي الموقف غير الرسمي للحافلات التي تقل اللاجئين إلى مدينة إزمير الساحلية التي تنطلق منها القوارب بعد ذلك إلى اليونان.

بعض المكالمات التي يتلقاها دون توقف تأتي من زبائن. وخلال المقابلة تلقى أبومحمد مكالمات من أفراد عائلة يترجونه بأن يحملهم إلى اليونان، لكنه أخذ يشترط أولا تسديد مبلغ 1100 تبقى من رحلة شقيق لهم وصل بالفعل إلى هناك.

وإلى جانب ذلك هناك الشرطة التي أرسلت قبل يومين قوة لاقتحام مكتبه، وطلب قاندها رشوة 1000 دولار حتى يتغاضى عنه. لكن كل ذلك لا يمثل الكثير بالنسبة

وتقول رشا التي أتت مع العائلة من مدينة دير الزور في الجنوب الشرقي "نحن نشعر بخوف كبير". وأضافت "سيأخذوننا إلى الشاطئ في سيارة مغلقة حتى لا يتمكن رجال الشرطة من التعرف علينا. القارب سيكون صغيرا للغاية وسيضم 40 شخصا. نعلم أن الأمر خطير للغاية".

وكان على الزوجين أن يشتريا سترات نجاة من محل في بودروم، إلى جانب 3000 دولار دفعها إلى المهربين لقاء رحلة القارب. ويتولى المهربون كل مراحل الرحلة منذ تجميع المهاجرين في السيارات وتأمين رحلاتهم وتوفير القارب الذي عادة ما يكون صغيرا للغاية.

ويحقق المهربون أرباحا طائلة، وقال أبومحمد الذي اتجه إلى العمل في تهريب البشر بعدما كان طبيباً في حلب قبل أن ينتقل إلى العيش في تركيا، إنه جمع 100 ألف دولار في شهر واحد.

لندن - تجلس رشا وزوجها قفي في ارتباك واضح بانتظار أن يعتليا قاربا للمهاجرين ينطلق بهما بحرا إلى إيجة، ويتطلعان للوصول إلى جزيرة كوس اليونانية.

وتركت صورة أبلان الذي وجد ميتا على الشاطئ التركي في نفسى الشابين أما ومخاوف جممة، خاصة أنهما كانا يحملان طفلا صغيرا لم يتخط الثالثة من عمره، وبالقرب منه كانت رشا تحمل أختها بانا ذات الأربعة أشهر.

وقضى الزوجان، اللذان كانا يجلسان خلف شجر النخيل على الشاطئ، ليلتهما في فندق بدروم الساحلي استعدادا لما سيواجهانه في الصباح التالي.

وكانا يتوقعان أن يأتي المهربون بحلول الساعة الثانية صباحا في سيارة تحرك بهما مع الآخرين إلى شاطئ في محاذاة جزيرة كوس التي تقع على بعد أربعة أميال فقط.

النفوذ في العراق يتسرب من بين أصابع إيران

واشنطن وطهران تختلفان على قانون الحرس الوطني العراقي



توقف موقع سكايب المملوك لشركة مايكروسوفت عن العمل أمس في جميع أنحاء العالم، وهو ما أحدث ارتباكا واسعا بين الشركات التي تعتمد على الموقع في إنجاز أعمالها، ووسائل الإعلام التي يشكل لها وسيلة حيوية لنقل التقارير الإخبارية العاجلة.

تعطل سكايب يكشف أهمية مواقع التواصل في عالم الإعلام ص 18

وتقول الناشطة الأميركية من أصول عراقية زينب السويج "بعدما اندلعت المظاهرات في شوارع بغداد ومدن أخرى، تراجعت حدة الاستقطاب الطائفي بين السنة والشيعية بشكل غير مسبوق".

وأضافت السويج التي ترأس المجلس الإسلامي الأميركي في تصريحات لموقع هافينغتون بوست "لم تعد شكوى السنة تنحصر في استنثار الشيعية بكافة المناصب الشيعية يشككون من الفساد والتأثير الإيراني المتزايد أيضا".

وسارع العديد من السياسيين العراقيين إلى تبني قرارات العبادي هربا من الغضب الجماهيري، ومن بين هؤلاء أشخاص تربطهم علاقات وثيقة مع طهران، يعتقدون أنها لن تقدم على حمايتهم من ضغط الشارع. وقالت السويج "إيران لم تعد قوية في العراق كما اعتاد الناس أن يروها دائما".

ويقول الباحث في معهد دراسات الحرب كمبرلي كاغان إن "الميليشيات المدعومة من إيران، ككتائب حزب الله وفيلق بدر وعضائب أهل الحق، لديها كلها مصلحة في عرقلة إصلاحات العبادي، خاصة إلغاء منصب نائب الرئيس، ومن ثم استبعاد المالكي من المشهد". ووصل مدى الخلاف بين المالكي والعبادي إلى مواجهة قالت مصادر عراقية إنها كادت تتطور إلى اشتباك بين رئيسي الوزراء الحالي والسابق، إذ اتهم المالكي العبادي ومسؤولين آخرين بالعمل لصالح دول أجنبية.

وجاء ذلك بعد انتشار مزاعم بأن الميليشيات الشيعية اختطفت نائب وزير العدل ومدير التحقيقات اللذين كانا يعملان على قانون الحرس الوطني في شرق بغداد. وتعكس هذه التصرفات توتر طهران من تسرب النفوذ من بين أزعها أو ما يسمى بأحزاب وميليشيات إيران في العراق.

وبعد الولايات المتحدة تاتي دول مجلس التعاون بقيادة السعودية التي من المقرر أن تفتتح في 24 سبتمبر الجاري سفارة لها في بغداد وقنصلية في أربيل عاصمة إقليم كردستان بعد 25 عاما من الغياب الدبلوماسي. كما تقدمت السعودية بوساطتها في المحادثات بين بغداد وقابلت سنية في العراق. وهناك دول خليجية أخرى ليست بعيدة عن هذه التطورات. وفي 11 سبتمبر الماضي اختارت قطر سفيرا المستقبلي في بغداد. واستضافت قطر مجموعة من النواب العراقيين في وقت سابق من هذا الشهر في ما وصفته بـ"مبادرة المصالحة العراقية".

وبسبب تراجع أسعار النفط تقامت الأزمة المالية في العراق، ما أدى إلى تأخير رواتب قوات الأمن والموظفين المدنيين، لذا يمكن أن تشكل دول الخليج طوق نجاة لبغداد من خلال القروض أو المنح

بغداد - تصارع إيران، التي لا يبدو أنها مستعدة للتخلي عن نفوذها في العراق دون قتال، للحفاظ على هذا النفوذ الذي باتت قوى أخرى تنافسها عليه للمرة الأولى منذ سقوط نظام الرئيس الراحل صدام حسين.

ورغم أن الإصلاحات التي اتخذها رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي تهدف إلى محاصرة هذا النفوذ، إلا أن المهمة لا تبدو سهلة أمامه في ظل تجذر التأثير الإيراني في الحياة السياسية وضعف تأثير قراراته.

وانحصرت هذه القرارات في التخلص من بعض المحسوبين على رئيس الوزراء السابق نوري المالكي الذي ضمن إيران ولاية على مدار ثماني سنوات قضائها في السلطة.

ولم ترتق القرارات إلى إجراءات أكثر عمقا، تتمثل في إدماج الميليشيات الشيعية ضمن صفوف الجيش، أو توسيع مشاركة السنة في الحكم، أو الابتعاد قليلا عن أوامر المرجعيات الشيعية.

ورغم سطحياتها، يبدو أن إصلاحات العبادي أثارت فضول قوى إقليمية ودولية لتدخل في تنافس مع طهران في العراق.

وأول هذه القوى الولايات المتحدة التي دخلت سفارتها في بغداد على الخط في نقاشات قانون الحرس الوطني الذي يشهد صراعا كبيرا داخل أروقة البرلمان العراقي بين الكتل السنية التي تدفع إلى إقراره كوسيلة لتحقيق التوازن مع قوات الحشد الشعبي الطائفية، وقوى شيعية تربطها علاقات مع إيران تحاول عرقلة.

وترى واشنطن أن منح السنة صلاحيات أوسع من الممكن أن يسهم في تراجع البيعة الحاضنة لعناصر داعش في الشمال، ومن ثم زيادة احتمالات نجاح الاستراتيجية الأميركية لمحاربته، إلى جانب البدء في مشاورات إشراك السنة في الحكومة على نطاق أوسع.

ويهدد قانون الحرس الوطني السلطات الواسعة التي تصل إلى حد الاستقلال للميليشيات الشيعية المدعومة من إيران.

ومن ثم تعارض إيران تلك الخطوة التي قد تفقد جزءا كبيرا من نفوذها لدى الميليشيات إذا تم تمرير القانون. وفي الوقت نفسه، لا تزال حكومة كردستان تقاوم أي تحرك من بغداد لمواصلة تركيز سلطاتها، وخاصة في المجالات الأمنية والعسكرية.



زينب السويج
إيران لم تعد قوية في العراق كما اعتاد الناس أن يروها دائما



«قيادات داعش باتت تفرض شروطا تحفيزية إرهابية في المنطقة المغاربية لصنع خلايا محلية، من ضمنها القدرة على التنفيذ قبل الالتحاق».

عبدالرحيم المنار اسليمي
رئيس المركز المغاربي للدراسات الأمنية

«لا يمكن بناء دولة القانون دون التصدي للفساد، ويجب تعديل بعض النقاط في قانون المصالحة حتى لا يتعارض مع مبدأ عدم الإفلات من العقاب».

فوزي عبدالرحمان
أمين عام حزب آفاق تونس

«عدد الإرهابيين في السجون التونسية تجاوز ألف إرهابي من بينهم 30 امرأة من 7 جنسيات مختلفة، ونحن نراقب السجون حتى لا يتم استقطاب المساجين».

محمد الصالح عيسى
وزير العدل التونسي



الجزائر وموريتانيا تنهيان أزمتهما الدبلوماسية بوساطة تونسية

● التهديدات الإرهابية تدفع البلدين إلى تجاوز الخلافات ● عودة التنسيق الأمني بعد توتر دام 5 أشهر



المصالح الأمنية المشتركة تعيد «حبال الود»

ولكن بعد انسحاب موريتانيا من النزاع باعتبارها الحلقة الأضعف عادت العلاقات إلى سالف عهدها.

ويؤكد مراقبون أن الجزائر تمارس ضغوطا على موريتانيا للاصطفاف وراء موقفها من الملف الصحراوي معتمدة على رصيدها لهذا البلد عسكريا واقتصاديا. فمُنذ استقلال موريتانيا تبنت الجزائر مشروعها التنموي والسياسي، وقد خصص في هذا السياق، المختار ولد داداه مؤسس الدولة الموريتانية في مذكراته فصلا كاملا عن الجزائر ومساهمتها في بناء موريتانيا.

محمد ولد عبدالعزيز ضد نظام حكم سيدي محمد ولد الشيخ عبدالله سنة 2008، حيث رفض استقبال وفد أرسله ولد عبدالعزيز إلى الجزائر تعبيرا منه عن استيائه من عملية الانقلاب خاصة بعد تمكن الدبلوماسية الجزائرية من استمالة ولد الشيخ لدعمها في بعض القضايا المحورية منها قضية الصحراء المغربية.

كما عرفت العلاقات بين البلدين في بداية حرب الصحراء في السبعينات فتورا سببه مشاركة موريتانيا إلى جانب المغرب في الحرب ضد جبهة البوليساريو الانفصالية،

والخلافات بين البلدين استكون في صالح الجماعات المتشددة، مؤكداين وجوب أن يظل الخلاف على المستوى الدبلوماسي لأن أي خطوة باتجاه وقف التنسيق والتعاون الأمني ستقوّي التنظيمات المسلحة وتفسح أمامها المجال من أجل التحرك والقيام بعمليات إرهابية قد تهدد أمن المنطقة واستقرارها.

وعموما شهدت العلاقات الدبلوماسية بين الجزائر وموريتانيا تقلبات عديدة، فالرئيس الجزائري عبدالعزيز بوتفليقة كان معارضا للانقلاب العسكري الذي نفذ

أضحت تحركات التنظيمات الجهادية على الشريط الحدودي بين الجزائر وموريتانيا تهدد أمن البلدين واستقرارهما وهو ما دفعهما إلى تجاوز الخلافات بغية اتخاذ إجراءات أمنية لمواجهة الجريمة المنظمة.

والمخابراتي في إطار منظومة الدفاع المشترك والغرفة العملياتية الموحدة بتمنرست التي تجمع قيادات عسكرية رفيعة المستوى من مالي والجزائر وموريتانيا والنيجر.

وترتبط الجزائر مع موريتانيا بمجموعة من الاتفاقيات الأمنية، أهمها معاهدة تاسيس اتحاد المغرب العربي سنة 1989، والاتفاقية الأمنية لتشكيل مجموعة دول الميدان (الجزائر، وموريتانيا، ومالي، والنيجر)، التي عقدت في تمنرست بالجزائر في يوليو سنة 2010، وتنص على تبادل المعلومات المتعلقة بمكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة، بالإضافة إلى اتفاقية أمنية ثنائية بين وزارتي الدفاع في البلدين وقعت سنة 1988، ونصت على التعاون العسكري في مجالات التدريب بين البلدين، وتسهيل النقل الجوي العسكري.

يشار إلى أن قيادة الدرك الوطني الموريتاني ونظيرتها الجزائرية توصلتا سنة 2014 إلى اتفاقيات تفاهم وتعاون في مجال التنسيق الأمني بين البلدين بتبادل الخبرات في مجال الأمن العمومي ومكافحة الجريمة المنظمة، لإسما على الحدود الموريتانية الجزائرية بسبب التوتر والانفلات الأمني اللذين تشهدهما دول الساحل.

وبدأت أزمة العلاقات بين الجزائر وموريتانيا، إثر طرد نواكشوط دبلوماسيا جزائريا على خلفية اتهامه بالوقوف وراء نشر مقال هدفه توتر العلاقات الدبلوماسية بين المغرب وموريتانيا، وقد ردت الجزائر على هذه الخطوة بطرد المستشار الأول للسفارة الموريتانية.

وحذر مراقبون من تأثير الأزمة السياسية بين البلدين على الشراكات الأمنية التي تجمعها خاصة وأن الجزائر قررت خفض مستوى تمثيلها في اجتماع وزراء الداخلية لاتحاد المغرب العربي حيث أرسلت عوض وزير الداخلية الطيب بلعيز الأمين العام للوزارة. واعتبر محللون سياسيون أن التوتر

الجزائر - قال مصدر دبلوماسي جزائري، أمس الإثنين، إن بلاده وموريتانيا قررتا العودة إلى التنسيق الأمني، إثر وساطة تونسية أسفرت عن تخفيف التوتر بين البلدين، وإنهاء أزمة دبلوماسية تواصلت 5 أشهر.

وأضاف المصدر (طلب عدم الكشف عن هويته)، في تصريحات صحفية، «الجزائر قررت العودة إلى العمل باتفاقيات التنسيق الأمني مع موريتانيا، بعد وساطة قادتها تونس التي تربط بعلاقات طيبة مع البلدين العضوين في اتحاد المغرب العربي، (ليبيا وتونس والجزائر والمغرب وموريتانيا)».

ووصف الدبلوماسي الجزائري، حضور نائب رئيس أركان الجيش الموريتاني اللواء حننه ولد سيد، برفقة قيادات أخرى في الجيش الموريتاني، اجتماع رؤساء أركان المنظمة الأمنية الإقليمية المسماة دول الميدان، بمدينة تمنرست بالجزائر في 16 سبتمبر الجاري، بـ«الخطوة المهمة لتخفيف الأزمة الدبلوماسية بين البلدين».

واعتبر مراقبون أن مشاركة مسؤول موريتاني رفيع المستوى في اجتماع إقليمي بالجزائر تعد الأولى منذ أشهر بعد الأزمة الدبلوماسية بين البلدين، مما يؤشر على عودة السدء إلى البلدين في ظل تصاعد مخاطر الإرهاب والتنامي الملحوظ لشبكات التهريب والاتجار بالمخدرات.

وأكد خبراء أمنيون أن التهديدات الإرهابية قرب حدود البلدين فرضت عليهما تجاوز الأزمة والعودة إلى التنسيق الأمني

● التهديدات الإرهابية قرب حدود البلدين فرضت عليهما العودة إلى التنسيق الأمني في إطار منظومة الدفاع المشترك

باختصار

◀ لقي 10 أشخاص مصرعهم، وأصيب 12 آخرون، جراء تجدد الاشتباكات بين قبيلتي التبو والزوية، في مدينة الكفرة جنوبي ليبيا، حسب مصدر أمني.

◀ أكدت وزارة العدل والحريات المغربية في بيان لها أن السلطات المغربية تسلمت رسميا من الولايات المتحدة الأمريكية، المواطن المغربي يونس شقوري، الذي كان معتقلا في قاعدة غوانتانامو، على خلفية قضايا الإرهاب.

◀ أوضحت مصادر إعلامية أن حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية في المغرب يعيش على وقع خلافات حادة بين قاداته حول سياسة الحزب الانتخابية وأن شقا منهم يطالب باستقالة أمينه العام إدريس لشكر.

◀ أعربت مصر عن قلقها نتيجة التأخر في التوقيع على الاتفاق السياسي النهائي بين الأطراف الليبية رغم موافقة مجلس النواب الليبي وعدد من القوى السياسية الأخرى على نص الاتفاق في يوليو الماضي.

◀ حذر منسق الجبهة الوسطية الخبير في الحركات الإسلامية والجهادية صبرة القاسمي من أن النفوذ الداعشي في ليبيا يمتد ويتوسع، خاصة مع فتح معابر لنقل الإرهابيين عن طريق الحدود الليبية الجنوبية.

◀ أكدت مجلة «الجيش» التابعة لوزارة الدفاع الجزائرية أن وحدات الجيش قضت على ثمانية من أخطر الإرهابيين واسترجاع أسلحة وذخيرة، خلال تنفيذها لعمليات نوعية الشهر الماضي.

المشاركة والتعليق:
editor@alarab.co.uk

الأمن المغربي يحبط محاولة متشددين تحرير سجناء موالين لداعش

● المغرب وأسبانيا يطوقان مجندي النساء في سبتة



أنصار السلفية الجهادية مراقبون أمنيا

من المقالات المغربية اللائي خيّرن التحرك تحت لواء التنظيم لتثبيت أركانها. وتحدث التقرير الذي حمل عنوان «ظاهرة داعش بين الجنسين» عن مقاتلتين مغربيتين تلقب الأولى بـ«أم عائشة»، متزوجة من جهادي إشتراط عليها عدم العودة إلى المغرب في حال قتل ورشح لها اسم أحد رفاقه كي تتزوج به من بعده، والثانية تلقب بـ«أم عبدة» وتتمتع بالنفوذ والقوة ويقول التقرير إنها تتحكم في مصير النساء الجهاديات المهاجرات.

تمكنت قوات الأمن المغربية من إحباط محاولة متشددين يتحركون تحت لواء تنظيم داعش لتحرير سجناء موالين للتنظيم، وتبين أن هؤلاء المتشددين وعددهم ستة على صلة بالخلية الإرهابية التي تم تفكيكها منذ حوالي أسبوع تحت مسمى «جند الخلافة في المغرب».

◀ الرباط - أفادت الداخلية المغربية، أمس الإثنين، بأن قوات الأمن تمكنت من اعتقال ستة مغاربة سعوا إلى تحرير سجناء موالين لتنظيم الدولة الإسلامية وعلى صلة بخلية تم تفكيكها في 12 سبتمبر الجاري، كانت تخطط لتنفيذ عمليات إرهابية في المملكة.

وأورد بيان الداخلية أن الأبحاث الجارية التي يقوم بها المكتب المركزي للأبحاث القضائية التابع للمديرية العامة لمراقبة التراب الوطني (جهاز مكافحة التجسس الداخلي)، مع الأشخاص الذين تم إيقافهم مؤخرا لضلوعهم في مخطط إرهابي يستهدف المس بأمن المملكة واستقرارها، مكنت من اعتقال ستة أفراد آخرين يومي 18 و19 سبتمبر.

وأوضح البيان أن العناصر الستة «تأكد تورطهم في هذا المخطط الإرهابي»، مضيفا أنهم أطلقوا على خليتهم اسم «جند الخلافة في المغرب» إسوة بالجماعة التي تحمل التسمية نفسها بالجزائر والمالية لتنظيم الدولة الإسلامية، وكانت «في طور التحضير لتنفيذ عمليات إرهابية نوعية بالمملكة وذلك في أفق خلق حالة من الهلع في صفوف المواطنين».

وتابع أن «هذه العناصر الإجرامية، التي حاولت إعداد نظام للتفجير عن بعد باستعمال هواتف محمولة، خططت أيضا لتنفيذ هجوم انتحاري على إحدى المؤسسات السجنية بالمملكة بهدف تحرير السجناء الموالين لداعش».

وكانت الداخلية أعلنت منذ حوالي أسبوع عن تفكيك خلية من خمسة أفراد في عدد من المدن، يتبنى أعضاؤها فكر تنظيم الدولة الإسلامية ويجوزتهم أسلحة كانت ستستعمل لتنفيذ عمليات تخريبية نوعية بالمملكة قبل الالتحاق بمعسكرات التنظيم المخاطر. وأكدت السلطات الأمنية أنذاك أنها ضبطت مع عناصر الخلية «أربعة مسدسات ومسدسا رشاشا وسبع قنابل مسيلة للدموغ وثلاث عصي كهربائية ومكبسة من الذخيرة الحية وأسلحة بيضاء، بالإضافة إلى مواد تبنين من خلال الخبرة المنجزة أنها تدخل في صناعة

أبا بكر البغدادي. وأشارت تقارير إخبارية إلى أن معظم المقاتلات في كتيبة الخنساء من الانتحاريات، كما أن لها مهام الدعم اللوجستي ونقل الذخيرة والسلاح وأحيانا المشاركة في القتال. يذكر أن معهد الحوار الاستراتيجي بلندن أصدر تقريرا حول المقاتلات في صفوف تنظيم الدولة الإسلامية ودورهن في الترويج لدولة البغدادي ودعمها بالانخراط في عمليات الاستقطاب الممنهج، مشيرا إلى وجود العديد



«الذي عمق جراحنا أننا وجدنا شركاء لتنظيم داعش الإرهابي من بين بعض شركاء الوطن، وتفجر البعض الآخر. واليوم نتفاجأ بمتاجرة البعض بمأسنا».

فيان دخيل
نائبة إيزيدية بالبرلمان العراقي

«المشاركة بفاعلية في العملية الانتخابية انعكاس للوعي لدى أفراد المجتمع بأهمية المجلس الوطني الاتحادي والدور الكبير الذي يقوم به في التعبير عن قضاياهم ونقل أصواتهم».

طارق هلال لوتاه
وكيل وزارة شؤون المجلس الوطني الاتحادي

«المخططات التخريبية التي كانت بعض القوى الإقليمية تنوي القيام بها في اليمن ليست نفذها من خلال إشاعة عدم الاستقرار في المنطقة، تم التعامل معها بنجاح».

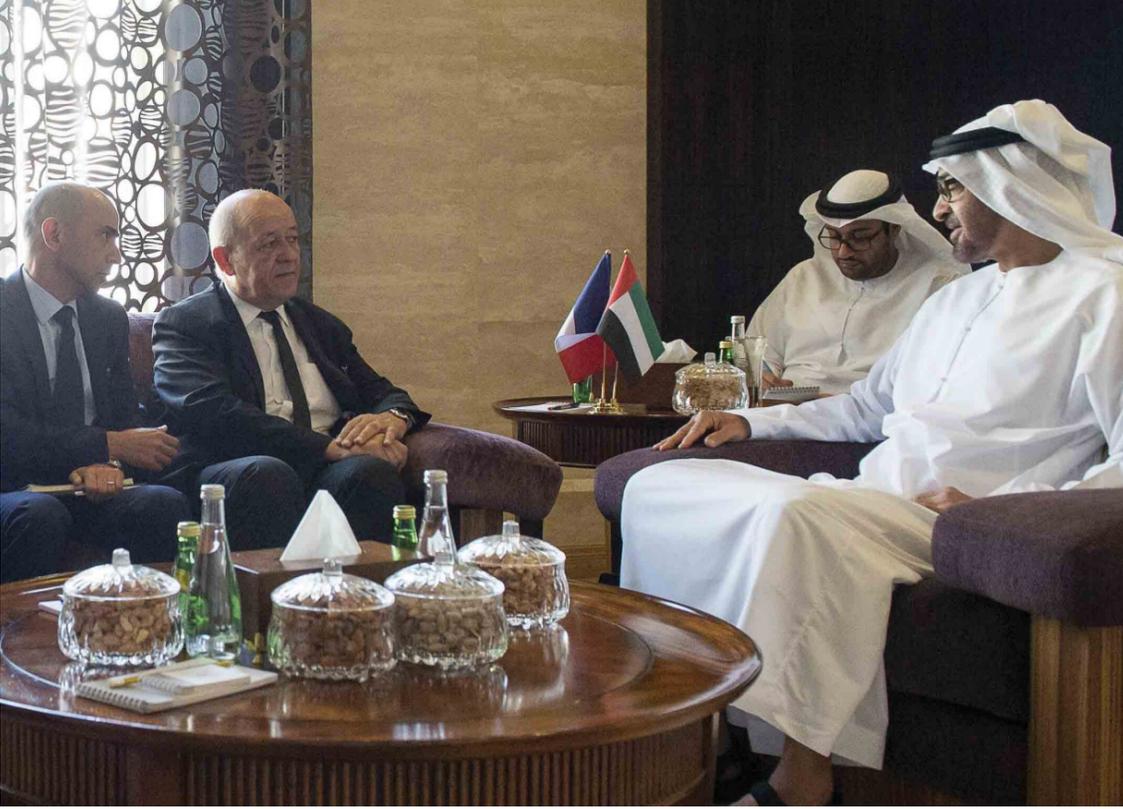
عبد العزيز الفايز
سفير السعودية لدى الكويت



أخبار

الإمارات قبلة لقوى دولية باحثة عن دور في التغييرات الاستراتيجية بالمنطقة

● الشيخ محمد بن زايد يبحث مع لودريان وأوستن التعاون العسكري بين الإمارات وكل من فرنسا والولايات المتحدة



القوى العالمية كثفت تواصلها مع الإمارات بعد الوقوف على فاعلية دورها

وفي نفس اليوم كان للشيخ محمد بن زايد ولي عهد أبوظبي لقاء مع الجنرال لويد أوستن قائد القيادة المركزية الأمريكية بحثاً خلاله علاقات التعاون بين البلدين، كما استعرضا العلاقات الثنائية خاصة ما يتعلق بالشؤون العسكرية ودعم التعاون والتنسيق الدفاعي بين البلدين وأهمية تعزيزه وتطويره بما يخدم المصالح المشتركة. ووفق وكالة الأنباء الإماراتية فقد تم خلال اللقاء أيضاً تبادل وجهات النظر حول المستجدات والأحداث الراهنة في المنطقة إضافة إلى عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وجمهورية فرنسا وسبل تعزيزها وتطويرها بما يخدم مصالح البلدين والشعبين الصديقين. كما جرى خلال اللقاء بحث التعاون بين البلدين خاصة فيما يتعلق بالشؤون العسكرية والدفاعية وسبل تعزيز هذا التعاون وتنميته بما يحقق المصالح المشتركة. وأضافت الوكالة إن الشيخ محمد بن زايد تبادل مع الضيف الفرنسي وجهات النظر حول مجمل القضايا ذات الاهتمام المشترك والمستجدات الراهنة وتطوراتها وجهود البلدين في تحقيق الأمن والسلام والاستقرار في المنطقة.

الدعم اللوجستي الأمر الذي لم يكن منتظراً من دولة صغيرة العدد مثل الإمارات. وأهلت مختلف هذه المعطيات دولة الإمارات لأن تصبح محاوراً نداً للقوى دولية في المجالات العسكرية. بعد أن كانت قبلة للقادة السياسيين وكبار الفاعلين الاقتصاديين. ولا ينفصل عن هذه المكانة التي اكتسبتها الإمارات، اللقاء الذي جمع أمس الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي بوزير الدفاع الفرنسي جان إيف لودريان. وقالت وكالة الأنباء الإماراتية إنه جرى خلال اللقاء «بحث العلاقات الثنائية التي تربط دولة الإمارات العربية المتحدة

الدور المتعاظم لدولة الإمارات العربية المتحدة في حفظ التوازنات الكبرى بمحيطها يضيف مكانة عسكرية لمكانتها السياسية والدبلوماسية المعهودة ويجعلها محاوراً نداً وقبلة لقوى عالمية باحثة عن ضمان دور لها في التحولات الاستراتيجية المفاجئة.

◀ ما يجري في اليمن درس تطبيقي عن الدور الذي تستطيع دولة الإمارات أن تؤديه مع دول خليجية وعربية

فرنسا والولايات المتحدة إلى الإمارات مجرد صفة بقدر ما هو نتيجة بروز هذه الدولة الخليجية كقوة إقليمية وأزمة قادرة على لعب دور كبير في الحفاظ على توازنات المنطقة التي بدت مهددة من قبل إيران الطامعة في التمدد خارج حدودها عبر لعبة تحريك الأذرع التابعة لها.

ويقول خبراء الشؤون الاستراتيجية إن ما يجري في اليمن بمثابة درس تطبيقي عن الدور الذي تستطيع دولة الإمارات أن تؤديه بالتعاون مع دول خليجية وعربية في نسج التحالفات وتوظيفها في مواجهة التهديدات التي تحف بالمنطقة.

وحسب هؤلاء فإن الإمارات لم توظف قوتها السياسية والدبلوماسية فحسب، في تغيير الوضع في اليمن والذي حاولت إيران فرضه كامر واقع عبر ميليشيات الحوثي المتحالفة مع الرئيس السابق علي عبدالله صالح، بل إن هذه الدولة أظهرت امتلاكها لقوة عسكرية حديثة ومتطورة قادرة على حماية المنطقة ومصالح أبنائها.

وبعد أن شاركت الإمارات في تحرير مناطق شاسعة في اليمن، لا سيما عدن التي بدأت تتحول مركزاً لإعادة السلطات الشرعية، إلى البلاد، شددت الدولة الخليجية ذاتها الانتباه بما تنبذله من جهود، وما تظهره من قدرات تقنية وبشرية في إعادة الاستقرار للمناطق المحررة، وفي تطبيع الأوضاع فيها وإعادة الخدمات إلى سكانها.

وفاجت دولة الإمارات مختلف المراقبين بحجم مشاركتها العسكرية في الحرب ضد الانقلابيين الحوثيين في اليمن، بأن رفعت قوام قوتها هناك إلى فرقة كاملة عدا وحدات

□ أبو ظبي - عكس لقاء ان جمعاً أمس الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة الإماراتية، بكل من وزير الدفاع الفرنسي جان إيف لودريان، ولويد أوستن قائد القيادة المركزية الأميركية، الدور المنزايد لدولة الإمارات العربية المتحدة كقوة فاعلة في جهود حفظ الاستقرار في محيطها.

وقال مراقبون إن الدور الإماراتي الذي برز بشكل لافت من خلال انخراط هذه الدولة الخليجية بشكل فاعل في جهود التصدي لتنظيم داعش ضمن التحالف الدولي، وتأكد أكثر من خلال مشاركتها المملكة العربية السعودية في تأسيس وقيادة التحالف العربي العامل على إعادة الشرعية إلى اليمن، هو ما جعلها قبلة لقوى دولية راغبة في ضمان دور لها في التغييرات الاستراتيجية الجارية في المنطقة بعد أن فاجتها تلك التغييرات التي صنعت هذه المرة بإرادة ومبادرة دول إقليمية، خليجية بالأساس.

وأشار هؤلاء تحديداً إلى كل من الولايات المتحدة وفرنسا رغم ما بينهما من اختلاف في سرعة التعاطي والتفاعل مع متغيرات المنطقة.

ففيما أبدت فرنسا اندفاعاً لمشاركة الخليجيين معالجة ملفات المنطقة، ما جعلها تتقدم بخطى ثابتة نحو التحول إلى الشريك الاستراتيجي الأول لهم، أظهرت الولايات المتحدة تردداً وتلكؤاً جعلها في مرتبة من يطارده الأحداث حفاظاً على مكانتها التقليدية في المنطقة، خصوصاً بعد أن أثبتت قوى إقليمية صاعدة في مقدمتها دولة الإمارات قدرة على المبادرة والفعل.

ولا يبدو توجه قوى دولية كبرى مثل

◀ تغييرات استراتيجية فاجت قوى عالمية حيث صنعت هذه المرة بإرادة ومبادرة دول إقليمية خليجية بالأساس

الطائرات الروسية العابرة إلى سوريا تضع سيادة العراق على المحك

بـ«احترام سيادة العراق وعدم التدخل في شؤونه الداخلية».

وكانت وسائل إعلام أميركية كشفت أن الولايات المتحدة طالبت رئيس الحكومة العراقية حيدر العبادي بمنع تحليق الطائرات الروسية في الأجواء العراقية مؤكدة أن روسيا تستخدم مرراً جويًا فوق العراق وإيران لنقل معدات ومساعدات عسكرية وأفراد إلى مطار جديد أقيم حديثاً في محافظة اللاذقية معقل نظام الأسد.

وأضاف المساري، «في الوقت الذي ندين بشدة هذه الانتهاكات الخطيرة للسيادة العراقية، نؤكد أن الحفاظ على سيادة العراق هو مسؤولية السلطات الاتحادية، وأي انتهاك لأجوائنا أو حدودنا البرية والبحرية ومن أي جهة كانت، هو أمر مرفوض وسيواجه بحزم وقوة».

وجدد المساري رفض تحالف القوى العراقية لأن «يكون العراق ممراً أو نقطة انطلاق للاعتداء على أي دولة»، مطالباً

فتح الأجواء العراقية لنقل أسلحة روسية يمثل حسب البعض دليلاً على عدم استقلالية القرار السياسي العراقي وارتهاقه لحسابات إقليمية ودولية، ومظهراً لتراجع سيادة الدولة العراقية على مجالها الذي تحول ساحة مفتوحة أمام أكثر من لاعب.

□ بغداد - وجه تحالف القوى العراقية أمس دعوة لرئيس الوزراء حيدر العبادي لفتح تحقيق عاجل في عبور طائرات روسية محملة بالأسلحة للأجواء العراقية باتجاه سوريا. وجاءت هذه الدعوة على لسان رئيس الكتلة النيابية للتحالف أحمد المساري لتسلط الضوء، من جهة، على خطورة إقحام البلد في صراعات إقليمية وإدخاله طرفاً فيها، ومن جهة ثانية، على ظاهرة تراجع سيادة العراق على أراضيه وأجوائه، واقتفاده لاستقلال قراره السياسي، واشتراك قوى إقليمية ودولية في انتهاك سيادته في ضوء حالة الضعف الشديدة التي أصبحت عليها الدولة العراقية في ظل حكم الأحزاب الشيعية.

ودعا المساري أمس رئيس الحكومة القائد العام للقوات المسلحة، حيدر العبادي إلى إجراء تحقيق فوري للتأكد من صحة المعلومات التي أفادت بقيام طائرات روسية محملة بالأسلحة بعبور الأجواء العراقية وتقديم الدعم العسكري للنظام السوري، معتبراً ذلك «انتهاكات خطيرة» للسيادة، ومجدداً رفض التحالف لأن يكون العراق ممراً للاعتداء على أي دولة.

وتحالف القوى العراقية عبارة عن كتلة في مجلس النواب تأسست في يونيو 2014 برئاسة أسامة النجيفي النائب السابق لرئيس الجمهورية لتمثيل المحافظات العراقية التي كانت شهدت خلال تلك السنة احتجاجات عارمة رافضة لسياسات رئيس الحكومة آنذاك نوري المالكي. ويجمع التحالف كيانات تمثل في أغلبها العرب السنة هي: متحدون للإصلاح، والعربية، والوفاء للأئمة، وديالى هويتنا، وعدد من النواب المستقلين.

ويعتبر عراقيون فتح أجواء بلادهم أمام

الطائرات الروسية لنقل الأسلحة لنظام بشار الأسد، في وقت تمسكت فيه عدة دول بإقفال أجوائها أمام تلك الطائرات منعا للتورط في النزاع السوري، رضوخاً من حكومة بغداد لإملاءات طهران المحالفة مع دمشق وموسكو، والتي يقولون إن لها سطوة وتأثيراً كبيرين على القرار السياسي العراقي.

ويحصل قادة رأي عراقيون الأحزاب الشيعية الحاكمة في البلاد منذ سنة 2003 مسؤولية إضعاف الدولة العراقية وجعل البلد ساحة مفتوحة أمام مختلف اللاعبين الإقليميين والدوليين.

وعلى صعيد إقليمي تشترك تركيا مع إيران في انتهاك سيادة العراق باقتحامها لأراضيها وأجوائه بحجة ضرب المواقع الخلفية لقاتلي حزب العمال الكردستاني في إقليم كردستان العراق دون استئذان وتنسيق مع الحكومة المركزية في بغداد.

كذلك تشترى تركيا النفط بشكل مباشر من سلطات الإقليم فيما القوانين العراقية تنص على أن تسويق النفط إلى الخارج من اختصاص السلطات الاتحادية.

ولا تقل الولايات المتحدة عن إيران وتركيا انتهاكاً للسيادة العراقية، حيث تؤكد مصادر مطلعة أن الولايات المتحدة تتصرف بمنتهى الحزبية في تحريك قوائها مصدرة العدد الموجودة على أراضي العراق، كما أنها تجري اتصالات مع جماعات وكيانات عراقية دون العودة إلى حكومة بغداد، ولن تتردد في تسليح بعضها إذا اقتضت الحاجة ذلك.

وجاءت قضية الطائرات الروسية لتضيف موسكو إلى قائمة «اللاعبين» بحرية في المجال العراقي.

وقال المساري أمس في بيان إن «بعض وسائل الإعلام العربية والدولية تناقلت أخباراً مفادها أن طائرات روسية محملة بأسلحة عبرت الأجواء العراقية لتقديم الدعم العسكري للنظام السوري»، داعياً رئيس الحكومة القائد العام للقوات المسلحة حيدر العبادي إلى «إجراء تحقيق فوري للتأكد من مدى صحة هذه المعلومات».

باختصار

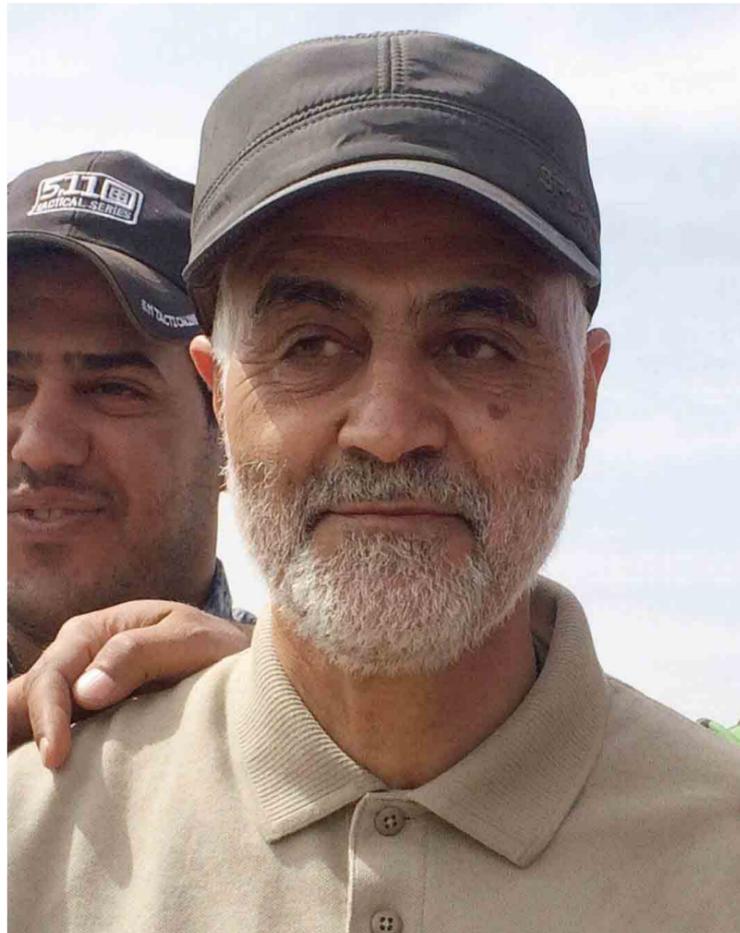
◀ تمكنت قوة إماراتية من إنقاذ ناصر هادي، نجل الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي، من محاولة اغتيال على أيدي مسلحين مجهولين في عدن وذلك يوماً من عودته إلى المدينة بهدف التحضير لعودة والده، علماً أن ناصر هو ضابط برتبة رائد وكان يقود الوية الحماية الرئاسية.

◀ يتراس وزير الخارجية السعودي عادل الجبير اجتماعاً لوزراء الخارجية العرب مع نظرائهم من دول أميركا اللاتينية في 30 سبتمبر الجاري بنيويورك لإعداد جدول أعمال القمة العربية اللاتينية التي تستضيفها العاصمة السعودية الرياض في شهر نوفمبر المقبل.

◀ اقتحمت قوة أمنية عراقية منزل الأمين العام للمليشيا الشيعية المتطرفة التي تطلق على نفسها اسم «حزب الله - النهضة الإسلامية» وافق البطاط بشمال مدينة العمارة مركز محافظة ميسان، حيث اعتقلت عشرة مطلوبين كانوا بداخل المنزل، فيما تمكن البطاط من الفرار.

◀ اقترح النائب بالبرلمان الكويتي نبيل الفضل، قانوناً يقضي بتصنيف جماعة الإخوان المسلمين وحزب الله وتنظيم داعش وجماعة بوكو حرام وتنظيم القاعدة وجماعة أبو سياف وتنظيم جبهة النصرة، كجماعات إرهابية.

◀ عينت الحكومة العراقية رشدي العاني سفيراً جديداً للعراق في المملكة العربية السعودية، فيما تنتظر بغداد وصول السفير السعودي وإعادة العلاقات الدبلوماسية المتوقفة منذ أكثر من 25 عاماً.



قرار عبور الطائرات الروسية للأجواء العراقية اتخذها قاسم سليمان أثناء زيارته موسكو



«تدفق اللاجئين السوريين إلى الدول الأوروبية يبين أن الوضع تحول إلى أزمة أكبر من إقليمية وبات يؤثر على دول عديدة من العالم».

سارة مسكروفت
مديرة مكتب الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة

تسليم حماس الحكم في غزة إلى السلطة خيار لا مفر منه

غزة - حذر محللون فلسطينيون حركة حماس من انفجار الوضع في قطاع غزة الذي تسيطر عليه بالقوة منذ 2007.

واعتبر هؤلاء أن تراكم الإزمات في قطاع غزة يوما بعد آخر، وآخرها الحراك الشعبي المطالب بإنهاء أزمة انقطاع الكهرباء، يتطلب من حركة حماس البحث عن بدائل وحلول، لمعالجة المازق السياسي والإنساني الحاصل. وشهد عدد من مدن وأحياء القطاع، الأيام الماضية مسيرات احتجاجية لمطالبة حركة حماس، باعتبارها المسيطرة على القطاع والجهات المعنية، بإنهاء أزمة الكهرباء التي طال أمدها.

ويعاني قطاع غزة الذي يعيش فيه نحو 1.9 مليون نسمة (حسب إحصاءات رسمية)، منذ 8 سنوات، من أزمة حادة في انقطاع الكهرباء.

ويرى طلال عوكل، الكاتب السياسي في صحيفة الأيام الفلسطينية، الصادرة من رام الله بالضفة الغربية، أن تردي الأوضاع الإنسانية في القطاع وصل إلى حد غير مسبوق من المعاناة والألم، وهو ما قد يدفع إلى تحرك شعبي واسع.

وأوضح عوكل قائلاً "حماس هي من تتولى الحكم فعلياً على الأرض، لهذا هي مطالبة أكثر من أي وقت مضى بتقديم تنازلات سياسية، وأن تسلم المؤسسات والمعابر لحكومة الوفاق الوطني".

وتقول حكومة الوفاق التي تشكلت في يونيو من العام الماضي، إنها عاجزة عن تسليم مهامها في المؤسسات الحكومية في قطاع غزة، متهمه حركة حماس بتشكيل "حكومة ظل"، وهو ما تنفيه الأخيرة.

ووفق عوكل، يتوجب على حماس أن تغير من سياساتها، وأن تتحلّى بجرأة غير مسبوقة، لتسليم غزة بشكل كامل للسلطة، ومعالجة التناقضات، والانقسام بينها وبين حركة فتح، التي يقزعمها الرئيس محمود عباس.

وتابع "هناك تدمير واضح في صفوف أهالي غزة، أزمة الكهرباء تتفاقم، الأمور الاقتصادية تذهب نحو الأسوأ، معبر رفح مغلق بشكل شبه دائم، هذا كله قد ينفجر في وجه حماس، هي الآن قادرة على أن تناور سياسياً، وأن تعمل على إجراء تغييرات جوهرية، تساهم بشكل فعلي في إنقاذ الوضع الكارثي".

وحذر البنك الدولي، في أبريل الماضي من أن اقتصاد غزة يندرج ضمن أسوأ الحالات في العالم، إذ سجل أعلى معدل بطالة في العالم بنسبة 43 بالمائة ترتفع إلى ما يقرب من 70 بالمائة بين الفئة العمرية من 20 إلى 24 عاماً.

«القلق من أداء حكومة شريف إسماعيل، فهي حكومة تكنوقراط مكلفة بتسيير الأعمال إلى حين تشكيل حكومة أخرى عبر حزب الأغلبية بمجلس الشعب أو من خلال رئيس الجمهورية».

طارق التهامي
مساعد رئيس حزب الوفد المصري

«الغريب في الحراك أن رموز الفساد انحصرت في ثلاثة أشخاص فقط، جنبلاط، نبيه بري، وسعد الحريري، وباقي الطبقة السياسية ملانكة، فهل يحق لي التساؤل أم هذا ممنوع؟».

وليد جنبلاط
رئيس اللقاء الديمقراطي اللبناني



مقاطعة قيادات عونية لحفل تنصيب باسيل تعكس أزمة التيار

● عونيون: الرئيس الجديد نسخة مطابقة للأصل عن ميشال عون



تنتظر رئيس التيار الوطني الحر الجديد جبران باسيل تحديات سياسية كبرى، سيجد صعوبة في مواجهتها، في ظل الخلافات الداخلية التي تصف بالتيار على خلفية تزكيتة، ولكن باسيل يعول على دعم ميشال عون الذي أكد أنه لن يغادر العمل السياسي.

والسبب الثاني الكامن خلف هذه المقاطعة هو رغبتهم في إرسال رسالة مفادها رفض عملية فصل العديد من الكوادر من التيار بسبب انتقادهم لعملية التزكية التي تمت لباسيل.

وقد كان عون قد وعد بإعادة النظر في تلك القرارات إلا أنه وإلى اليوم لم يتحقق شيء على أرض الواقع.

ويرى محللون أنه ومهما تعددت الأسباب فإن هذه المقاطعة هي مؤشر سيئ للرئيس الشاب (41 سنة)، خاصة وأن هناك تحديات كبرى أمامه تستوجب اتخاذ قرارات مؤلمة.

وأبرز هذه التحديات كيفية إدارة المعركة السياسية خاصة حول ملف رئاسة الجمهورية وأيضا القانون الانتخابي.

ويتبنى التيار في عهد الرئيس السابق ميشال عون موقفا متصلبا حيال حل أزمة الرئاسة التي يرى أن لا مخرج لها سوى الاقتراع عن طريق الشعب والذي لا يمكن أن يتم إلا بإجراء تعديل على الدستور، أو من خلال إجراء انتخابات نيابية جديدة تتطلب وضع قانون انتخابي.

وكلا الاقتراحين لا يلاقيان ترحيبا من معظم القوى السياسية سواء من داخل 14 آذار أو حتى 8 آذار الذي ينتمي إليه التيار، وقد عبر رئيس مجلس النواب نبيه بري في الجلسة الثانية للحوار عن رفضه لهذين الطرحين.

ويرجح أن تبقى سياسة التيار في عهد باسيل على ما هي عليه، خاصة وأن ميشال عون سيبقى يدير الحزب من خلف الكواليس. وشدد عون خلال حفل التنصيب على استمراره في العمل السياسي قائلاً "سأبقى معكم وفاء لما تشاركونني في تحقيقه، وأنا قاطع عهدا لشهدائنا بأن لا أوقف نضالي". وأوضح عضو كتل "التغيير والإصلاح" النائب نبيل نقولا أن "استلام وزير الخارجية جبران باسيل زعامة التيار "الوطني الحر" هو استكمال لحكم الزعيم السابق له العماد ميشال عون وليس عبارة عن انتقال من حكم إلى حكم آخر"، مشددا على أن "سياسة التيار لا تزال نفسها". وكانت مصادر من داخل التيار الوطني الحر قد أكدت سابقا

بيروت - تعد مقاطعة عدد كبير من كوادر ومناضلي التيار الوطني الحر في الداخل والخارج، لحفل تنصيب جبران باسيل على رأس التيار خلفا لميشال عون، بداية سيئة لوزير الخارجية اللبناني الذي تنتظره تحديات سياسية كبرى.

وكان باسيل قد تسلم الأحد رسميا رئاسة الوطني الحر في حفل أقيم بمنطقة جونبة شمال بيروت بحضور وفود من أحزاب وتيارات لبنانية، وسفراء دول أجنبية ومن بينهم السفير الإيراني محمد فتحعلي.

ونمت تزكية جبران باسيل لقيادة الحزب خلال الأربع سنوات القادمة في 27 أغسطس الماضي، بعد حصول تسوية سياسية بين الأقطاب المترشحة للمنصب فرضها ميشال عون.

وكانت هناك احترازاات كبيرة داخل التيار الحر وخاصة من قبل آلان عون ونعيم عون وجورج شقير وغيرهم لتولي باسيل الرئاسة، حيث يرون أن تسليم المنصب لصهر العماد ميشال عون يقدم صورة عكسية عما يحاول التيار التسويق له على مدار السنوات الأخيرة.

ويعتبر هؤلاء أن السير وفق منطق التوريث يتنافى ومبادئ التيار الذي تأسس منذ 2006، الأمر الذي رد عليه عون خلال حفل التسليم بالقول "حلمي أن أورث الحزب لكل منكم ليكون مثل الأرت (..) لكل العائلة ولكل اللبنانيين".

وتقول مصادر قريبة من التيار إن مقاطعة كوادر وقيادات من الحر لحفل التنصيب لا علاقة لها بموقفهم من باسيل، حيث أن هذه الإشكالية تم تجاوزها في أغسطس، ولكن هناك جملة من الدوافع الأخرى التي أدت إلى هذه المقاطعة كالإسراع في تعيين نواب للرئيس دون العودة إليهم واستشارتهم، وقد راوا في هذه العملية إقصاء لهم.



نبيل نقولا:
استلام جبران باسيل زعامة التيار هو استكمال لحكم ميشال عون

مخاوف من تحالف «الوطني» مع الإسلاميين للهيمنة على البرلمان المصري

أحدث الاستطلاعات أن أكثر من 48 بالمائة يرفضون الأحزاب الدينية، ولهذا جاء قرار النور بالمنافسة بأقل من 50 بالمائة على المقاعد الفردية، بواقع مرشح واحد في الدوائر التي تحوي مقعدين وثلاثة، للتمكن من بناء تحالفات مع مرشحين مستقلين وحزبيين، من ذوي النفوذ والسطوة القبلية لتعزيز القاعدة التصويتية، وصولا إلى الهدف الذي تخطط له قيادات الحزب بحصد قرابة 30 بالمائة من المقاعد البرلمانية.

ويتنافس 5420 مرشحا في الانتخابات المقبلة بمعدل 12 مرشحا على كل مقعد أغلبهم من المستقلين، فيما تتنافس 9 قوائم على 4 دوائر بمختلف محافظات الجمهورية.

أن قيادات حزب النور السلفي أكدت في اجتماعاتها المغلقة، أن لها فرصة كبيرة للاستحواذ على عدد مهم من مقاعد البرلمان في بعض الدوائر، حيث قامت بدراسة البيئة السياسية الراضة لعودة الإسلاميين إلى الساحة، بعد فشل تجربة الإخوان، وتوافقت القيادات على الانسحاب من بعض الدوائر، والمنافسة على قائمتين فقط، لتجنب الصدام مع قوائم قوية من جانب، والتمكن من بناء تحالفات عبر تبادل دعم الكتل التصويتية مع أحزاب تلك القوائم من ناحية أخرى.

وقالت المصادر لـ "العرب" إن الإسلاميين، يدرسون طبيعة المرحلة بسبب تغير المزاج العام تجاه التيار الإسلامي حيث كشفت

صفة مستقل، تمهيدا للدخول في ائتلاف للمشاركة في تشكيل الحكومة المرتقبة والسيطرة على الحقائق الوزارية بالمجموعة الاقتصادية، للحيلولة دون صدور تشريعات تهدد مكتسبات حصلوا عليها في عهد نظام مبارك.

ويعد النور أحد أبرز الأحزاب الإسلامية التي ستشارك في الانتخابات البرلمانية، وقد أعرب يونس مخيون الأمين العام للحزب في أكثر من مرة عن عدم رفضه التحالف مع قيادات في "الوطني المنحل".

ويطمح حزب النور السلفي إلى إحداث مفاجأة في هذه الانتخابات، وكشفت مصادر وثيقة الصلة بالتيار الإسلامي لـ "العرب"

أيمن عبدالمجيد

القاهرة - يرجح متابعون للساحة السياسية المصرية إمكانية عقد تحالف سري بين السلفيين ونواب سابقين عن الحزب الوطني المنحل، للمشاركة في الانتخابات البرلمانية رغم أن النور قد أعلن أنه سيدخل الاستحقاق منفردا.

وأعرب البعض عن خوفه من مساعي الإسلاميين وعناصر نظام مبارك، للعودة إلى البرلمان، للتحكم في البنية التشريعية المرتقبة، بما يحمي مصالحهم، فضلا عن مساعي رجال أعمال اليمين الوطني المنحل للوصول إلى البرلمان بكتلة برلمانية تحمل

نتنياهو يقتدي بواشنطن ويعلن التنسيق العسكري مع موسكو في سوريا



تحدث نتنياهو في لقائه مع بوتين عن هواجسه إزاء إمكانية وقوع أسلحة روسية بيد حزب الله

الإسرائيلي بزيارة إلى الولايات المتحدة في 9 نوفمبر لإجراء محادثات مع الرئيس الأميركي باراك أوباما حول الاتفاق النووي الإيراني. وكتبت صحيفة "هارتس" الإسرائيلية أن زيارة نتنياهو لموسكو يبدو أنها تعكس عدم ثقته بقدرة ورغبة الولايات المتحدة في حماية المصالح الأمنية الإسرائيلية.

كما تخشى إسرائيل إمكانية أن تضاعف إيران من دعمها لحزب الله والتنظيمات المسلحة الأخرى في سياق الرفع التدريجي للعقوبات المفروضة على طهران بموجب الاتفاق النووي الذي أبرم في يوليو الماضي مع القوى الكبرى التي كانت موسكو بينها. ومن المفترض أن يقوم رئيس الوزراء

برغب في مهاجمة إسرائيل. وقال فلاديمير بوتين "نعرف ونذكر أن الجيش السوري، وسوريا عموما، هما في وضع لا يمكنهما من فتح جبهة ثانية، وسوريا تحاول فقط الحفاظ على استقلالها".

وتقوم إسرائيل من حين إلى آخر بشن غارات على مواقع تابعة للنظام السوري وأيضا لحزب الله اللبناني، وهي تخشى من أن يحصل تصادم مع روسيا في حال صحت الأنباء عن تحضيرات روسية للقتال إلى جانب قوات الأسد.

وذكرت تقارير في الصحافة الإسرائيلية أن زيارة نتنياهو إلى موسكو ترمي إلى تجنب أي اشتباك محتمل بين الطائرات الإسرائيلية والروسية التي قد تعمل فوق سوريا.

وأعلنت الولايات المتحدة أن روسيا أرسلت مؤخرا قوات ومدفعية وطائرات إلى سوريا.

وبدأت موسكو وواشنطن الأسبوع الماضي للمرة الأولى حوارا عسكريا على أعلى مستوى حول الوضع في سوريا.

وتدافع موسكو عن دعمها لدمشق، أبرز حلفائها، وتدعو إلى تحالف واسع لمحاربة تنظيم داعش، بمشاركة النظام السوري.

وتعارض إسرائيل نظام بشار الأسد، لكنها تحاول أن تبقى بمنأى عن النزاع في سوريا.

وقع الأردن والولايات المتحدة، الاثنين، في عمان أربع اتفاقيات تقدم بموجبها الأخيرة منحا تبلغ قيمتها نحو 430 مليون دولار للمملكة لدعم خطط الإصلاح.

قتل 18 مدنيا وأصيب العشرات بجروح الاثنين جراء قصف لقوات النظام السوري على أحد أحياء مدينة حلب في شمال سوريا، وفق المرصد السوري لحقوق الإنسان.

أوقف الأمن اللبناني مواطنا متورطا في إلقاء متفجرات في بلدات وقرى بقاعية شرق البلاد لصالح كتائب النور السلفية.

أكد المتحدث العسكري المصري مقتل 5 العناصر المسلحة والقبض على 15 خلال فعاليات اليوم الـ14 من العملية العسكرية الموسعة.

أطلق صاروخ من قطاع غزة على جنوب إسرائيل دون أن يتسبب في وقوع ضحايا أو أضرار، وفق متحدثه باسم الجيش الإسرائيلي.

نفت حركة حماس منع السلطات المصرية لعضو مكتبها السياسي موسى أبو مرزوق، من دخول قطاع غزة، الخميس الماضي للقاء المنسق الخاص للأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط، نيكولاي ملادينوف.

يزور رئيس المجلس الدستوري الفرنسي جان لوي دوبريه، الأردن الاثنين المقبل، حسب بيان للسفارة الفرنسية في عمان الاثنين.



«لا يزال وقف إطلاق النار غير مضمون بشكل فعلي في شرق أوكرانيا، ولا تزال الظروف مهيأة لأن يتصاعد النزاع عسكرياً مرة ثانية وفي أي لحظة».

فرانك فالتر شتاينماير
وزير الخارجية الألماني

«لنا الحق في رفض أي طلب من حلفائنا وخاصة الولايات المتحدة لدخول قوات يابانية لأراضيها، في حال اندلاع حرب في شبه الجزيرة الكورية».

هان مين جو
وزير الدفاع الكوري الجنوبي

«لا أرى أنه ينبغي انتخاب رجل مسلم ليكون رئيساً للبلاد. ديانة الرئيس قد تكون مهمة بالنسبة للناخبين، إذا كانت تتعارض مع القيم الأميركية».

بن كارسون
مرشح جمهوري للرئاسة الأميركية



أخبار

فرصة أوروبية أخيرة لحل أزمة اللجوء

□ نيكلسدورف (النمسا) - دخلت عملية اللجوء الإنساني إلى أوروبا مرحلة صعبة بعد التدفق غير المسبوق للاجئين، حيث ناهز عددهم منذ يونيو الماضي المئة ألف مهاجر، بحسب المفوضية الأوروبية. ويسبب هذا الرقم الضخم والمتزايد مخاوف لدى الدول الأوروبية في ظل عدم وجود توافق بين دول الاتحاد على توزيع عادل للاجئين، وفيما أوشكت المجر وكرواتيا وسلوفينيا على إغلاق أبوابها أمام المهاجرين، كنف الأوروبيون جهودهم الرامية للتوصل إلى اعتماد نهج أوروبي مشترك.

ولتدارك الاضطراب الحاصل، التقى وزراء خارجية أوروبا الشرقية الإثنين، في محاولة أخيرة على ما يبدو لتبديد الخلافات حول سياسات اللجوء مع توجه آلاف المهاجرين إلى أوروبا الغربية.

وتستضيف بروكسل، اليوم الثلاثاء، اجتماعاً طارئاً لوزراء داخلية دول الاتحاد، على أن يجتمع غداً القادة الأوروبيون في محاولة يائسة لمواجهة أزمة اللاجئين التي تهدد المبادئ الأساسية لحرية التنقل بين دول القارة التي تكفلها معاهدة دبلن.

ولوحث برلين قبل أيام بتفعيل نظام الاتحاد الأوروبي للتصويت بالأغلبية لإجبار الدول المترددة على قبول اللاجئين. وبدأت ألمانيا والنمسا فعلاً العمل بنظام التحقق من الهويات الشخصية على حدودهما، بينما تفكر بولندا وهولندا في القيام بالأمر نفسه.

ومن المقرر أن يشكل اجتماع القمة الأوروبية الفرصة الأخيرة للقادة الأوروبيين للتوصل إلى تسوية بشأن توزيع اللاجئين، بعدما فشلت القمة السابقة في التوصل لاتفاق حول توزيع 120 ألف مهاجر متواجدين في إيطاليا واليونان والمجر.

ويرجح مراقبون توجه ألمانيا إلى تصعيد مواقفها تجاه الدول الراضية لاستقبال اللاجئين في حال فشلت القمة في التوصل إلى اتفاق، ما سينعكس سلباً على المهاجرين أنفسهم، ولذلك لا يتعلق قرار الألمان بإغلاق حدودهم بمسألة تزايد أعداد اللاجئين إليها.

والمانيا تمتلك القدرة والتخطيط لاستيعاب أعداد كبيرة، وتلويحها ذلك إنما يتعلق بتوجيه موقف سياسي لدول أوروبية بعينها المستفيدة من دعم الدول الأوروبية الغنية في تقوية اقتصادها.

وتقف فرنسا إلى جانب جارتها ألمانيا لحل هذه الأزمة حيث شدد الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند، الأحد، على أنه لا يمكن إعفاء أي دولة أوروبية من تقاسم حصص استقبال أكثر من 120 ألف لاجئ.

اليونان تتحدى أوروبا بـ «نعم» لتسيبراس

● الدائنون لا يزالون يتوقعون من زعيم اليسار الراديكالي الوفاء بتعهداته



تسيبراس سيد اللعبة السياسية يحصل على فرصة ثانية للحكم في اليونان

كما جرت العادة في العقود السابقة وجنوحه نحو اليسار المتشدد مسألة اعتماد السياسات التقشفية التي ألحقت الضرر بالكثيرين منهم. وكان تسيبراس قد وافق في يوليو الماضي، على إجراءات تقشف أكثر تشدداً في البلاد مقابل الحصول على حزمة إنقاذ مالية أوروبية هي الثالثة لليونان في خمس سنوات، ما اضطره إلى إجراء استفتاء رفض بموجبه أكثر من 60 في المئة تلك الخطة.

ويعد سبعة أشهر على توليه رئاسة الوزراء، استقال تسيبراس في أغسطس الماضي ودعا إلى انتخابات مبكرة، مراهنا على أن اليونان التي أنهكتها الأزمة ستمنحه صلاحيات قوية رغم أنه مضطر للاستمرار في سياسة التقشف.

وبلغت نسبة الإقبال على التصويت في الانتخابات المكررة 55 في المئة من إجمالي عدد الناخبين مقارنة بـ 63 في المئة في الانتخابات الأخيرة بداية العام الجاري، وهو ما يعد إقبالا ضعيفا بالنسبة للمعايير اليونانية.

حليفه في الحكومة السابقة حزب اليونانيون المستقلون اليميني.

ويعتقد المتابعون أن أمام الحكومة اليونانية الجديدة مهمة تكاد تكون مستحيلة لفرض مطالبها على شركائها الأوروبيين، على الرغم من إعطاء اليونانيين ثقتهم مجدداً في اليسار المتطرف.

وعقب إدلائه بصوته في خامس انتخابات عامة في البلاد خلال ست سنوات، أوضح تسيبراس أن اليونانيين سينتخبون "حكومة مناضلة" مستعدة للمواجهات الضرورية للمضي قدماً بالإصلاحات، وجعل البلاد "شريكاً قوياً على قدر المساواة في أوروبا".

ويشعر الكثير من اليونانيين الذين أدلوا بأصواتهم في الانتخابات العامة للمرة الثانية هذا العام بالإحباط بسبب العملية السياسية التي تسببت في انخفاض مستوى المعيشة وفشلت في معالجة مشكلة البطالة التي تفاقت بشدة.

ويطرح عزوف الناخب الأوروبي عن انتخاب ممثليه من التيار الليبرالي المحافظ

وقال ديسلبوم إن "نتائج الانتخابات اليونانية ترمز إلى تفويض قوي من الناخبين للاستمرار في عملية الإصلاحات التي بدأتها اليونان".

من جهة أخرى، أكد مانفريد ويدر زعيم حزب الشعب الأوروبي المحافظ، أكبر حزب في البرلمان الأوروبي، تمسك اليونان بالتدابير الإصلاحية التي تم الاتفاق عليها وبقبولها "قواعد اللعبة الأوروبية ومسار الإصلاح".

وحقق زعيم حزب سيريزا فوزاً مقنعاً في الانتخابات حيث فاز بنسبة من الأصوات بلغت أكثر من 35 في المئة مقابل 28 في المئة لحزب الديمقراطية الجديدة اليميني برئاسة فانغليس مايماركيس، أي بتقدم يفوق سبع نقاط.

ولأن المقاعد الـ 145 التي حازها في البرلمان لا تكفي لترميز مشاريع القوانين، أشار تسيبراس في كلمة أمام مؤيديه قبل الإعلان عن النتائج الأولية إلى أن جهود تشكيل الحكومة الجديدة ستتم بالائتلاف مع

مرة أخرى، تمخضت الانتخابات اليونانية عن فوز مفاجئ لتحالف القوى اليسارية الراديكالية سيريزا بقيادة تسيبراس، وإكمال مشوار تمرده على "تعاليم" أوروبا، يتوقع أن يعزز هذا الشباب حكومته الجديدة بحلفاء من يمين الوسط بنكهة يسارية متشددة.

□ أثينا - ستكون عودة رئيس الوزراء اليوناني الكسيس تسيبراس إلى السلطة محط متابعة شديدة من دائني اليونان، الاتحاد الأوروبي وصندوق النقد الدولي، مثلما هو الحال للقادة الأوروبيين.

وحمل اليونانيون حزب اليسار المتشدد سيريزا إلى نصر تاريخي مرة ثانية في أقل من عام، على أمل طي صفحة التقشف على الرغم من التنازلات التي قدمتها الحكومة السابقة لطرد شيخ الخروج من الاتحاد.

وفرض الكسيس تسيبراس أول رئيس حكومة من اليسار الراديكالي في أوروبا نفسه أمس الأول سيداً للعبة السياسية في اليونان بعد فوزه في الانتخابات التشريعية وحصوله بالتالي على فرصة نادرة لقيادة البلاد وإخراجها من أزمتها الاقتصادية الخائفة.

ورغم أن تسيبراس وحزبه خفنا خلال الفترة الماضية، إلا أن المراقبين يعتقدون أنه الهدوء الذي يسبق العاصفة، فاليونان تحت راية حكومة ترى في روسيا والشرق عموماً منفذاً وحيداً للخروج من وضعها، سنسبب قلقاً كبيراً لأوروبا خلال السنوات القادمة.

ويبدو أن النتيجة لم تفاجئ الأوروبيين، فقد رحب رئيس مجموعة وزراء مالية منطقة اليورو يروي ديسلبوم بها، مبدياً استعداداته للعمل بشكل وثيق مع السلطات اليونانية ومواصلة دعم أثينا في جهودها الإصلاحية الطموحة.

نتائج الانتخابات اليونانية

سيريزا (اليسار المتطرف): 35.4%
الديمقراطية الجديدة (محافظةون): 28.1%
الفجر الذهبي (نازيون جدد): 6.99%
أحزاب أخرى: 29.45%

إيران تفتش نفسها في بارشين

بهرز كمال وند المتحدث باسم المنظمة الإيرانية للطاقة "قام خبراء إيرانيون الأسبوع الماضي، بأخذ عينات من عدد من المواقع المحددة في بارشين بدون وجود مفتشين من الوكالة الدولية للطاقة، بما يراعي القواعد والمعايير المطلوبة، وسلموها إليهم".

ويشبهه بأن إيران أجرت تجارب على انفجارات تقليدية يمكن استعمالها في المجال النووي في هذا الموقع، وهو ما نفتته طهران على الدوام طيلة السنوات العشر الماضية.

وكشفت تقرير للوكالة الدولية للطاقة مؤخرا، أن صور الأقمار الصناعية أظهرت أن إيران شيدت على الأرجح ملحقاً لمبنى في هذا الموقع والذي كان محور مطالبات

المثير للجدل قالا الأسبوع الماضي، إن مفتشين دوليين سيرافقون فنيين إيرانيين لجمع عينات منه.

وبحسب الاتفاق بين الجانبين، يفترض أن تتم عمليات التفتيش في الموقع البعيد بحوالي 30 كيلومتراً إلى الجنوب الشرقي من العاصمة طهران ستقوم بها فرق مختلطة من الوكالة ومن إيران ترافقها كاميرات لتسجيل العملية.

وأعلنت طهران تسليم مدير الوكالة الدولية للطاقة بوكيا أمانو عينات أخذت من الموقع المشبوه بدون مفتشي الوكالة، كما نقلت وكالة الأنباء الإيرانية الإثنين.

وبينما أكد أمانو تسلمه تلك العينات عقب زيارة رمزية لبارشين أمس الأول، قال



إيران سلمت بوكيا أمانو عينات أخذت دون حضور مفتشين دوليين من موقع بارشين المشبوه

لخبراء نوويين لإمالة اللثام عن الاتفاق "السري" الذي تم بخصوصه في منتصف يوليو الماضي.

ومن المقرر أن تصدر الوكالة الدولية للطاقة نهاية العام تقييماً بشأن "الأبعاد العسكرية المحتملة" للبرنامج النووي الإيراني، وذلك استناداً إلى اتفاق يتعلق بخارطة طريق مرفق بالاتفاق.



اليوم العالمي للسلام أمس الإثنين كان مختلفاً لראؤول كاسترو ولكوبا التي تعيش على وقع زيارة بابا الفاتيكان فرانسيس الذي ساهم بشكل كبير في كسر العلاقات المتوترة بينها وبين الولايات المتحدة منذ عقود.

باختصار

طالب رئيس وزراء النمسا المستشار فريتر فايمير في تصريحات الإثنين، الولايات المتحدة بتحمل مسؤوليتها، والمساهمة في معالجة أزمة اللاجئين التي وصفها بالحادثة.

عينت إيران الدبلوماسي محمد حسن حبيب إله زاده بمنصب القائم بأعمال السفارة الإيرانية في العاصمة البريطانية لندن، في خطوة نحو تحسين العلاقات بين البلدين.

ذكر الجيش النيجيري أمس، أن ثلاث عبوات ناسفة انفجرت الأحد في مدينة مايدوغوري، معقل جماعة بوكو حرام الإسلامية أودت بحياة 21 شخصاً.

تعتزم فنزويلا إبرام صفقة عسكرية مع روسيا لاقتناء ما لا يقل عن 12 مقاتلة روسية من نوع "سو"، في تقارب قد يزعج الولايات المتحدة.

قالت الأمم المتحدة إن الوضع الإنساني تدهور في جنوب السودان مع فرار الآلاف من المعارك التي تشكل خرقاً لوقف إطلاق النار الموقع قبل ثلاثة أسابيع.

عرضت بولندا إحياء ذكرى مقتل الآلاف الجنود السوفييت، في محاولة لاحتواء غضب روسيا بشأن إزالة تمثال لجنرال سوفياتي عرف بتصفية العملاء البولنديين السريين.

بعد أسبوع صاحب لم يخل من المواجهات، يواجه زعيم حزب العمال البريطاني جيرمي كوربن معارضة داخلية غير مسبوقه قبل سبعة أيام فقط على مؤتمر الحزب.

المشاركة والتعقيب
news@alarab.co.uk



«التدخل الروسي في سوريا هو بمثابة جهود استراتيجية مدروسة لدعم نظام الأسد من خلال قوات عسكرية مباشرة، وهو محفز على الأرجح بتقييم مفاده أن قوات الأسد قد فشلت على الأرض».

جيفري وايت
باحث بمعهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى

«أهمية مشروع الأمن الإلكتروني لا تقل عن تلك التي يحظى بها مشروع الاتفاق النووي الإيراني، إلا أن الأول موضوع داخلي، في حين أن الثاني موضوع عام يعنى بالسياسة الخارجية الأميركية».

إبراهيم عويس
أستاذ فخري سابق في جامعة جورج تاون الأميركية

«تورط روسيا في سوريا يمكن أن يعرقل جميع الجهود المبدولة والرامية للتوصل إلى حل سياسي سلمي لإنهاء الحرب الدائرة في البلاد».

باراك أوباما
الرئيس الأميركي

خطة روسيا في سوريا تستنسخ فشل الاستراتيجية الأميركية

● تعقيدات الصراع تبدد فرضية الحسم العسكري ● العودة إلى ساحات النفوذ الدولي أهم لدى موسكو من إنقاذ نظام الأسد



خيارات أميركية روسية متناقضة تنبئ بإطالة الصراع في سوريا

أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة في أواخر شهر سبتمبر الجاري، على فكرة إنشاء تحالف لمكافحة الإرهاب ضد داعش، من شأنه أن يشمل نظام الأسد في سوريا المعزز حديثاً بالأسلحة الروسية.

ومن المفارقات التي يلفت إليها العديد من المحللين، أن هذه الإستراتيجية الروسية هي تقريبا صورة طبق الأصل للخطة الأميركية الخاطئة والتي أثبتت فشلها في سوريا.

خلاصة القول يبدو أن السياستين الروسية والأميركية المتشابهتين في ما يتعلق بالأزمة السورية، من غير المرجح أن تمكن إحداها من إقناع الجانب الآخر بالتخلي عن سياسته تجاه الأسد أو توفير مناخ ملائم للتفاوض. وعلى العكس من ذلك، فإن انصرار المعارضة السورية، ليس فقط الولايات المتحدة، ولكن أيضا المملكة العربية السعودية وآخرون، هم الأكثر رفضاً لإيجاد حل يبقى على الأسد في السلطة.

وبطريقة مألوفة في الحروب الأهلية بالوكالة، يبدو أن الحرب الباردة بين الأميركيين والروس لم تشهد نهايتها، بل سوف تشهد تصعيداً آخر في سوريا، وهو ما سيتسبب بالنهاية في إدامة الحرب الأهلية في البلاد إلى أجل غير مسمى وزيادة العنف بشكل هائل.

وفي النهاية، ولأن الحقائق التاريخية أو تلك التي تعلن عنها ساحات القتال السورية ترسخ قناعة لدى الجميع مفادها أن تغيير موازين القوى على الأرض لن يحدث، وأن الصراع المنهك ماضٍ في الاحتدام، فإنه من الأحرى أن يفكر الفاعلون الدوليون في إيجاد بعض الحلول الوسطية في ما يتعلق بمستقبل سوريا وبمستقبل نظام الأسد. ولكن الثابت أن هذا الأمر يمكن أن يستغرق العديد من الأعوام، وهو ما ينيئ بان الحرب الأهلية السورية لن تنتهي على المدى القريب.

عدة نكسات في الأشهر الأخيرة، بما في ذلك تقدم داعش في وقت سابق إلى وسط سوريا والعديد من الانتصارات التي حققتها المعارضة في إدلب. والأسوأ من ذلك، من وجهة نظر موسكو، النجاح الذي حققته المعارضة، مؤخراً، بعد رفع مستوى المساعدات الخارجية المتأتية من المملكة العربية السعودية والدول المساندة لقوى الثورة، وكذلك الولايات المتحدة.

روسيا لا تملك أي ارتباط قوي ببشار الأسد ولكنها تخشى من انهيار نظامه من شأنه أن يؤثر على مصالحها في المنطقة

ولا تملك الحكومة الروسية أي ارتباط قوي بالرئيس السوري بشار الأسد، ولكنها تخشى من أن انهيار النظام من شأنه أن يخلق حالة من الفوضى تكون أكثر عنفاً في منطقة ينتشر فيها الإرهاب، وهو ما يحول دون تمتعها بالمزايا السابقة التي كان يضمنها لها النظام. واستناداً إلى مثال العراق، تستبعد موسكو أن يؤدي رحيل نظام الأسد إلى خلق جو من الاستقرار في سوريا أو إلى إلحاق الهزيمة بـ«داعش» وغيره من التنظيمات الإسلامية المتطرفة الأخرى.

ويكمن الهدف الروسي من هذه الخطوات الأخيرة في العودة إلى أيام «مجد» مبادرة بوتين التي أعلن عنها في سبتمبر عام 2013 حول تدمير الأسلحة الكيميائية السورية، عندما وقفت روسيا في قلب المعركة الدبلوماسية بخصوص الأزمة السورية وكان لها صوت مؤثر في تعديل الموقف الأميركي ولو نسبياً. وتشير العديد من الدلائل والمعطيات إلى أن بوتين يولي تركيز خطابه

والمحافظة عليها أو تعزيزها. وحتى المخطون العسكريون الروس، فإنهم عندما ينظرون إلى سوريا، يبدو أنهم لا يرون أنها تشبه إلى حد ما شبه جزيرة القرم الأوكرانية، ولكنها في نظرم شبيهة بالشيشان، حيث أسفرت عمليات انتشار صغيرة جداً للجيش الروسي في الأيام الأولى من الحرب الشيشانية عن هزيمة مذلّة. وفي النهاية، قامت روسيا بنشر قوات تتألف من 100 ألف عنصر. ومن غير المرجح أن يكون الجيش الروسي قد نسي تلك الدروس القاسية التي نتجت عن سوء في التقدير.

وعلى الرغم من أن التدخل على نطاق صغير من خلال إرسال سرب من المقاتلات إلى قاعدة في مدينة اللاذقية السورية التي تسيطر عليها قوات النظام، يعدّ أمراً ممكناً، إلا أن ذلك سيطلب جهداً لوجيستياً كبيراً، وكتيبة من مشاة البحرية الروسية من أجل ضمان أمن القاعدة. وبذلك ربما ستكون الطائرات الروسية قادرة على الأقل على توجيه ضربات ضد تنظيم الدولة الإسلامية.

وبالإضافة إلى ذلك فإن المخاطر الرئيسية التي تحف بمثل هذه التدخلات الروسية لطالما كانت مرتبطة بالأعطال الفنية ولم تكن متأتية بالدرجة الأولى من نيران العدو، حيث سجل سلاح الجو الروسي مؤخراً جملة من الحوادث الكارثية. كذلك من المرجح أن تكون نجاعة الضربات الروسية منخفضة في غياب معلومات استخباراتية يتم الحصول عليها في الوقت المناسب إلى جانب ذخائر عالية الدقة، ولكن على الأقل موسكو لن تكون قادرة على إثبات قدرتها على إدارة صراع العضلات في سوريا.

وتعكس الخطوة الروسية التي تنوي من خلالها نشر قوة مكلفة وغير فعالة على الصعيد العسكري في الجحيم السوري، قلقاً روسياً كبيراً، خاصة أن نظام بشار الأسد، وكيل موسكو في الحرب السورية، عانى

أثارت الخطوات الروسية الأخيرة في سوريا، والتي تتضمن إرسالها لعتاد عسكري وعناصر من الجيش الروسي للمشاركة في الحرب الدائرة على الأراضي السورية، جدلاً محتدماً بين أوساط المحللين والمتابعين الملف الأزمة السورية. ففي حين يراها البعض محاولة جريئة من موسكو لانتشال حليفها الأسد، فإن ورقة بحثية صادرة عن معهد بروكينغز الأميركي تعيدها إلى رغبة روسية عارمة في العودة إلى ساحات النفوذ العالمي من البوابة السورية لا أكثر، مشددة على أن الخطة الروسية الجديدة هذه ليست سوى استنساخاً للفشل الذي منيت به الاستراتيجية الأميركية من قبلها.

موسكو - يمثل التصعيد الروسي الواضح في سوريا، على الرغم من أنه يعتبر أقل دراماتيكية مما حصل في أوكرانيا، تطوراً محبطاً في ظل استمرار كابوس الحرب الأهلية القائمة في البلاد منذ أربع سنوات.

وفي الوقت الذي يبدو فيه أن القوات الروسية تشارك في القتال على الأرض السورية، يبدو أن حجم البضائع العسكرية التي تسلمها روسيا إلى النظام السوري عن طريق البحر والجو بشكل ملحوظ قد ازداد في الأسابيع القليلة الماضية، على الرغم من أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أكد أنه «من المبكر» الحديث عن مشاركة روسية مباشرة في التحالف الدولي الذي تأسس لضرب مختلف الجماعات الإرهابية في البلاد.

ومن الواضح أن التدخل النادر للقوات الروسية على الأرض من أجل المشاركة في القتال في خضم حرب أهلية لا طائل من وراءها، لا بعد المسار المحبذ بالنسبة إلى موسكو. لكن التصعيد الأخير يعكس بدلاً من ذلك، محاولة لإنشاء مركز للقوة تستطيع من خلاله موسكو العودة إلى مركز الدبلوماسية الدولية عبر سوريا. ولكن النتيجة في النهاية قد لا تكون مطابقة لما تطمح إليه روسيا، حيث أن المساعدات وامتدادات الأسلحة لنظام الأسد، يمكن أن تزيد الوضع تعقيداً وأن تسهم في إطالة الحرب وترفع من نسق المعاناة التي يربح تحت وطأتها عموم السوريون.

وقد أدى النجاح النسبي الذي حققته القوات الخاصة الروسية في شبه جزيرة القرم إلى وجود انطباع مبالغ فيه، داخل دوائر الكرملين ولدى حلفاء موسكو، حول قدرة روسيا على تنفيذ عمليات إزال عسكارية تكون ذات نتائج مضمونة. وفي الواقع، ما يزال بإمكان روسيا إرسال بضعة العشرات من الكتائب التي ترابط معظمها الآن على الحدود الشرقية لأوكرانيا أو داخل منطقة الحرب في دونباس لتضمن عدم الخسارة في أوكرانيا.

لكن الأمر مختلف في سوريا أياً اختلاف، فمن أجل تحقيق أي تغيير ذو مغزى في الممارك الفوضوية الدائرة على الأراضي السورية، تحتاج روسيا إلى نشر ما لا يقل عن لواء يتكون من 3 إلى 4 كتائب أي حوالي 1500 جندي، بتسليح كامل، بما في ذلك الأسلحة الثقيلة، التي تتجاوز قدرة روسيا على نقلها

نسرین حلس

لم يكن مشروع الاتفاق النووي الإيراني، مشروع القانون الوحيد الذي كان ينتظر المصادقة عليه من قبل الكونغرس الأميركي، بل كان هنالك أيضاً مشروع قانون آخر متعلق بالأمن الإلكتروني، يبدو أن انتظاره سيطول قليلاً وأنه لن يمر إلى التصويت إلا بعد أن يتم التوقيع على مشروع قانون الاتفاق النووي الإيراني، على الرغم من أهميته القصوى.

ويرى إبراهيم عويس، مؤسس مجلس العلاقات المصرية الأميركية الذي شغل منصب أستاذ فخري في جامعة جورج تاون سابقاً، أن أهمية مشروع الأمن الإلكتروني لا تقل عن تلك التي يحظى بها مشروع الاتفاق النووي الإيراني، إلا أن الأول موضوع داخلي، يتعلق بتهديد المصالح الأميركية الخاصة، من قبل عمليات القرصنة التي تزداد اتساعاً في ظل التقدم التكنولوجي، في حين أن الثاني موضوع عام يعنى بالسياسة الخارجية الأميركية، وتتداخل فيه مصالح وسياسات دول عديدة في منطقة الشرق الأوسط.

وكان مجلس النواب الأميركي قد وافق، في أبريل الماضي، على نسخة من مشروع القانون المذكور، وفي ظل موافقة مجلس الشيوخ عليه، يتعين على الرئيس الأميركي باراك أوباما أن يضي على نسخة القرار بالموافقة، ليصبح القانون ساري المفعول.



التشريعات ضرورية لموازنة الجهود الأمنية والاستخباراتية

السرية الهامة للدولة، ما يعني إمكانية وصول الإرهاب بصفة كبيرة للولايات المتحدة الأميركية.

ليخلص إلى أنه رغم الاختلافات القائمة بين الجمهوريين والديمقراطيين حول هذا القانون، إلا أنه سوف يمر وستتم الموافقة عليه من قبل الكونغرس.

وهو ما أكده إبراهيم عويس، من خلال تصريحاته التي أدلى بها لـ«العرب»، والتي قال فيها إن «استمرار عدم وجود قيود على مستخدمي الإنترنت قد يعرض الولايات المتحدة الأميركية إلى خطر كبير وحقيقي من خلال الاستمرار في الاختراقات والقدرة على الوصول إلى المعلومات السرية وغير

واعترف مسؤولون حكوميون أميركيون ومحللون في حقل الأمن الإلكتروني بأن المتسللين يستخدمون أساليب تقنية متطورة لإنشاء قاعدة بيانات ضخمة يمكن استخدامها في أغراض التجسس أو تسهيل التسلل إلى البيانات المؤمنة على الشبكات الأخرى. وذلك من خلال قدرتهم على الوصول إلى البيانات الشخصية وأرقام بطاقات التأمين الاجتماعي والتراخيص الأمنية، وكلمات السر الخاصة بالمواقع وصولاً إلى بيانات عن أنظمة التسليح وغيرها من المعلومات الأمنية الخاصة وشديدة الحساسية.

وكان باراك أوباما قد أقر في أبريل الماضي بفرض عقوبات على قرصنة الإنترنت سواء كانوا من الأميركيين أو من الأجانب، معطياً الحق للحكومة بتجميد أرصدة الأشخاص المتورطين في أي هجمات إلكترونية وعمليات قرصنة. وقال أوباما عقب إصداره الأمر التنفيذي «اعتباراً من اليوم، ننذر من يشكلون تهديدات كبيرة على أمننا أو اقتصادنا من خلال الإضرار بالبنية التحتية الحساسة، أو عرقلتها أو التعدي على شبكاتنا للكومبيوتر، أو سرقة الأسرار التجارية للشركات الأميركية، أو سرقة المعلومات الشخصية للمواطنين الأميركيين، لتحقيق الريح». وأضاف أن التهديدات الإلكترونية أصبحت تشكل واحدة من أخطر التحديات على الاقتصاد وعلى الأمن القومي الأميركي.



«عملية زراعة الألغام بشكل عشوائي من طرف ميليشيات الحوثي التي تؤخر استعادة قوات التحالف والجيش اليمني والمقاومة الشعبية ما تبقى من محافظة مأرب».

العميد الركن أحمد عسيري
المستشار في مكتب وزير الدفاع السعودي

«الصراعات السياسية بعد الثورة التي أطاحت بصالح كانت على أشدها، والحوثيين استفلوا هذا الظرف لابتلاع الدولة وإيهاهم العالم الخارجي بأنهم يقومون بدور الحامي للبلاد».

محمد بن موسى العامري
مستشار الرئيس اليمني

«تطور مهم من ثمار عاصفة الحزم: الحكومة اليمنية تنقل مقر عملها من الرياض إلى عدن في اليمن، قريبا إلى العاصمة اليمنية صنعاء».

عبدالله الشاذلي
أستاذ العلوم السياسية في جامعة الكويت



في العمق

الأزمة تتعقد في اليمن.. الحل في القرار رقم 2216

● سنة من سيطرة الحوثيين على صنعاء لا تعني أنها أصبحت حامية إيرانية ● افتقاد الأمم المتحدة للحيادية يعيق حلها



لم يعلم الحوثيون، ومن ورائهم إيران، أن سيطرتهم على العاصمة اليمنية صنعاء، في 21 سبتمبر 2014، ستجرهم إلى مواجهة كبرى لم تقض فقط على محاولات ضم صنعاء لمناطق نفوذ إيران، وتمكين حلفائها في اليمن من السيطرة على العاصمة السياسية بكل ما تحمله من دلائل وسلطات، بل كشفت عن وجه جديد للموقف العربي، عكسته عاصفة الحزم وما أعقبها من تطورات صبّت في صالح الشرعية اليمنية وأوقفت تمدد الحوثيين وأنصارهم، ضمن تقدم تؤكد العمليات الميدانية وتصريحات المسؤولين أنه سينتهي بتطهير صنعاء واستعادتها.

صنعاء - تفاعل خبراء ومراقبون بالأخبار التي تتحدث عن عودة الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي إلى الرياض من عدن؛ والتي سبقتها عودة رئيس الحكومة، خالد بحاح، على رأس وفد حكومي، من الرياض لممارسة مهامها. واعتبروا أن عودة الحكومة اليمنية، في ذكرى مرور سنة على دخول الحوثيين لصنعاء، له دلالات عديدة لا يمكن قراءتها بمعزل عن التقدم الذي تحقق إثر عمليات عاصفة الحزم والسهم الذهبي لعودة الشرعية لكل محافظات اليمن، وعلى رأسها العاصمة صنعاء.

في عملية انقلاب، تأكد فيها تواطؤ الحرس الجمهوري وقسم كبير من الجيش اليمني الذي ظل مواليا لعلي عبدالله صالح، دخل الحوثيون إلى العاصمة اليمنية صنعاء، في 21 سبتمبر 2014، وسيطروا على مقر الحكومة، وذلك بعد حملة توسعية انطلق فيها الحوثيون من معقلهم في جبال صعدة بشمال البلاد، وصولاً إلى شمال صنعاء، ثم باتجاه الجنوب ووصلوا إلى عدن التي أعلنها الرئيس اليمني الشرعي عبدربه منصور هادي عاصمة مؤقتة للبلاد وانتقل إليها من صنعاء.

ومع وصول المتمردين إلى عدن، أطلق تحالف يضم عشر دول تقريبا بقيادة المملكة العربية السعودية، في 26 مارس عملية عسكرية ضد الحوثيين ودعمًا لشرعية هادي والعملية التي كانت جوية في بدايتها، تحولت إلى برية مع مشاركة آلاف الجنود، لاسيما من دول الخليج، في المعارك ضد المتمردين دعماً للقوات اليمنية الوطنية على الأرض.

وفي خضم عمليات عاصفة الحزم، جاءت عملية السهم الذهبي، التي أطلقتها القوات

الجهود الدولية قد تنجح في إعادة الأطراف اليمنية إلى الحوار فقط عبر المفاوضات غير المباشرة على غرار المبادرة الخليجية

خبراء: خطوات الحزم نحو صنعاء بطيئة لكن ثابتة



اللواء علي الكعبي:
من يريد الذهاب إلى صنعاء عليه الوصول إلى مأرب؛ إنها الخط الأخير

ويؤكد خبراء دوليون أن الشروط التي يتمسك بها الطرف اليمني الحكومي الشرعي معقولة بل وأساسية لحل الأزمة، وهو اعتراف الحوثيين وحلفائهم بقرار مجلس الأمن رقم 2216، وتنفيذه. وينص هذا القرار على خروج المسلحين الحوثيين وقوات عبدالله صالح من كافة المناطق التي يسيطرون عليها، وفي مقدمتها العاصمة صنعاء.

وفي غياب توافق بشأن القرار رقم 2216، لن تنجح وساطة المبعوث الأممي إلى اليمن، إسماعيل ولد الشيخ، ولا المفاوضات غير المباشرة التي يقودها أيضاً وسطاء من روسيا والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، منذ يونيو الماضي بين وفود عن جماعة الحوثي وصالح، في العاصمة العمانية مسقط، وبين الحكومة اليمنية، في العاصمة السعودية الرياض، بحسب مصادر حكومية يمنية.

وفي 14 أبريل الماضي، أصدر مجلس الأمن الدولي قراره رقم 2216 الذي يقضي بالانسحاب الفوري لقوات الحوثيين وقوات صالح من المناطق التي استولوا عليها، ويتسلم أسلحتهم، والتوقف عن استخدام السلطات التي تدرج تحت سلطة الرئيس عبدربه منصور هادي، بالإضافة إلى فرض عقوبات على زعيم الحوثيين عبدالمكح الحوثي، وشقيقه، وقائد ميداني آخر للجماعة، وعلى الرئيس صالح، ونجله أحمد، باعتبارهم متقلبين على العملية السياسية، والدخول في مفاوضات بهدف التوصل إلى حل سلمي.

وترى الحكومة في ذلك القرار خارطة طريق متكاملة تلبى وجهة نظرها للحل السياسي، فيما يشترط الطرف الآخر، اتفاقات جديدة تتجاوز القرار والاتفاقات السياسية السابقة المؤسسة للعملية الانتقالية في البلاد، كالمبادرة الخليجية ومخرجات الحوار الوطني اللتين كانا شركاء فيهما.

ويؤكد محللون سياسيون يمنيون أن هذه الجهود الدولية قد تنجح في إعادة الأطراف اليمنية إلى طاولة المفاوضات وتحديد موعد لها، فقط إن توصل هؤلاء الوسطاء إلى صيغة نهائية للاتفاق السياسي عبر المفاوضات غير المباشرة، على غرار المبادرة الخليجية في أزمة وثورة عام 2011؛ وفي غياب ذلك سيبقى الصراع في اليمن متواصلاً بما يجعل الوضع الإنساني كارثياً، بشهادة مختلف المنظمات الدولية.

مران في جبال صعدة التي ما كانوا لينزلوا منها لولا التحالف مع العدو القديم، الرئيس اليمني السابق علي عبدالله صالح، ودعم الإيرانيين الذين اعتقدوا أنهم قادرون على جعل صنعاء حامية إيرانية واحتلالها سياسياً ونشر أطرها المسلحة بها كما هو الحال مع دمشق وبغداد.

وترجع الحوثيين سيكون له مردود على مسار الصراع، وسيفرض على قوات التحالف العربي، وفق محمد بسبوني عبدالحليم، الباحث في المركز الإقليمي للدراسات بالقاهرة، تكثيف عملياتها العسكرية؛ حيث أن استمرار جبهة الحوثيين وعبدالله صالح في الخيار العسكري سيؤدي إلى المزيد من الضغوط عليها، خصوصاً أن مساحة نفوذهم أخذت في التراجع. وبالتالي سيكون على قوات التحالف الوصول إلى أقصى مدى في الصراع، والسعي إلى هزيمة الحوثيين في صنعاء.

ويشدد محمد بسبوني على أهمية عامل الوقت، الذي يشكل محسناً هاماً في معادلة الصراع، فكلما تمكنت دول التحالف من تحقيق أهدافها في فترة زمنية أقل انخفض حجم الخسائر التي تتكبدها.

وهذه الفرضية تفسر التوتيرة المتسارعة التي يمر بها الصراع عقب عملية معسكر صافر بمارب؛ حيث عززت قوات التحالف من ضرباتها الجوية في مأرب، وتم الإعلان عن عملية عسكرية جديدة تحت مسمى "نار مأرب".

وذلك فيما تواترت الأنباء عن مشاركة المزيد من القوات البرية التابعة للدول المشاركة في التحالف العربي في اليمن، بقيادة السعودية، كمحاولة لحسم الصراع في فترة زمنية وجيزة.

أي دور للأمم المتحدة

بالتوازي مع التحركات العسكرية اليمنية العربية، سعت الأمم المتحدة إلى فتح أبواب الحوار والبحث عن حل سلمي بشأن الأزمة اليمنية. لكن، وكحال المبادرة الأممية بشأن الملف اليمني لم يكن حالها أفضل من حال مبادراتها في سوريا أو في ليبيا، حيث فشلت الأمم المتحدة ومبعوثوها، في التوصل إلى حل سياسي وسلمي ينهي الأزمة.

ومن أبرز أسباب هذا الفشل، افتقاد الأمم المتحدة للحيادية التي تجعلها تتخذ بئيات قرار الانحياز إلى الطرف الشرعي في الصراع، وبما يخدم مصلحة الشعب اليمني، الذي أصبح يعيش وضعاً إنسانياً صعباً؛ وفي غياب ذلك لن يكون للدعوة التي أطلقتها مؤخراً الأمم المتحدة للعودة مجدداً للحوار أي جدوى، وسيكون مصيرها الفشل، كغيرها فيما تستمر عمليات التحالف العربي في التقدم، حتى استعادة صنعاء.

في العاصمة صنعاء، ولئن لم ينف خبراء عسكريون أن ما روج له بعض المنتقدين بشأن وصفهم خطوات القوات اليمنية الشرعية نحو استعادة صنعاء بأنها "خطوات بطيئة"، فإنهم أكدوا في نفس الوقت أن الخطوات نحو صنعاء بطيئة ولكن واثقة؛ وستتكلل بالنجاح، لتبدأ عملية إعادة الأمل في نطاقها الأوسع؛ مشيرين إلى استحالة إعادة صنعاء قبل استعادة مدن رئيسية ذات أهمية كبرى، على غرار عدن ومارب، حيث أكد اللواء علي الكعبي قائد قوة الإمارات في اليمن أن "من يريد الذهاب إلى صنعاء عليه الوصول إلى مأرب؛ إنها الخط الأخير".

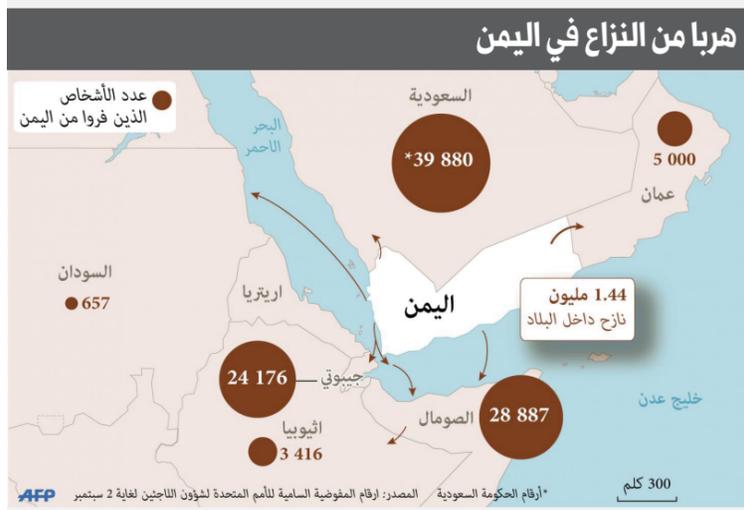
تراجع الحوثيين

اليوم، وقد مرت سنة على انقلاب أنصار الله على اتفاق السلم والشراكة الذي وقعوه مع بقية الأطراف اليمنية؛ ووفق التحركات الميدانية للقوات اليمنية وحليفاتها العربية، يبدو أن مال الحوثيين التراجع إلى كهوف

الشرعية الموالية للرئيس اليمني عبدربه منصور هادي مدعومة بقوات التحالف العربي الذي تقوده السعودية في 14 يوليو 2015، نقطة تحول مؤثرة في الصراع اليمني، خاصة بعدما استطاعت العملية تحرير قرابة الـ90 بالمئة من مدينة عدن جنوبي اليمن والسيطرة على كافة المدن والأحياء التابعة لها وتحريرها من سيطرة الحوثيين والقوات المخالفة معها، وهو ما يعود بدرجة أساسية إلى استمرار دعم قوات التحالف بقيادة المملكة العربية السعودية لقوات المقاومة الشعبية الداعمة بدورها للسلطة الشرعية، بما يحقق هدفاً أساسياً وهو استعادة التوازن المختل بين القوى المسلحة داخل الساحة اليمنية، بما لا يؤدي إلى هيمنة الحوثيين "المنفردة" على إدارة شؤون البلاد، وفق حسين علي، الباحث بالمركز القومي لدراسات الشرق الأوسط.

ومتلما نجحت عملية السهم الذهبي في استعادة عدن، يؤكد الخبراء أن الحكومة الشرعية في طريقها إلى استعادة مكانها

هل سيصبح اليمنيون في أتون أزمة الهجرة نحو أوروبا



بيتر ماورير:
حدة الصراع في 5 أشهر جعلت اليمن يبدو مثل سوريا بعد 5 سنوات

الذين نجحوا في ذلك- سيكون هذا بمثابة تشجيع للآخرين. ويمكن أن يحدث ذلك في أي يوم، وإذا وصل الخبر إلى الوطن، سيبدأ الناس في اليمن في اتباع هذا الطريق".

لندن - فجأة، عرف الجميع معلومات عن سوريا، نظراً لقرار مئات الآلاف من اللاجئين إلى مختلف أنحاء أوروبا. ولكن في الجنوب، يقع بلد شرق أوسطي آخر على حافة الانهيار أيضاً، وربما بمعدل أسرع. فهل سيبدأ لاجئون من اليمن الآن الفرار إلى أوروبا أيضاً؟ سؤال مصري طرحته شبكة الأنباء الإنسانية، إيرين، في إطار تحذيرات خبرائها المتواصلة من الأزمة الإنسانية في اليمن، والتي لا تقل أهمية عن الأزمات في سوريا والعراق، بما يجعل اليمنيين ضمن طوابير اللاجئين الذين يواجهون الموت من أجل الحياة في مكان آخر غير بلادهم. تقول مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين إن أكثر من 100.000 شخص فروا من اليمن منذ بدأ المواجهات العسكرية، بين الحوثيين وقوات عبدربه منصور هادي؛ ومن بين هؤلاء، كان هناك حوالي 40.000 يمني فقط، بينما كان الباقي من الرعايا الأجانب، ومعظمهم من منطقة القرن الأفريقي، الذين عادوا إلى أوطانهم.

وتنقل شبكة الأنباء الإنسانية عن المتحدث باسم المفوضية أندرياس نيهام إلى أن العدد الفعلي قد يكون أكبر من ذلك، لأن المفوضية والسلطات اليمنية يسجلون فقط الأعداد التي تطلب منهم المساعدة. من جهته، قال بيتر ماورير رئيس الصليب الأحمر الدولي، إن حدة الصراع في خمسة أشهر فقط جعلت اليمن يبدو مثل سوريا بعد خمس سنوات.



د. ماجد السامرائي



د. ماجد السامرائي

«الحكومة عجزت عن مواجهة الانهيار الأمني، ولم تستجب لمطالب المتظاهرين كما أنها تعاني من عجز مالي كبير، وكل ذلك يستوجب إعادة النظر بتشكيل السلطة التنفيذية».

إياد علاوي
زعيم ائتلاف الوطنية العراقية

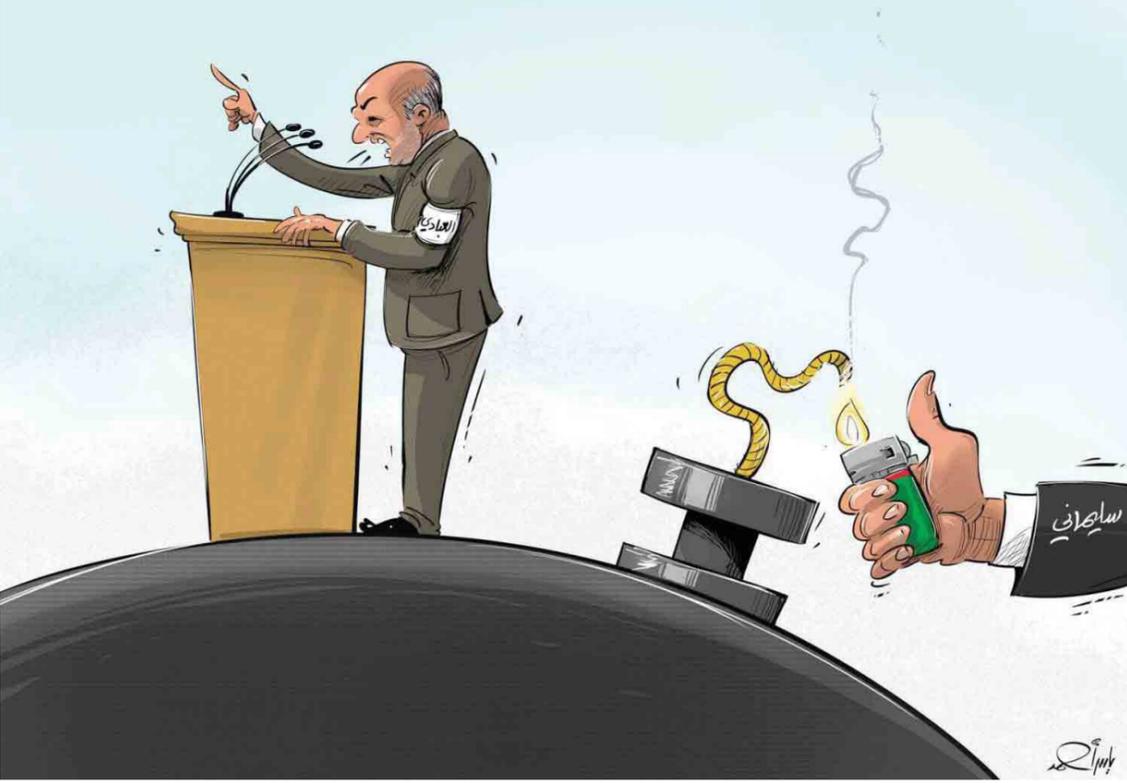
«الدعوات التي بدأت تتصاعد مطالبة بتغيير رئيس الوزراء العراقي ستكون نتائجها سلبية وستعقد الأزمة، وتدخنا في نطق مظالم يمكن أعزاء العراق من تنفيذ مشاريعهم».

بهاء الأعرجي
نائب رئيس الوزراء العراقي المستقيل

«بريطانيا والولايات المتحدة متفقتان على ضرورة رحيل بشار الأسد عن السلطة، وعلى أن الوضع أصبح أكثر تعقيدا بظلول روسيا في الصراع السوري».

فيليب هاموند
وزير الخارجية البريطاني

سليمانى وسيناريو التغيير في العراق



أميركي، وهو أمر ليس صعبا على المستوى المحلي مع تطور التيار المدني الشعبي الحالي من خلال المظاهرات وبروز قيادات شابة وناضجة ومحبة للوطن، لا يستطيع الخصوم من الأحزاب الطائفية توجيه سهام التشكيك نحوها، فلا هي سنية ولا هي بعثية أو داعشية، هي نخب من شباب العراق المقموعين والمحرومين هم وعوائلهم من أبسط مقومات الحياة، تدعمهم النخب الوطنية التي لم تتلوث أيديها في خدمة الاحتلال الأميركي والفساد المالي والإداري. لكن هذا السيناريو لا تدعمه الإدارة الأميركية الأوباماوية بسبب ما تعيشه من إحباط على المستوى الإستراتيجي في السياسة الخارجية، وشعورها بالاستسلام للهيمنة الإيرانية في العراق. كما أنه يواجه مقاومة قوية، وقد تكون مسلحة، من قبل مافيات الفساد وقيادات الأحزاب الدينية. السيناريو الثاني، وهو المتحرك والمتوقع حاليا، هو قيام حكم ميليشياوي بدعم إيراني وهناك استعدادات لوجيستية يديرها الجنرال سليمانى مباشرة بدعم قوي من نوري المالكي الذي يمتلك مفاتيح أمنية وسياسية ما زالت فاعلة، وبمساندة من بعض العرب السنة المنفادين فيما بعد النجاح.

* كاتب عراقي

الانتخابات في موعدها. ولكن هل يمكن لمثل هذا السيناريو أن يتحقق، أي انقلاب القوى الميليشياوية المنضوية تحت الحشد الشعبي على القيادات الدينية التقليدية والسيطرة على الحكم؟ لا يمكن للوضع السياسي في البلد الاستمرار على هذا الإيقاع من الفشل والفساد واحتلال ثلث الأرض، ويبدو أن هناك محاولات جادة لتعطيل مفاعيل المظاهرات بعد قتل العبادي في استيعابها وتحقيق مطالبها، مثلما فعل سابقه المالكي عام 2012 تجاه اعتصامات الأنبار، رغم أن أسلوب العبادي فيه بعض المرونة الخطابية لكن النتيجة واحدة. كما أن موقف المرجعية الشيعية التي يدعن لها حكام البلد هذا اليوم يبدو محيرا، حيث تحول خطابها نحو قضايا عامة (كقضايا القطاع الخاص) أو غيرها، ولم تعد بذات الحماسة بعد يقين جلسها أو مستشاريها بان الاستجابة للمظاهرات ستعني تحولا سياسيا مهما باتجاه التخلي عن الطائفية والمذهبية نحو دولة المواطنة؟

من هنا فإن الخروج من هذا الواقع لا تحله مقترحات إحالة رئاسة الوزراء لشخص غير العبادي ومن داخل البيت الشيعي مثلما اقترح إياد علاوي أخيرا. الحل هو حتمية تغيير بنية النظام القائم نحو سيناريووين: إما قيام حكم لا طائفي ليبرالي وبدعم

بتشتيت الذهن العراقي وتحويله إلى «صورة المنقذ»، وهي عملية في غاية الأهمية في علم الاجتماع السياسي والإعلامي، خصوصا أن العراقيين يعيشون حالة مهلكة من الإعياء والتعب، ولكي تمرر هذه القناعات لدى عموم الناس بأن صانع حاكم العراق المقبل هو (سليمانى) وبالتالي (ولي الفقيه خامنئي)، ومما يساعد على ترسيخ قبول مثل هذا السيناريو هو الحالة العراقية الحالية، فالمعطيات السياسية معقدة وتتوسع يوما بعد آخر، خصوصا بعد انفجار الشارع العراقي في محافظات الوسط والجنوب، وهذا يعني ضياع الجمهور الشيعي من أيدي الأحزاب الحاكمة (الشيعية) ولم يتمكن العبادي، ابن حزب الدعوة، من إنقاذ ما يمكن إنقاذه وقد أعطته «المرجعية الشيعية» هذه الفرصة وكذلك الجمهور المنتفض ما عدا الأحزاب ذاتها وبينها حزبه، ولأصبح قائدا وطنيا عراقيا فذا لكنه لا يتمكن من المقاومة في ضوء معطيات لوجيستية صنعها مسؤولوه المالكي لسنوات.

لقد حصل الفراق والخصام ما بين الأحزاب الحاكمة والجمهور. ولو حصلت اليوم انتخابات مبكرة لكشفت هذه الحقيقة المريرة في وجه تلك الأحزاب، لكن السفير الأميركي لدى العراق ستينورات جونز طمان تلك الأحزاب قبل عدة أيام في تصريحات له بأن الولايات المتحدة ترغب بحصول

لا يتردد هذه الأيام في بغداد السيناريو الأكثر احتمالا وهو قيام تحرك سياسي للقفز على السلطة وإزاحة حيدر العبادي، يقوده ويديره الجنرال قاسم سليمانى مسؤول الملف العراقي في طهران يعاونه مسؤول ميليشيا بدر، هادي العامري، ومعاونه في الحشد الشعبي مهدي المهندس، وسبق أن أشرنا في مقالنا هنا بتاريخ 25 أغسطس 2015 إلى احتمال حصول هذا السيناريو الذي سيغير، في حالة تحققه، المعادلة السياسية في العراق بصورة كلية. هذا السيناريو لم يتبلور من فراغ، حيث ظهرت إشارات إيرانية قوية، خلال السنة شهور الماضية ومن قبل خامنئي، مفادها السماح للجنرال قاسم سليمانى قائد الحرس الثوري بالظهور الإعلامي المكثف داخل العراق على وقع المعارك ضد تنظيم داعش خصوصا في مناطق تكريت وأمرلي، رغم ما يقال عن تحفظ المرجع الشيعستاني، وتسريب خبر دخوله من دون استئذان لاجتماع التحالف الشيعي قبل شهر في بغداد، وما روي عن مشادة كلامية بينه وبين العبادي، وقد يكون التسريب مقصودا.

وصاحب هذا المناخ الإعلامي المدروس إشادة مضخمة بقدرات الجنرال سليمانى من قبل هادي العامري الذي صاحبه خلال فترة الحرب الإيرانية ضد العراق (1980 - 1988) حيث عقب على شخصيته بالقول «لولا قاسم سليمانى لكانت حكومة حيدر العبادي في المنفى، ولما كان هناك وجود للعراق»، كما تنادى للإشادة المضخمة مدفوعة الثمن، بعض السياسيين العراقيين الفاشلين من (الطائفين السنة) والمنتقلين على طاقتهم، وكانوا من أكثر أعداء الحرس الثوري الإيراني خلال الحرب العراقية الإيرانية، ولكي تستكمل صورة صناعة «الإمبراطور الجديد» يعقب سليمانى على الوضع بقوله «إيرانات جديدة ستظهر في المنطقة ومنها البحرين، وستكون مصر إيرانية شأؤوا أم أبوا.. وبلادنا حاضرة في لبنان والعراق».

ولا يمكن عزل ذلك عن تصريحات الجنرالات الأميركيين في استكمال المشهد المقصود، حيث نقل عن الجنرال ديفيد باتريوس القائد السابق للقوات الأميركية في مقابلة له مع صحيفة الواشنطن بوست ووصفه سليمانى «بأنه رجل متمكن للغاية وجدير بالاحترام» وأنه في عام 2008 قابله مسؤول عراقي حمل رسالة من سليمانى إليه وأسمعه الرسالة القائلة «الجنرال بترابوس، يتعين إحاطتكم علما بأنني أنا، قاسم سليمانى، المحرك الفعلي للسياسة الإيرانية حيال العراق، وسوريا، ولبنان، وقرغزة، وأفغانستان» وكما يعرف في صناعة الإعلام للبطل، فإن الإعلام الإيراني الموجه للعراق والمنطقة وما يردده الإعلام العراقي لا يبريد جعل قاسمى سليمانى «رئيسا للعراق» فهو إيراني وقائد في بلده، إلا أن الرسالة المقصودة هي لترسيخ قناعات محلية عراقية،

بشار الأسد الجاني والضحية.. مراجعة مع مثقفين

عربية»، كما سجل قتل 34375 مقاتلا عربيا من جنسيات خليجية وشمال إفريقية ومصرية ويمنية وعراقية ولبنانية وفلسطينية وأردنية وسودانية وجنسيات عربية أخرى، إضافة إلى مقاتلين من جنسيات أوروبية وروسية وصينية وهندية وأفغانية وشيشانية وأميركية وأسترالية، «يقاثلون في صفوف تنظيم (الدولة الإسلامية) ووجهة النصر (تنظيم القاعدة في بلاد الشام) وجنود الشام وجند الأقصى وتنظيم جند الشام والكتيبة الخضراء، والحزب الإسلامي التركستاني وجنود الشام الشيشان، والحركات الإسلامية».

ما قلته في بداية الاحتجاجات، لأحبة خسرتهم بسبب الأسد، إن «الفضوى» وقعت بالفعل، وفات أو أن نقادها، وإن استمرار «الرئيس يعني مزيدا من «الفضوى»، وإن من فشل في منع «الفضوى»، وعجز عن القضاء على «الجماعات الإرهابية» عليه أن يتنحى، لأنه لو أفلح في التصدي لهؤلاء «المتآمرين» فسوف يكون انتقامه أكثر عنفا ودموية. أما وقد أصبح الإرهابيون ملء الشاشات، يتباهون بالإثم والعدوان على البشر والتراث الإنساني، فقد كسب أنصار الأسد جولة هكذا ظلوا وهم يؤكدون لي أن بديل الأسد هو تدمير ما تبقى من البلاد، فهل يتخلى عن الحكم ويترك فراغا يشغله أعداء الحياة؟ السؤال نفسه خاطئ، كان يسالك أحدهم: ألم تكن دكتاتورية صدام حسين خيرا من حرب أهلية أشعلها الاحتلال الأميركي للعراق؟ سؤال يفترض استحالة الطريق الثالث، ويستبعد حق الشعب في العيش بكرامة، دون أن يشترى بحريته أوهام الأمن في ظل احتلال أهلي قاعم.

في سؤال «المنقذين» - وهم نقاد وممثلون ومخرجون - تجاهل لخبطية الاستحمار المؤدي إلى الاستعمار. وحين تذكرهم بأن

والشعب، وأعلنت في مؤتمر صحفي أن سوريا تعرض لمؤامرة، فبدأ الحديث عن جماعات تخريبية وتخليمات مسلحة. ولم يكن مغني الثورة إبراهيم القاشوش ينتمي إلى تنظيم مسلح، ولا يملك إلا صوته، فقتل واقتلعت حنجرته، والقيت جثته في نهر العاصي. جرى ذلك في بدايات يوليو 2011، ولكن غناؤه استمر «ياللا ارحل يا بشار.. يا بشار وبيا كذاب.. الحرية صارت ع الباب.. وباللا ارحل يا بشار». ولم يرحل بشار. طالت هذه المقدمة التي ذكرتها المنقذين سوريين في مهرجان الإسكندرية السينمائي لدول البحر المتوسط (2 - 8 سبتمبر 2015). قالوا إن الأسد لا يحكم إلا ثلث مساحة سوريا، وإن «الفضوى» تعم ثلثي مساحة البلاد. ابتسمت ولم أقل لهم إن مصطلح «الفضوى» تسبب في خصومة بيني وبين الأسد الذي أفسد صداقتي بأحبة في سوريا، جاملتهم ردا على فرجهم باندلاع الثورة المصرية في «جمعة الغضب»، وقلت «مبروك عليكم الحرية»، فجاء الرد عاصفا، يردد كلام النظام عن جماعات إرهابية مسلحة.

ويعد أربع سنوات وستة أشهر وبضعة أيام، (حتى 5 أغسطس 2015)، حصدت «الفضوى» 240381 من الضحايا، منهم 11624 مدنيا، و11964 طفلا، و7719 أنثى فوق سن الثامنة عشرة، وفقا للمرصد السوري لحقوق الإنسان الذي أثبت أيضا اختفاء أكثر من 25 ألفا مفقودين أو معتقلين في سجون الأسد أو داعش.

لم أنكر لهم أن المرصد السوري لحقوق الإنسان وثق أيضا: قتل 903 مقاتلين من حزب الله اللبناني، و3304 مقاتلين موالين للنظام من «الطائفة الشيعية من جنسيات إيرانية وأفغانية وجنسيات آسيوية أخرى وجنسيات عربية، ولواء القدس الفلسطيني ومسلحين موالين للنظام من جنسيات

لا بيني وبين بشار الأسد خصومة لن تنتهي إلا بخلعه، وهو ما استجله منذ مارس 2011، لأصبح في حل من قسم عمره خمسة عشر عاما، حين زرت العراق لسته أيام في مهرجان الربيع الشعري السادس عشر (15 - 21 نوفمبر 2000)، وكتبت في مجلة «سطور» الشهرية المصرية (فبراير 2001)، أنني نجوت من هلاك، وأن الخارج من العراق مولود، وقد تأكد لي أنه من حماقة أن يغامر عاقل بزياره بلد محكوم بالبعث، وحلفت ألا أفعالها. ولكن صديقا فلسطينيا مقيما في لندن أحبطني، عندما زار مصر في ربيع 2011، وهنأني بخلع حسني مبارك، ونصحني بالا استعجل، فالأمر في سوريا شديد التعقيد، وأقسم أن الأسد سيبقى طويلا، إلى أن تحسم أمره توازنات وتجانبات إقليمية ودولية ليس له، للأسد، يد فيها؛ فهو قليل الحيلة، مفعول به.

لكن الأسد، المفعول به، وجد في المعادلة طرفا ضعيفا يتيح له فرصة «التحقق»، أن يكون «الفاعل»، فانفرد بأطفال درعا الحالمين بالحرية، وقد رأوا في سرعة طهو ثورتين لرزين العابدين بن علي وحسني مبارك أملا في إنهاء الاستبداد، وكتبوا على جدران المدرسة شعارات تنشد الحرية، وتطالب بإسقاط النظام، فواجههم بالاعتقال واقتلاع الأطراف، وتصدى للأهالي المطالبين بالإفراج عن أبنائهم المعتقلين. كان هذا ثمنا مبدئيا للتغيير، فانتعشت في أماكن أخرى أحلام الخلاص التي تنفي فكرة المؤامرة، وتؤكد أشواق السوريين إلى الكرامة الإنسانية، من ريف دمشق، إلى حمص ودير الزور وإدلب وبانياس وحماة، ولا يملكون إلا الغناء لسوريا: «سوريا بدها حرية»، «سوريا لبنا ما هي لبيت الأسد»، ردا على مقولتي: «الأسد أو لا أحد»، و«الأسد أو تدمر البلد».

وبعد أيام نفت بثينة شعبان، مستشارة الرئيس، وجود أي مشكلة بين القيادة

”

همجية الإسلامية ستنتهي بزوال السبب، وإقامة دولة دينها القانون العادل، حيث لا إله يعبد من البشر العلويين أو غيرهم

“

الأسد كذب باعترافة في الآونة الأخيرة بسلمية الاحتجاجات في الأشهر السنة الأولى، ناسيا قوله في الشهر الأول: إن البلاد تواجه مؤامرة يستخدم فيها إرهابيون مسلحون، تأتي إجابتهم: لا وقت للمحاسبة على كذب، فالحرب الآن مفتوحة، والمسلحون يستولون على ثلثي مساحة البلاد. فماذا فعل الأسد بسوريا، في حلمها بربيع مبكر، عامي 2001 و2002، ولكنه تبعد؟ تجاهل «الفنانون» أرواح عشرات الألوف من الأبرياء، ورفعوا قمصان من تصطادهم داعش، أولئك القادمون من الكهف، لمواجهة استبداد الحاكم الإله من دون الله، فيرفعون راية الله الحقيقي في وجه من يحيي ويميت، وستنتهي همجية الإسلامية بزوال السبب، وإقامة دولة دينها القانون العادل، حيث لا إله يعبد من البشر العلويين أو غيرهم. أعترض عن الاقتراب من شأن غير مصري، وأتذكر قول جان رينوار على لسان إحدى شخصيات فيلمه «قواعد اللعبة» (1939): «أفزع ما في الحياة هو أن الجميع لديه مبرراته».

* روائي مصري

سعد القرش



استمرار «الرئيس» يعني مزيدا من «الفضوى»، ومن فشل في منع «الجماعات الإرهابية» عليه أن يتنحى، لأنه لو أفلح في التصدي لهؤلاء «المتآمرين» فسوف يكون انتقامه أكثر عنفا ودموية

“

المشاركة والتعليق:
opinion@alarab.co.uk



أحمد عدنان



«إسرائيل تستبدل حل الدولتين بالدولة الواحدة بنظامين، الحكومة الإسرائيلية تمارس العلاقات مع الجانب الفلسطيني وفقاً لتوجهاتها وليس وفقاً للاتفاقات الموقعة».

صائب عريقات
أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية



«يجب أن تكون سنة 2016 حالة استنفار وطني لاسترجاع ثقافة العمل، وهي معادلة صعبة على كافة الأطراف الوطنية العمل على تحقيقها وفي مقدمتها الاتحاد العام التونسي للشغل».

حسين العباسي
الأمين العام للاتحاد العام التونسي للشغل

إسرائيل التي خسرتها

هذا غير معايير أخرى عن تحضر الدولة الصهيونية وتطورها في بحر التخلف العربي، ولعلمهم اليوم بحاجة إلى إعادة قراءة نظرتهم لأنفسهم قبل نظرتهم إلينا، فالقيادات التاريخية انقرضت، ولا شك بانها تحلت بقدر عال من الإقدام والنزاهة، كما كانت مدرسة في الإجرام والعنصرية، لكن النخبة الإسرائيلية اليوم تفرغت للجرم كما أشغلتها التفاهات، وحين يتحدث رئيس الحكومة الإسرائيلية عن إسرائيل دولة يهودية يذكرني بحديث الدواعش والإخوان والقاعدة، وغيرهم من جماعات الإرهاب، عن الدولة الإسلامية، وهذه حقائق سلبية أمام أنصار السلام من أمثالي، إذ نحن هذه المرة من لا نجد شريكا للسلام في إسرائيل. عندما أطلق نتنياهو مؤخرا تصريحاته السخيفة والعنصرية ضد عرب 1948 مهددا أو مطالبا بترحيلهم، تذكرت على الفور كتاب شيمون بيريز «الشرق الأوسط الكبير» الصادر عام 1993، كان بيريز يرى ضرورة مزج الذكاء اليهودي مع الذروة العربية، بكل مستوياتها، وصول المنقطة برمتها إلى السلام، ومن توصيات نعلب السياسة الإسرائيلية لجيرانه العرب: إشاعة الديمقراطية، تمكين المرأة وبناء المجتمع المعرفي. ومن دون هذه الخطوات لن يتمكن العرب من التفاعل مع إسرائيل في سوق مشتركة.

بيريز نموذج القيادات التاريخية الإسرائيلية نزاهة وإجراما والمعية، ومع أمثال ذلك الجيل يحق للمرء التباهي بعدوه مفاخرة بنفسه، فنذره العربي شبيه به كجمال عبدالناصر وحافظ الأسد وياسر عرفات، وذلك الجيل كاد أن ينتج أكثر من سادات إسرائيلي لولا يد التطرف التي أقصت موشيه شاريت واغتالت رابين، ولولا السماء التي أنهت مشروع السلام المنفرد الذي طرحه شارون، لكننا اليوم للأسف، نرثي لحالنا ونشفق على عدونا، نتنياهو العنصري يقابله حسن نصرالله الطائفي، وبعد أن كانت المنطقة تجسد صراع إرادات ومشاريع، أصبح الصراع محصورا بين دولة الميليشيا وميليشيا الدولة، ولا حول ولا قوة إلا بالله.

* كاتب سعودي

الحاكمة مؤشرا انحدار، وكان إسرائيل التي نتشبه بها، تقولنا آمنا وتعنصرا طائفيا، أصابتها عدوى الفساد المتغلغلة في الحياة السياسية العربية، ذلك مؤشر خطير عن سوء حالنا قبل حالهم، إذ كما اتفقنا أن المرء يعرف بخصومه.

قال مامون فندي: دائما ما يطالبنا الإسرائيليون بإنقاذ «سادات» آخر لديه جرة السباحة ضد التيار، لديه الشجاعة والمرونة لينذهب إلى القدس، ويتحدث إلى الكنيست الإسرائيلي، ويغير وجه التاريخ. ما لا ينكره التاريخ أن العرب أنتجوا ساداتهم، ولا داعي لسادات آخر من طرفهم. بعد حروب كثيرة وماء أكثر تسيل باستمرار، فإن التحدي اليوم هو أنه جاء الدور على إسرائيل لتنتج ساداتها. سادات إسرائيلي، لديه الشجاعة والمرونة أيضا ليقول «كفى»، ويحمل نفسه إلى القاهرة أو رام الله أو أي عاصمة عربية معلنا قبوله بمبادرة السلام العربية المطروحة على الطاولة منذ قمة بيروت عام 2002. مبادرة وافق عليها كل العرب، متطرفهم ومعتدليهم، لمقاومة الأذى بالسلام الدائم. وحتى هذه اللحظة لم يظهر في إسرائيل من لديه الجرأة على قبولها. مبادرة الملك عبدالله بن عبدالعزيز ما زالت قائمة، وكل ما تحتاجه المنطقة هو أن يتحول بنيامين نتنياهو إلى سادات، فهل لدى نتنياهو القدرة على إحداث تحولات كبرى في عقله، وفي مجتمعه، ليعيش العرب والإسرائيليون في سلام؟

ويضيف فندي: يتباهى اليهود بقدرتهم الذهنية وأدبهم وفكرهم؛ فهل يستطيع هذا الفكر أن يقدم شجاعة ومرونة ضد المتوارث والمعهود، وضد سجن الخوف القابع في داخلهم، بقبول مبادرة السلام العربية كما هي، والتوقيع عليها ليس في البيت الأبيض هذه المرة، بل في عاصمة من عواصم العرب؟ ظهور سادات إسرائيلي أصبح ضرورة إقليمية اليوم وهو الحل، سادات إسرائيلي بالمعنى الكامل، وليس مجرد مظهرية زيارة القدس والجانب الإعلامي والدعائي فيها. مطلوب قبول واضح للمبادرة العربية التي طرحت في بيروت عام 2002.

منذ أواخر عهد الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات، يعايرنا الإسرائيليون بأنهم لا يجدون شريكا في العملية السلمية،

فسارة نتنياهو شغلت في بيتها الخاص في قيسارية خادمة باجر يقل عن الحد الأدنى البالغ ألف دولار، وهذا مخالف للقانون. وكانت خلال ست سنوات تجبر على الخدمة، وتفرض عليها مهمات غريبة، مثل «لا تناديني سارة، بل السيدة سارة نتنياهو». وتجبرها على ارتداء أربعة فساتين مختلفة: واحد عندما تعمل في الغسيل، وآخر للمطبخ، وثالث لتنظيف البيت، ورابع لتنظيف الحمامات. وتنعنها من وضع الماكياج حتى لا توسخ السرير. كما طالبتها بأن تمتدحها قائلة إنها «ذكية وحكيمة». ومنعت سارة نتنياهو خادمتها من شرب المياه المعدنية لتزمتها بشرب ماء الحنفية. وأمرتها بإحضار طعامها من بيتها. وفي كل مرة تغضب منها، كانت تحاول إخافتها عبر التكشير عن أسنانها والعض على نواجذها وإخافتها. وعندما كانت تكتشف أمرا لا يعجبها، كانت تتصل بها في الثانية بعد منتصف الليل لكي توبخها. وجاء في الشكوى أيضا أن سارة نتنياهو كانت ترسل لبيت والديها مواد تنظيف من المواد التي كانت تشتريها على حساب الدولة.

الوصول إلى نتنياهو بدا متدرجا، في عام 2011، دخل الرئيس الإسرائيلي السابق موشيه كاتساف السجن ليقضي فيه سبعة أعوام بعد إدانته بالاغتصاب والتحرش الجنسي.

وكان نواب الكنيست قد فضلوه في منصب الرئاسة على شيمون بيريز عام 2000، وبعد إثارة قضيةه الجنسية ترك المنصب عام 2007 ليتولا بيريز.

في عام 2012 تمت إدانة رئيس الحكومة السابق إيهود أولمرت في قضية فساد أجبرته على ترك رئاسة الحكومة عام 2008. وقبل بدء حرب يوليو بين إسرائيل وحزب الله عام 2006، قام دان حالوتس رئيس الأركان في الجيش الإسرائيلي ببيع أسهمه في البورصة في تصرف رخيص، وبالمناسبة لقد حاول نتنياهو تقليده ببيع استثماراته الشخصية حول حروب غزة التي لا تنتهي.

بلا شك، إن ملاحقة الفساد ومعاقبة الفاسدين، علامة صحة، لكن تسلسل الفساد، مرة تلو مرة، إلى الطبقة العليا من النخبة

لا يعرف المرء خصومه، فإذا انحدر قدر الخصوم انحدر قدره، وإذا علا شأن الخصم عظم شأن نده، وهنا نستشهد ببيت الشاعر شوقي البريع من رثائه لجمال جينلاط «من خصموك أرادوا أن تكون لهم/ نذا، ففي شخصك الإخصام قد كبروا»، وكل قرين بالمقارن يقتدي كما قال طرفة بن العبد. ولسنا بحاجة إلى تذكير يشير إلى انحطاط أحوال العرب والمسلمين، فأغلب الإرهابيين منهم، وأعلى معدلات الجريمة عندهم، وأكثر انتهاكات حقوق الإنسان والمرأة فيهم وبرعايتهم. وزاد على ذلك مؤخرا انحدار مستوى خصومهم.

بدأت معركتنا مع الإرهاب مع جماعة الإخوان ثم تنظيم القاعدة، وهي ميليشيات تجيد صناعة الشعارات الرنانة والمتاجرة بالقضايا الكبرى كما تحترف استغلال الدين، اليوم وصلت معركة الإرهاب إلى تنظيم داعش، والغريب أن هذه العصابة ينطبق عليها وصف العصابة حرقيا، فلا هي ترفع شعارا رنانا ولا هي تتبنى قضية كبرى، وحتى المقاطع المرئية لجرائمها تواترت التقارير عن قيام شركات عربية بتصويرها، أي أنها لا تجيد أي شيء، ونحن معركتنا الكبرى للأسف مع زمرة لا تجيد شيئا، فأى كارثة هذه التي نعيشها؟

حتى العدو التاريخي، إسرائيل، هو الآخر في أزمة، فبعد جيل من القيادات التاريخية افتتحه بن غوريون، واختتمه شارون وشيمون بيريز، وصلنا إلى آتفه شخصية يمكن أن تفرزها حياة سياسية ممكنة. بنيامين نتنياهو، فرئيس الحكومة العتيد خصص ميزانية قدرها 2700 دولار سنويا لشراء البوظة المحببة إليه، الإسرائيليون اعتبروا هذا الأمر تجاوزا كبيرا، خاصة أن ميزانية البوظة لم تخضع لأي مناقصة وتم اقتطاعها من ميزانية الدولة، واستنكروا قيام رئيس الحكومة وزوجته بتناول البوظة على حساب المواطنين، الأمر الذي دفع نتنياهو إلى التراجع عن الميزانية وإلغائها، بعد أن فضحته إحدى صحف تل أبيب. نتنياهو وزوجته اقتطعا مبلغا قدره 650 ألف دولار للترفيه عام 2011 من مبالغ الضرائب، والحقيقة أن زوجته لا تقل سخفا عنه، إذ أقامت دعوى قضائية ضدها خادمة سابقة لها لمطالبتها بتعويض مالي كبير،

ملاحم العلاقة بين الحكومة التونسية واتحاد الشغل

النقابية. وبين الحكومة والاتحاد قد تضع المصلحة الوطنية والشعبية. وتبقى كلمة السر المنجية للاتحاد العام التونسي للشغل هي استقلاليتها واحترامه لدوره ولتاريخه.

* كاتب وباحث سياسي تونسي

العرب
أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977
أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير

علي قاسم

مختار الدبابي

كرم نعمة

تصدر عن

Al Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
Kensington Centre
66 Hammersmith Road
London W14 8UD, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

الإعلان

Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

نروة مهادنتها للسلطة زمن بن علي حتى أن الاتحاد خسر جانبا كبيرا من مصداقيته النضالية ومن سمعته الشعبية.

وما يخشى منه النقابيون اليوم وعبروا عنه بصراحة، هو أن تنحاز القيادة المركزية للاتحاد العام التونسي للشغل إلى سياسات حكومة الائتلاف اليميني المائلة نحو الخصوصية والاقتراض، والإمعان في التحويل على القطاعات الهشة مثل السياحة والخدمات، والتساهل مع ملفات الفساد الكبرى. هذا التباعد بين القيادة المركزية للاتحاد والنقابات القطاعية تجلئ مؤخرا بمناسبة المفاوضات الاجتماعية العامة بين الحكومة والاتحاد، من جهة، والعلاقة المتشنجة بين بعض الوزارات والنقابات المهنية مثل الصحة والتربية، من جهة ثانية. ففي حين تبدو مواقف الحكومة والمركزية النقابية متقاربة، لم تخف النقابات المهنية معارضتها لهذه السياسات ومواجهتها بالإضرابات المتتالية، من ذلك إضراب النقابة الجهوية للصحة بصفاقس، وإضراب النقابة العامة للتعليم الأساسي التي كانت قد دخلت في نقف أخطاء نقابية لم تتمكن من التقليل منها، أسوأها مقاطعة امتحانات نهاية السنة الدراسية الماضية وافتتاح السنة الدراسية الحالية بإضراب يومين مباشرة بعد يوم العودة، ثم اعتصام مركزي وجهوي مفتوح في الإدارات الجهوية والمحلية للتربية. ولم تقلق الهيئة الإدارية الوطنية للاتحاد العام التونسي للشغل المنعقدة نهاية الأسبوع الماضي في الخروج بإجماع كاف حول موقف موحد من خيارات الحكومة ومن مشاكل بعض القطاعات الحساسة. ففي الوقت الذي نتحدث فيه الحكومة والمركزية النقابية عن السلم الاجتماعية لسنتي 2016 و2017، وعن شعار سنة 2016 سنة العمل، ما تزال قطاعات مهنية كثيرة مثل التربية والتعليم العالي والصحة والنقل تجد صعوبة كبيرة في الثقة في الحكومة وفي الاقتناع بأنها حكومة وطنية ذات خيارات شعبية غير تابعة.

للقيادة المركزية للاتحاد العام التونسي للشغل مبرراتها، إذ أنها ترى تهواي الاقتصاد التونسي بانحدار النمو إلى نسبة صفر بالمئة في نهاية سنة 2015، وهو ما يستدعي إعادة الاعتبار لقيمة العمل، وللنقابات القطاعية مشاكلها القاعدية وولاءاتها السياسية التي تجبرها على دفع الصراع مع الحكومة إلى أقصاه. وبين المركزية والنقابات القطاعية قد تضع البوصلة

والاتحاد العام التونسي للشغل ملاحم علاقة جديدة لم تتضح ملامحها الكاملة بعد حتى للنقابيين أنفسهم. والحقيقة أن هذه العلاقة تسير في خط ملتبس لسببين: الأول هو الصورة الحاصلة للاتحاد في أذهان التونسيين أثناء الثورة ويعدها، باعتباره حاضن الثورة ورافع شعاراتها والمنحاز للطبقات الشعبية والجهات المحرومة والمدافع عن العدالة الاجتماعية والتنمية، والثاني يتمثل في طبيعة العنصر النقابي المشكل للاتحاد العام التونسي للشغل الذي يغلب عليه الانتماء الأيديولوجي اليساري والقومي العربي.

ويمكن الجزم بأن اتحاد الشغل هو المنظمة المدنية الوحيدة تقريبا في تونس التي تحظى بثقة كاملة من أكثر من ثلثي التونسيين، بالنظر إلى دوره الاجتماعي الفعال وصوتها القوي والمؤثر في الحياة السياسية التونسية. والتونسيون جميعا يذكرون نجاح الاتحاد في قيادة الحوار الوطني لسنة 2013 والذي آل إلى تغيير حكومة الترويكا وإجبار حركة النهضة على الإقرار بالفشل في الحكم، والاستسلام للإرادة الشعبية وإعلان الاستقالة.

من جهة أخرى، يوجد في اتحاد الشغل ما تخشى منه القيادات النقابية القطاعية والنخب السياسية اليسارية والتقدمية من الاتحاد، وهو ما يتصل بقيادته المركزية التي كانت علاقتها بالسلطة دائما غير مريحة لهم وغير مطمئنة للطبقات الشعبية وللقطاعات المهنية. فعلاقة القيادة المركزية لاتحاد الشغل بلغت نروة تصادمها مع السلطة في عهد بورقيبة زمن القيادي النقابي الحبيب عاشور سنة 1978 وما تلاها. ووصلت إلى

بين الحكومة والاتحاد قد تضع المصلحة الوطنية والشعبية.

وتبقى كلمة السر المنجية للاتحاد العام التونسي للشغل هي استقلاليتها واحترامه لتاريخه

العمل النقابي هو المميز الأكبر لتونس قياسا ببقية الدول العربية. ولكن المسألة الاجتماعية في تونس ما زالت إلى اليوم متحركة وغير قابلة للضببط الأدنى المطمئن بعد انتخابات 2014. ولا بد من التذكير قبل ذلك بأن التقاليد النقابية في تونس تعود إلى سنة 1920 تاريخ تأسيس أول نقابة مهنية تونسية من قبل المناضل محمد علي الحامي. واليوم يعد الاتحاد العام التونسي للشغل المنظمة النقابية الكبرى في تونس. وهي المنظمة الوحيدة التي تعترف بها الحكومات التونسية المتعاقبة منذ الاستقلال صوتا للشغاليين في القطاعين العام والخاص، تتفاوض معه حول الزيادة في الأجور وحول تنظيم العلاقة الشغلية بين الأعراف والشغاليين. لقد حافظ الاتحاد على هذا الدور منذ تأسيسه سنة 1946، ومارسه في ظل الدولة الوطنية المستقلة في عهد الحبيب بورقيبة وزين العابدين بن علي وبعد الثورة رغم محاولة حركة النهضة عندما كانت تقود حكومتها الترويكا اللعب على ورقة الديمقراطية والتعددية لإغراق الساحة النقابية بالمنظمات الموازية. وكانت الغاية إضعاف الاتحاد وشق صفوف النقابيين.

وكانت هناك جولات مارست خلالها حركة النهضة أشكالا متعددة من العنف ضد العمل النقابي وضد اتحاد الشغل أشهرها اعتداء 9 أبريل و4 ديسمبر 2012، ولكنها رغم تجنيد الميليشيات وتهديد القيادات النقابية حياتها لم تفلح في إطفاء جذوة العمل النقابي في تونس.

وكانت حركة النهضة الإخوانية رأس الترويكا بعد انتخابات 23 أكتوبر 2011 على يقين من أن الاتحاد لن يتردد في أداء دوره السياسي متى استدعى الأمر ذلك. وهو ما حدث في حكومتها القياديين النهضويين حمادي الجبالي وعلي العريض. فلقد كانت الإضرابات العامة التي دعا إليها الاتحاد ممارسة نقابية لموقف سياسي، تعبيرا عن رفض سياسة من السياسات وحشد الرأي العام ضدها. من ذلك الإضرابان العامان يومي 8 فبراير 2013 و27 يوليو 2013 عقب اغتيال شهيدتي الجبهة الشعبية القياديين شكري بلعيد ومحمد البراهمي. ولم يسبقهما قبل ذلك إلا إضراب عام واحد في تاريخ تونس الحديث، وكان يوم الخميس الأسود 27 يناير 1978 الرافض للسياسة الاقتصادية والاجتماعية للرئيس الحبيب بورقيبة. اليوم، هناك بين الحكومة التونسية

مصطفى القلعي



ما يخشى منه النقابيون

التونسيون هو أن تنحاز القيادة المركزية للاتحاد العام التونسي للشغل إلى سياسات الحكومة المائلة نحو الخصوصية والاقتراض، والتساهل مع ملفات الفساد

“

بالمئة معدل ارتفاع أسعار الأضاحي في مصر خلال الموسم الحالي بمقارنة سنوية، والذي أدى إلى تراجع كبير في الإقبال على شراء الأضاحي في العام الحالي.

بالمئة نسبة ارتفاع العجز التجاري الإسرائيلي في شهر أغسطس بمقارنة سنوية ليصل إلى أكثر من 1.84 مليار دولار بحسب مكتب الإحصاء المركزي الإسرائيلي.

مدينة من أنحاء العالم شملتها دراسة للبنك السويسري يوبي.أس للمدن الأغلى من حيث أسعار السلع والخدمات والأجور، وقد تصدرتها نيويورك وزيوريخ.

إدانة الشركة الفرنسية للسكك الحديد بالتمييز ضد عمال مغاربة

● إقرار فرنسي بأن التمييز منتشر حتى في الشركات الحكومية ● تعويضات 800 عامل مغربي قد تصل إلى 150 مليون يورو



الشركة الوطنية للسكك الحديد مارست التمييز ضد العمال المغاربة منذ عشرات السنين

بمعدود خاصة بدلا من العقود المخصصة للأوروبيين والشباب والتي تمنحهم ميزات أكبر "لم تكن نخشئ العمل... كنا شبانا وأقوياء وعلى هذا الأساس اختارونا". وأضاف أنه أكلت إليه مهام كثيرة في الشركة "قمنا بالعمل نفسه ولكن لم تكن نتمتع بنفس الميزات مثل زملاء الفرنسيين بالنسبة للتقاعد والطبابة أو الإجازات المرضية".

حتى العمال الذين حصلوا على الوضع الجديد بعد حصولهم على الجنسية الفرنسية اشتكوا من بقائهم في أسفل السلم الوظيفي.

وخلال الجلسة أشار محامي الشركة الوطنية للسكك الحديد إلى "عدم الدقة" في الطلبات وإلى "التفريق الشرعي تماما بين موظفين ومتقاعدين حيث يحصل الموظفون على رواتب تقاعد محددة".

ونظرا لحاجتها لليد العاملة وظفت الشركة الوطنية للسكك الحديد الفرنسية نحو ألفي مغربي في سبعينات القرن الماضي بموجب اتفاقية موقعة في عام 1963 بين فرنسا والمغرب بعد نيله الاستقلال عن فرنسا. وقال فرنسي مغربي جاء من إحدى قرى جبال الأطلس تعليقا على قبولهم العمل

آخرين" من الذين تقدموا بالشكاوى التي استمرت في أروقة القضاء الفرنسي لفترة طويلة.

وتابع فدفان "كنا دائما في العراء على السكك الحديدية... كنا ندرب العمال الجدد لكننا نظل مساعدين وكانوا يقولون لنا (لا يحق لكم بشيء) وهذا كان يدمر معنوياتنا".

ونظر القضاء في 832 تظلمًا في شهر مارس الماضي بعد أن كانت بعض الملفات تنتظر منذ أكثر من عشر سنوات. وطالب مقدمو الشكاوى بتعويضات بمعدل 400 ألف يورو لكل منهم.

تلقى العاملون المغاربة وعموم العمال الأجانب وخاصة من دول شمال أفريقيا وبقية القارة نصرا معنويا كبيرا، يمكن أن ينعكس على مجمل أوضاعهم في فرنسا، بعد أن أدانت محكمة فرنسية الشركة الوطنية للسكك الحديد بالتمييز ضدهم في حقوق العمل والتقاعد.

نسخة منه وكالة الصحافة الفرنسية. وقال مراقبون إن العاملين المغاربة وعموم العمال الأجانب وخاصة من دول شمال أفريقيا وبقية القارة تلقوا نصرا معنويا كبيرا، يمكن أن ينعكس على مجمل أوضاعهم في فرنسا، بعد أن أدانت محكمة فرنسية الشركة الوطنية للسكك الحديد بالتمييز ضدهم في حقوق العمل والتقاعد.

وأشاد بندالي بالقرار الذي وصفه بأنه "اعتراف معنوي". وأوضح أن رفض بعض الملفات كان بسبب تقادمها، وأن عشرة منها تعود لعمال منتدبين من قبل مؤسسة السكك الحديد المغربية.

وحضر حوالي 150 من مقدمي الشكاوى صباح الاثنين إلى مقر محكمة العمل في باريس للاطلاع على الحكم واستقبلوه بالتصفيق وهتف البعض "تحيا الجمهورية تحيا فرنسا يحيا العدل".

ونظرا للعدد الكبير من الملفات، سيتم إبلاغ مقدمي الشكاوى كل على حدة اعتبارا من 23 أكتوبر المقبل بتفاصيل القرار وسيكون أمام الشركة مهلة شهر لاستئناف الحكم. وقال مسؤول في الشركة "لم نعمل سوى تطبيق القانون".

وعبر أحمد كتيح الذي تم توظيفه كمتعاقد في عام 1972 وقد انهمرت دموعه عن "شعور كبير بالارتياح يرفع كرامة المغاربة"، وقال إنها "نهاية معركة استمرت لمدة 15 عاما".

وقال محمد بن علي (65 عاما) الذي لا يزال يمارس عمله في الشركة إنه "يشعر اليوم أنه فعلا عامل في السكك الحديد الفرنسية"، وشدد على أنها "قضية كبيرة فقد اعترفوا بالتمييز الذي كانت الشركة الوطنية للسكك الحديدية أس.أن.سي. أف تمارسه بيننا وبين الفرنسيين".

من جهته، قال عبدالهادي فدفان (66 عاما) الذي تم توظيفه كمتعاقد في عام 1974 وتقاعد في عام 2010 إنه في "غاية السرور ولو أن ذلك لا يعوض عليه تدهور صحته بينما مات

باريس - أدان القضاء الفرنسي أمس الشركة الوطنية للسكك الحديد "أس.أن.سي. أف" بتهمة التمييز ضد عمال مغاربة يعملون فيها. وقد عبر مئات من أولئك العمال، الذين تم توظيف بعضهم منذ مطلع السبعينات عن شعورهم بالقول "اليوم نشعر أننا فعلا عمال في السكك الحديد".

وأوضح عبدالقادر بندالي وهو أستاذ مغربي ساعد المدعين في القضية التي رفعوها أمام المحاكم، بأن التعويضات ستتراوح بين 150 ألفا و230 ألف يورو للشخص الواحد، أي ما يصل في الإجمالي إلى نحو 150 مليون يورو ستدفعها الشركة للعمال.

وقدم أكثر من 800 عامل في السكك الحديد من المغاربة أو ذوي الأصول المغربية على تقديم شكوى أمام القضاء متهمين الشركة بعرقلة تقدمهم المهني، إضافة إلى انتهاك حقوقهم بعد خروجهم إلى التقاعد بسبب جنسيتهم.

ووظفت شركة أس.أن.سي. أف هؤلاء العمال المهاجرين بموجب عقد قانون مدني يحرمهم من الوضع الخاص بـ"عمال السكك الحديد" المخصص للأوروبيين وللموظفين الشبان والذي يحصلون بموجبه على منافع أكبر. وحتى الذين حصلوا على تلك الصفة بعد تجنيسهم اشتكوا من "حصرهم" في أدنى مستويات التسلسل الوظيفي وهدر حقوقهم.

وحكمت محكمة العمل في باريس لصالح غالبية العمال الذين تقدموا بالشكاوى. وأدانت الشركة الوطنية للسكك الحديد بتهمة "التمييز في تطبيق عقد العمل" وفي "حقوق التقاعد"، بحسب الحكم الذي اطلعت على

عبدالقادر بندالي:
اعتراف معنوي وتعويضات كل عامل ستصل إلى 230 ألف يورو

باختصار

◀ تعهد وزير الخزانة البريطاني جورج أوزبورن بتخصيص ملياري جنيه إسترليني (1 مليار دولار) كضمانة لبناء محطة نووية في منطقة هينكلي بوينت، ستكون الأولى في البلاد منذ 20 عاما.

◀ أطلق برنامج الأغذية العالمي حملة جديدة لجمع التبرعات للاجئين، الذين شردتهم الحرب والنزاعات، مدعومة بتبرعات عدد من الشركات التجارية العالمية مثل ماكдонаلدز وشركة غوغل.

◀ أكد رئيس الوزراء الصين لي كه تشيانغ أن بلاده تهدف إلى تطوير أسواق مالية مفتوحة وشفافة ومستقرة على الأجل الطويل، وأنه لا أساس للشائعات عن استمرار هبوط قيمة العملة الصينية اليوان.

◀ يعترزم بنك بنغلادش المركزي جمع 7 مليارات دولار لتطوير البنية التحتية وتعزيز النمو الاقتصادي، عن طريق إقامة صندوق سيادي وإصدار السندات واستخدام جزء من بيع احتياطياته المالية.

◀ اندحرت أسهم شركة فولكسفاغن بأكثر من 20 بالمئة أمس مسجلة أكبر خسارة يومية على الإطلاق بعد أنباء بأن شركة السيارات الألمانية تحاليت على اختبارات انبعاثات العادم في الولايات المتحدة.

◀ قالت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية إن دولا كبرى تتحرك ببطء يدعو للقلق نحو الوفاء بتعهداتها بخفض دعم الوقود الأحفوري، رغم مؤشرات على تقليصه بنحو 200 مليار دولار سنويا.

للمشاركة والتعقيب:
business@alarab.co.uk

الخرطوم تغامر بإلغاء الدعم الحكومي لواردات القمح

بدر الدين محمود:
إلغاء الدعم عن القمح يأتي لإزالة التشوهات ومعالجة دعم الأسعار

أرباع إنتاج النفط الخام الذي كان يعتمد عليه كمصدر دخل للدولة ومصدرا للعملة الصعبة التي تستخدم في واردات الغذاء. يستورد السودان نحو 2.5 مليون طن من القمح سنويا وأعلنت الحكومة الأسبوع الماضي عن فوز شركة سودانية بعطاء استيراد 500 ألف طن قمح بسعر 247 يورو للطن.

القمح عالميا، مضيفا أن إلغاء الدعم لن يؤدي إلى ارتفاع أسعار الخبز، إلا أن أحد المستوردين قال إنه يتوقع ارتفاعات محدودة. وقال مدير في مطاحن سين للغلال المملوكة للدولة، إن سعر صرف الدولار الجديد لن يؤثر على مناقصة تم الإعلان عنها في الأسبوع الماضي.

وفي شهر يوليو الماضي رفع البنك المركزي السوداني سعر صرف الجنيه السوداني أمام الدولار لواردات القمح إلى أربعة جنيهات من 2.9 جنيه مما قلص فعليا دعم القمح.

وعائى الاقتصاد السوداني منذ انفصال جنوب السودان المنتخ للنفط في عام 2011 وما تبعه من حرمان السودان من نحو ثلاثة

الدولار على 10 جنيهات. وقال وزير المالية بدر الدين محمود إن إلغاء الدعم عن القمح سيوفر للحكومة نحو 494 مليون دولار، وسيساعد البنك المركزي على المحافظة على احتياطياته من العملة الصعبة. وأضاف في مؤتمر صحفي أن "التعديل يأتي لإزالة التشوهات ومعالجة دعم الأسعار"، وأكد على ذلك. ووصف الخطوة بالإيجابية للخروج من الدعم بصورة نهائية.

وذكر مسؤول في إحدى مطاحن القمح الحكومية أن الدعم الكبير الذي كانت تدفعه الحكومة لواردات القمح أدى إلى نقص السلعة في الأسواق.

وأشار بيان وزارة المالية إلى أن أحد أسباب قرار إلغاء الدعم هو تراجع أسعار

الخرطوم - قالت وزارة المالية السودانية أمس إن الحكومة قررت إلغاء سعر صرف الدولار مقابل الجنيه السوداني المستخدم في حساب واردات القمح مما يعني فعليا إلغاء الدعم.

ويأتي ذلك القرار في إطار خطط الحكومة لتحرير صادرات القمح خلال فترة انخفاض سعره عالميا، بما يسمح لها بتوفير أموال استيراد القمح وتجنب ارتفاع الأسعار الذي يعد أمرا ذا حساسية سياسية.

وعدلت الوزارة "سعر دولار القمح" من أربعة جنيهات سودانية إلى ستة جنيهات للدولار ليصبح متفقا مع سعر الصرف الرسمي للعملة المحلية، لكنه يبقى بعيدا عن سعره في السوق السوداء، حيث يزيد سعر



الوزير الزراعة الفرنسي ستيفان لوفول ونظيره الإيراني محمود حجتى ووزير التجارة الخارجية الفرنسي ماتياس فيكل في اجتماع في طهران بعد وصول وفد تجاري فرنسي يضم 150 من رجال الأعمال الفرنسيين.

إغلاق 21 سبتمبر 2015

الأسواق المالية في دول مجلس التعاون الخليجي

سوق الكويت	سوق السعودية	سوق دبي	سوق أبوظبي	سوق قطر	سوق مسقط	سوق البحرين
5.758.82 ↑	7.442.71 ↑	3.661.29 ↑	4.503.32 ↓	11.465.35 ↑	5.753.16 ↑	1.276.32 ↓
0.25%	1.04%	0.96%	0.04%	0.98%	0.20%	0.02%

اقتصاد

نمو إنتاج النفط العراقي نقطة الضوء الوحيدة في أفق قاتم

● موديز تتوقع تسارع نمو اقتصاد العراق في السنوات المقبلة ● النفط يشكل 100 بالمئة من مجمل الصادرات العراقية



شريان الحياة الوحيد تحاصره الحرب والصراعات السياسية

لشهر المقبل أن العراق يخطط لتصدير 3.68 مليون برميل يوميا من خام البصرة، مما يعني قفزة هائلة بأكثر من 600 ألف برميل يوميا عن الرقم القياسي السابق الذي بلغ 3.064 مليون برميل يوميا في يوليو الماضي.

تبدأ الأسعار بالارتفاع في العام المقبل بعد أن بدأ إنتاج الولايات المتحدة بالتراجع في الشهر الماضي. كما أن تقدير الإنتاج المتوقع يبدو في حدوده الدنيا، بعد أن أظهرت بيانات التحميل



إلى أن احتياطات العراق النفطية المؤكدة بلغت نحو 150 مليار برميل في نهاية العام الماضي، ليحتل المرتبة الخامسة في العالم، ما يمثل نحو 8.8 بالمئة من الاحتياطات العالمية المؤكدة.

وتؤكد تقارير كثيرة أن احتياطات العراق المؤكدة يمكن أن تتضاعف مرتين أو 3 مرات، إذا ما تم مسح وتقدير جميع الحقول التي لم يتم إدراجها في التقديرات الحالية، ومنها حقول محافظة الأنبار في غرب البلاد. وقالت موديز، إنها منحت تصنيفا مؤقتا للسندات التي قررت الحكومة إصدارها بالدولار عند (سي.بي.بي.1)، الأمر الذي يعني درجة مخاطرة عالية، ونظرة مستقبلية مستقرة.

ويعتزم العراق إصدار سندات دولية بنحو 6 مليارات دولار، للمرة الأولى في 9 سنوات، لتمويل عجز في الموازنة، بسبب هبوط أسعار النفط وحربها ضد تنظيم داعش.

وعرضت وزارة المالية في الأسبوع الماضي مسودة أولية لموازنة العام المقبل، رجحت فيها استمرار الأزمة الاقتصادية الخانقة، حيث خفضت الإنفاق بنسبة طفيفة إلى 100 مليار دولار، وتوقعت أن يصل العجز إلى نحو 26 مليار دولار.

وجاءت المسودة مبكرة، في ظاهرة غير مألوفة، بعد أن كانت تتأخر طويلا، وأحيانا لا يتم إقرارها حتى ينقضي العام المالي، مثلما حدث في موازنة العام الماضي، إضافة إلى عدم تقديم حسابات ختامية في السنوات الماضية.

ويكمن الأمر الإيجابي في الموازنة أنها استندت إلى توقعات متشائمة في تقدير العوائد النفطية، أي أنها تحسبت لأسوأ الاحتمالات، حين استندت إلى سعر يبلغ 45 دولارا للبرميل النفط، وأن يصل متوسط الإنتاج إلى 3.6 مليون برميل يوميا.

وتفتتح تلك التقديرات أبوابا لاحتمال أن تنامي النتائج أفضل من التقديرات، لأن تقدير سعر برميل النفط يقل كثيرا عن جميع توقعات المؤسسات العالمية، التي ترجح أن

رغم أن الأرقام الرئيسية في تقرير وكالة موديز، يمكن أن ترسم صورة متفائلة، إلا أن التمعن في التقرير، يظهر أن نمو إنتاج النفط هو نقطة الضوء الوحيدة في أفق قاتم، لأنها تشكل 100 بالمئة من صادرات العراق، وتشكل المصدر الرئيسي والوحيد لإيرادات الموازنة العراقية.

يوميا بحلول عام 2019، بالتزامن مع انتعاش النمو غير النفطي اعتبارا من العام المقبل. وقالت إن ذلك سيساعد في تسريع معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي.

وأشارت موديز في بيان إلى أن الاقتصاد العراقي يعاني من عدم التنوع، حيث يشكل النفط 50 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي، وما يقرب من 100 بالمئة من الصادرات، كما يهيمن القطاع العام على القطاع غير النفطي، حيث لم يشكل التصنيع والبناء سوى 10 بالمئة فقط من الناتج المحلي الإجمالي في العام الماضي.

وذكرت أن الناتج المحلي الإجمالي انكمش في العام الماضي بنسبة 2.1 بالمئة، مدفوعا بتراجع حاد في النمو غير النفطي، في حين واصل الإنتاج النفطي نموه بنحو 4.5 بالمئة، وتضررت الإيرادات الحكومية من تراجع أسعار النفط الذي يشكل نحو 90 بالمئة من إجمالي الإيرادات.

وتوقعت موديز أن تتراجع الإيرادات الحكومية بنسبة 35 بالمئة خلال العام الحالي، مقارنة مع عام 2014، ليرتفع عجز الموازنة إلى ما يعادل 18 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي.

ورغم ترجيح نمو صادرات النفط العراقية في العام المقبل، إلا أن الوكالة توقعت أن يظل العجز المالي مرتفعا وأن يبلغ نحو 15 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي. وقالت إن من شأن ذلك العجز أن يرفع نسبة الدين الحكومي إلى حوالي 79 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي بحلول نهاية العام المقبل.

وأضافت أن نسبة الدين الحكومي يمكن أن تتراجع إلى أقل من 70 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي بحلول عام 2019، بفضل ارتفاع أسعار النفط وإنتاجه، لكنها رجحت أن تظل الإيرادات الحكومية عرضة لتقلبات أسعار النفط.

وتشير إحصاءات أصدرتها شركة بريتش بتروليم (بي.بي) لأوضاع الطاقة في العالم،

القاهرة - رجحت وكالة موديز للتصنيف الائتماني أمس، أن يتسارع معدل نمو الاقتصاد العراقي في السنوات الأربع ليصل إلى نحو 8 بالمئة، بفضل النمو السريع في إنتاج النفط.

وتوقعت أن يرتفع إنتاج النفط بمعدل 10 بالمئة سنويا ليصل نحو 5 ملايين برميل

تقديرات وكالة موديز للتصنيف الائتماني

5	ملايين برميل يوميا متوسط إنتاج النفط بحلول 2019
8	بالمئة نسبة النمو الاقتصادي في السنوات الأربع المقبلة
10	بالمئة فقط مساهمة التصنيع والبناء في الناتج المحلي
18	بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي عجز موازنة العام الحالي
35	بالمئة نسبة تراجع عوائد النفط العراقية في العام الحالي
79	بالمئة من الناتج المحلي نسبة الدين الحكومي العام المقبل
90	بالمئة من عوائد الموازنة تأتي من صادرات النفط

أبوظبي تركز على الحقول البحرية لزيادة إنتاج النفط إلى 3.5 مليون برميل



داغر درويش المرر: إنتاج الأبار البحرية سوف يمثل نصف إنتاج أبوظبي للنفط بحلول 2018

عند أخذ مسالة تقليل التكاليف بالاعتبار، وخاصة في ظل الانخفاض الحالي في أسعار النفط العالمية. وأوضح أن النفط والغاز سوف يبقين المصدر الرئيسي للطاقة، طالما هما متاحان، وذلك بفضل اتباع أحدث التقنيات واكتشاف حقول جديدة، رغم أهمية البحث في مصادر بديلة للطاقة ولا سيما الطاقة المتجددة.

قطاع النفط والغاز البحري أمام المشاركين في المؤتمر.

وأكد كريستوفر هيدسون رئيس قطاع الطاقة العالمي في دي.أم.جي أهمية تطوير أساليب مستدامة ومعقولة التكلفة للاستفادة من الموارد النفطية البحرية الثمينة، مشيرا إلى تزايد الاهتمام الدولي الكبير بالتنقيب والإنتاج البحري.

وقال معرض المعدات والآليات الثقيلة البحرية والملاحية سيوفر الفرصة أمام المهنيين للمشاركة في مناقشات محفزة للتفكير من شأنها أن تساعد المعنيين على الاستفادة من الموارد النفطية البحرية. ودعا المرر قطاع النفط والغاز إلى التركيز على تعزيز الكفاءة من خلال الابتكار والأتمتة

والإنتاج من الحقول البحرية. وقال علي خليفة الشامسي مدير إدارة الاستراتيجية والتنسيق في أدنوك إن المنصة "نتيج" للشركات عرض منتجاتها وخدماتها في بيئة عرض حقيقية مناسبة وهي ميزة فريدة من شأنها أن تثري تجربة المشاركين والزوار.

وأضاف أن احتياطات النفط البحرية كانت تواجه تحديات مرتبطة بالتنقيب والاستخراج، لكن "التقدم العلمي والتقني ساعد القطاع في التصدي لتلك التحديات والتغلب عليها". وسيترافق المعرض مع انعقاد مؤتمر "أديبك" الأول لقطاع النفط البحري والملاحي الذي تنظمه وتديره شركة "دي.أم.جي للفعاليات" ويشارك فيه 40 خبيرا عالميا، لتقديم خلاصة معرفتهم وخبراتهم في

أبوظبي - أعلنت شركة بترول أبوظبي الوطنية (أدنوك) أنها ستركز على زيادة إنتاج الحقول البحرية من النفط، لتصل مساهمتها إلى نحو 50 بالمئة من إنتاج الإمارة خلال السنوات الثلاث المقبلة.

وتخطط أدنوك لضخ استثمارات بقيمة 25 مليار دولار خلال السنوات الخمس المقبلة في مشاريع متعددة بهدف رفع قدراتها الإنتاجية من حقول النفط البحرية، وذلك ضمن استراتيجية تهدف إلى رفع إنتاج الإمارات من النفط إلى 3.5 مليون برميل يوميا من نحو 2.8 مليون حاليا. وتشير التقديرات الرسمية إلى أن حقول أبوظبي البحرية تساهم حاليا بنحو 40 بالمئة من الإنتاج بحلول عام 2018، وأن الخطط تهدف لزيادتها، في ظل توجه عالمي لزيادة مساهمة الحقول البحرية التي تنتج حاليا نحو 30 بالمئة من الإنتاج العالمي.

وقال داغر درويش المرر الرئيس التنفيذي لشركة إسناد، إن إنتاج النفط من الأبار البحرية سوف يمثل نحو 50 بالمئة من مجمل إنتاج أبوظبي للنفط بحلول العام 2018. وأكد مسؤولون في قطاع النفط والغاز أن النهوض بالقطاع من خلال التطورات البحثية والتقنية، أصبح أكثر أهمية من أي وقت مضى بغية الحفاظ عليه كمصدر ثمين من مصادر الطاقة.

وأرجعت مصادر مطلعة الزيادة المتوقعة في حصة إنتاج الأبار البحرية في الإمارة إلى تواصل ضخ الاستثمارات الرامية إلى تعزيز الطاقة الإنتاجية في تلك الحقول.

وتستعد أدنوك لإقامة الدورة الثامنة عشرة لمؤتمر ومعرض أبوظبي الدولي للبترول (أديبك 2015) في الفترة من 9 إلى 12 نوفمبر المقبل في مركز أبوظبي الوطني للمعارض (أدنوك). وسيرتبط المعرض لأول مرة بمنصة المرسى البحرية القريبة، لإتاحة الفرصة للشركات المشاركة لعرض منتجاتها من المعدات والآليات الثقيلة البحرية والملاحية وخدماتها ذات الصلة بعمليات الاستكشاف

علي خليفة الشامسي: التقدم العلمي ساعد إنتاج النفط البحري في التغلب على التحديات



معرض ومؤتمر أديبك موعد عالمي لعرض أحدث التطورات في صناعة النفط

باختصار

وقعت الهيئة العامة للطيران المدني الإماراتية أمس اتفاقية مع حكومة سلوفينيا، تحدد الأطار القانوني للتعاون في مجال الخدمات الجوية، خلال زيارة وزير الاقتصاد الإماراتي سلطان المنصوري.

أظهرت بيانات أن الجزائر سجلت عجزا تجاريا بلغ أكثر من 9 مليارات دولار في الأشهر الثمانية الأولى من العام، مقارنة بفائض قيمته 32 مليار دولار في الفترة نفسها من العام الماضي.

قالت وزارة الاقتصاد الإماراتية أمس إن أسبوع تنمية التجارة العالمية، الذي ينطلق في دبي في 27 أكتوبر المقبل يهدف لاستكشاف المحركات العالمية والمحلية للابتكار الاقتصادي في العالم.

أعلن مصرف أبوظبي الإسلامي عن نجاحه نمو أرباحه في النصف الأول من 2015 بنسبة 18 بالمئة بمقارنة سنوية لتصل إلى 114 مليون دولار، بدعم من انخفاض صافي مخصصات القروض المعدومة.

أعلن البنك المغربي للتجارة الخارجية نمو أرباحه في النصف الأول من 2015 بنسبة 18 بالمئة بمقارنة سنوية لتصل إلى 114 مليون دولار، بدعم من انخفاض صافي مخصصات القروض المعدومة.

ارتفعت أسعار النفط أمس بأكثر من 2 بالمئة بعد بيانات أظهرت تباطؤ عمليات الحفر في الولايات المتحدة، وقال تقرير إن إنتاجا يساوي 5 تريليون دولار، أصبح غير اقتصادي بالأسعار الحالية.



«نحذر من استمرار تبادل إلقاء اللوم بين الدول الأوروبية بشأن أزمة تدفق اللاجئين فهناك مخاوف من انقسام أوروبا على خلفية هذا التحدي».

مانوال فالس
رئيس الحكومة الفرنسية

«يصادف السوريون الذين يطلبون اللجوء بالاتحاد الأوروبي تباينا واسعا في درجة توفر الحماية بحسب البلد الذي يصلون إليه في حين أن المعاملة يجب أن تكون هي ذاتها».

جوديث سوندرلاند
باحثة بجامعة السوربون الفرنسية

«علينا أن نشق في السياسة الألمانية بقيادة ميركل فقد كانت العشرية التي حكمت فيها مليئة بالأزمات المالية والاقتصادية والسياسية ونجحت في تجاوزها فلنساعدنا في أزمة اللاجئين».

توماس دي ميترير
وزير الداخلية الألماني



أزمة اللاجئين تشعل حرب تصريحات بين اليمين الفرنسي والحكومة الألمانية

إنه «على الأوروبيين رفض استقبال اللاجئين وأما عن ألمانيا فهي تريد استغلالهم». هذا التصريح استغز وزيرة الدفاع الألمانية أورزولا فون دير لاين التي دافعت عن خيارات بلادها مؤكدة أن ألمانيا «بلد التسامح واستقبال كل الثقافات وأن اللاجئين سوف يسدون فراغا ديمغرافيا يعصف بألمانيا»، مؤكدة أن كلمة «استعباد» ليست سوى كلمة ذات شحنة قوية لتمكين الخطاب اليميني من السروج بأكثر قوة لأغراض سياسية.

وذلك للتمكن من التعرف على واقع اللاجئين وربما التنبؤ بمستقبلهم. لم يترك اليمين الأوروبي المعروف بعدائه للمهاجرين منذ تأسيسه مأساة اللاجئين تمر مرور الكرام، وقد ظهر ذلك في الخطاب اليميني المتطرف الذي ظهر في العديد من وسائل الإعلام خاصة تلك التابعة لحزب الجبهة الوطنية اليميني الفرنسي الذي يقوم بحملة واسعة من أجل إيقاف العمل باتفاقية شنغن الأوروبية وإيقاف تدفق المهاجرين على القارة العجوز. وقد صرحت مارين لوبان زعيمة حزب الجبهة قائلة

من الطبيعي أن يستغل السياسيون كل الأزمات التي تحيط بهم لإعادة صياغتها في شكل خطاب يوظف لصالح الأهداف التي يرسمونها. والأمير جلي بالنسبة لما يحدث في أوروبا منذ فترة، بعد أن تدفق ملايين اللاجئين والمهاجرين غير الشرعيين إلى العديد من الدول التابعة للاتحاد بحثا عن ملجأ أو فرصة عمل لإعادة الحياة. ولا يمكن أن يفكك المشهد برمته دون التعرض لمواقف التيارات السياسية التي تصدر المشهد في أوروبا بمختلف توجهاتها وأرائها،

ألمانيا تستقبل اللاجئين لاستعبادهم واستغلالهم

تشبهها بالآخرين، عندما قررت أن يتحمل الفرنسيون ثقل المهاجرين الذين جلبتهم ألمانيا إلى أوروبا، ثم لم تعد راغبة في استقبالهم، مشددة على ضرورة توفير فرنسا لبنود اتفاقية شنغن كي تتجنب وصول أعداد كبيرة من اللاجئين الذين لا ترغب في استضافتهم.

وقالت مارين لوبان، المعروفة بمعارضتها للهجرة، لمؤيديها في مرسيليا، وهي وجهة رئيسية للمهاجرين من شمال أفريقيا «ربما تنظ ألمانيا أن سكانها يشرفون على الهلاك، وربما تكون تسعى إلى إعطاء أجور مدنية، لذا فإنها تواصل جلب العبيد من خلال الهجرة الجماعية».

مدينة مرسيليا (جنوب فرنسا) وهي المدينة التي تعد بوابة شمال أفريقيا إلى فرنسا. ويرى مراقبون أن لوبان من خلال موقفها من اللاجئين والهجرة تستطيع أن تكسب الكثير من المناصرين، خاصة أنها تعد نفسها لخوض انتخابات الرئاسة الفرنسية المقررة عام 2017. وتقول لوبان في هذا السياق إنها سوف «تعيد فرنسا للفرنسيين» مؤكدة أن الحزب الاشتراكي الحاكم الآن خاضع إلى ضغوط ألمانية وأميركية.

وقالت مارين لوبان إن استطلاعات عديدة للرأي تكشف أن غالبية الشعب الفرنسي يعارض تخفيف القواعد للحصول على صفة لاجئ، (وهي تشير إلى استطلاع أجرته مؤسسة أودوكسا لسبر الآراء). وتأتي النتائج بعد يوم من نزول الآف الفرنسيين إلى الشوارع للتعبير عن تضامنهم مع الذين يسعون للجوء في أوروبا. حيث عارض 55 بالمئة من 1000 شخص شملهم الاستطلاع تخفيف الضغوط على طالبي اللجوء من المهاجرين، ومن بينهم السوريون الذين يهربون من الحرب. ورأى 33 بالمئة من المشاركين في الاستطلاع أن فرنسا أقل ترحيبا بالاجئ الحرب من ألمانيا التي فتحت أبوابها لعدة مئات من الآلاف من المهاجرين في الأشهر الأخيرة، بينما يعتقد 44 بالمئة أن فرنسا ترحب بالمهاجرين مثلها مثل ألمانيا.

اتهمت رئيسة حزب الجبهة الوطنية اليميني مارين لوبان ألمانيا باستغلال اللاجئين و«استعبادهم» من خلال فتح الحدود أمامهم ودخولهم بالآلاف «ليكونوا أيدي عاملة رخيصة في بلد يتطلع باستمرار إلى أن يكون أكبر اقتصاد بأوروبا» حسب قول لوبان. وأضافت رئيسة حزب الجبهة الوطنية اليميني الفرنسي أن «ألمانيا التي تعاني انكماشاً في نموها السكاني وتنتطلع لتوفير يد عاملة رخيصة للاستمرار في ازدهارها الاقتصادي وإلى أن تعيد العبودية من خلال استغلال اللاجئين القادمين من الشرق الأوسط هرباً من الحروب والأخطار».

جاء ذلك في كلمة القتها لوبان أمام أنصار حزبيها في



مارين لوبان

محامية فرنسية وابنة مؤسس الجبهة الوطنية جون ماري لوبان انتخبت سنة 2004 عضوا في البرلمان الفرنسي وأعيد انتخابها سنة 2009 وتترأس الجبهة الوطنية منذ 2011

واكدت مارين لوبان أن «الاشيائية التاريخية للثقافة الأوروبية وخاصة الفرنسية سوف تجد إشكالات من هنا فصاعدا في أن تروج بين أبناء الأوروبيين»، وأضافت أن الشكل الذي قامت عليه أوروبا من قيم العلمانية والعقلانية والحريات «سوف يصبح مهددا نظرا لقدم ثقافات متباينة مع الثقافة الغربية». وحملت لوبان المسؤولية للقيادة السياسية في ألمانيا قائلة إن «الذي تقدم عليه ميركل الآن ليس سوى تهديد للكيانات الحضارية الأوروبية برمتها»، مؤكدة أنها ترفض تماما السياسة التي تنتهجها ألمانيا وبعض الدول الأخرى في إغراء المهاجرين غير الشرعيين في القدوم إلى أوروبا معقبة «نحن لا نتحمل وزر خطت الآخرين في تحريك اقتصاداتهم».

ألمانيا تعاني انكماشاً في نموها السكاني وتنتطلع لتوفير يد عاملة رخيصة وتوسع إلى أن تعيد العبودية من خلال استغلال اللاجئين

وطالبت مارين لوبان، بإغلاق الحدود التي تجمع بلادها مع ألمانيا، والتوقيف المؤقت لأحد أهم بنود اتفاقية شنغن التي تتيح تنقل الأفراد بكل حرية بين تراب دول الإتحاد الأوروبي، وذلك لغرض إيقاف مد اللاجئين القادمين من سوريا والعراق. وأضافت زعيمة الحزب اليميني المتطرف في بيان أن فرنسا مدعوة إلى اتخاذ إجراء مشابه لذلك الذي اتخذته ألمانيا على حدودها مع النمسا.

وتابعت لوبان أن الحكومة الفرنسية وضعت نفسها في «موقع صعب لمجرد

ألمانيا بلد التسامح وقبولها للمهاجرين مساعدة لهم

الديموغرافي، قائلة إنه «إضافة إلى ذلك هناك التزام نابع من تاريخ ألمانيا يفرض عليها التسامح والانفتاح. وأضافت «يتعين علينا أن نستقدم القوى العاملة المحترفة». وذكرت فون دير لاين أنه يتعين أن تكون ألمانيا مكانا لتلاقي الثقافات.

وتقول الوزيرة إن ألمانيا تشهد تدفق المزيد من اللاجئين إليها والكثير منهم يتقن مهنة أو حاصل على شهادة جامعية. وترى أن هؤلاء اللاجئين يشكلون «إمكانات كبيرة»، فكل لاجئ من أصل خمسة لاجئين حاصل على شهادة جامعية، وكل لاجئ من أصل ثلاثة لاجئين له تاهيل مهني يعادل مستوى مهارة العمالة الألمانية. وقالت الوزيرة «نطالب بضرورة تقديم تصاريح عمل لكل اللاجئين في ألمانيا فوراً فإذا حصل اللاجئين على عمل فيمكنهم الاندماج بسرعة ويمكن للمجتمع أن يتقبلهم بسرعة أيضاً». ويعتبر أن بقاء اللاجئين لفترة قصيرة في ألمانيا والعمل فيها أمر مفيد لخزينة الدولة ولللاجئ أيضاً.

وتطالب أورزولا فون دير لاين أيضا بضرورة تبسيط قوانين الاعتراف بالمؤهلات الأجنبية لطالبي اللجوء وإسكان اللاجئين في مناطق تحتاج إلى يد عاملة، لأن معظم الوظائف الشاغرة في حاجة إلى ذوي المهارات المناسبة لها.

الزامية، أن أزمة الهجرة «قد تكون أكبر تحد في تاريخ الإتحاد الأوروبي» داعية إلى «الوحدة الأوروبية» لمواجهة. وقال مراقبون إن هذه الدعوة تستتبعان ردا على مطالب مارين لوبان بخلق الحدود وتعليق الاتفاقية الأوروبية شنغن في المرور الحدود جوازات سفر. وأضافت وزيرة الدفاع قائلة «أننا

متحدون في وصفنا للوضع، ويجب أن نكون متحدين في القول إن مثل هذا التحدي لا يمكن لدولة وحدها أن تواجهه، إننا في حاجة إلى تضامن أوروبي». وقالت

الوزيرة إن الدور الفرنسي في هذا الإطار دور مهم جدا «ويجب أن يبقى محوريا لأن أوروبا تمر بأزمة إنسانية وأخلاقية ومادية صعبة، ولا مجال لاستغلال الأزمة لتحقيق أهداف

داخلية على حساب أوروبا». وردت وزيرة الدفاع الألمانية على تصريحات مارين لوبان نافية أن لدى ألمانيا نية استعباد اللاجئين، وأعدت سبب استقبال ألمانيا للمهاجرين إلى حاجة المجتمع إلى العمالة المهاجرة بسبب التطور

في إطار تعايشنا المشترك هنا». وفي إشارة إلى دول أوروبية أخرى قالت فون دير لاين إن اللاجئين لديهم الحق في معاملة إنسانية في كل دولة أوروبية، وأشارت إلى أن «القوى التي تريد أن تستغل الأزمة الإنسانية لصالح أهداف سياسية لا يمكن لها أن تنجح في ما تقوم به».

سبب استقبال ألمانيا للمهاجرين هو حاجة المجتمع إلى العمالة بسبب التطور الديموغرافي وقبل ذلك بسبب تسامح ألمانيا وحبها للتنوع

وردا على سؤال حول كيفية مكافحة أسباب هروب الملايين من السوريين، قالت الوزيرة إنه لا يمكن حل النزاع السوري عسكريا، مؤكدة على ضرورة أن يكون هناك توافق سياسي على مستوى الأمم المتحدة. وذكرت فون دير لاين أن من يريد التعامل مع النزاع السوري دون هذا الشرط فإنه يصبح مهددا بالسحق بين أطراف الحرب المختلفة. وأعلنت فون دير لاين للصحفيين بعد رفض محاوريتها الأوروبيين القبول بنسب

أعربت وزيرة الدفاع الألمانية أورزولا فون دير لاين عن قناعتها بأن الألمان سيقومون وصول اللاجئين إلى بلدهم بعد مرور 20 عاما بإيجابية، وفتدت ما صرحت به زعيمة حزب الجبهة الوطنية الفرنسية مارين لوبان قائلة «إن منتقدي الرؤية الألمانية تجاه أزمة اللاجئين لا ينظرون إلى المستقبل بأي حال من الأحوال».

وقالت فون دير لاين في تصريح صحفي لها في برلين خلال مؤتمر لجمعية «الفريد هيرهاوزن» حول موضوع «العالم يضطر - البحث عن ثوابت جديدة» إنه حتى يصبح وصول الباحثين عن الحماية القادمين من مناطق تعاني من أزمات في العالم إغراء للمجتمع الألماني الذي يعاني من الشيخوخة، يتعين أن يكون من الواضح أن «قواعدنا تسري على الجميع



أورزولا فون دير لاين

طبيبة نساء وخريجة جامعة هانوفر سنة 1987 انضمت إلى الحزب الديمقراطي المسيحي سنة 1990 وعينت سنة 2005 وزيرة للمرأة قبل أن تصبح وزيرة دفاع سنة 2013

الرأي العام الألماني ينقسم بين مؤيد ومعارض لسياسة ميركل مع اللاجئين

اليمينيون اختاروا عمدا للقارات لاستقبال اللاجئين بشعارات عنصرية

وتم نقل اثنين من سكان منزل قديم مجاور للنزل إلى المستشفى بسبب الإشتباه في الإصابة بتسمم غاز المداخن. وأضافت الشرطة أن الصالة الرياضية التي كان سيتم استخدامها كنزل لاجئين، أصبحت حاليا مهددة بخطر الانهيار ولم يعد يمكن استخدامها.

وشارك في مراقبة الوضع بين الجانبين حوالي 100 شرطي، حيث رفع اليمينيون شعارا يقول «لا مرحبا بالمتقدمين بطلبات اللجوء»، واختاروا عمدا المحطة الرئيسية التي يصل إليها طالبو اللجوء والمهاجرون غير النظاميين. واستخدم المعارضون اليمينيين أصوات الصفارات الجماعية للتغطية على كلماتهم العنصرية ورفعوا شعارات مثل «ليخرج النازيون» و«اغلقوا حناجركم». وقد سبق وأن وصلت الاعتداءات العنصرية على اللاجئين إلى حرق العديد من البيوت التي تأويهم، وآخر هذه الأعمال كان في مقر مخطط تخصيصه لإقامة لاجئين في مدينة فرتهايم بولاية بادن فورتمبيرج الألمانية، وذلك وفقا لبيانات الشرطة ومجلس المدينة.

وفي سياق الرفض العام الذي بدأ يتبناه الشارع الألماني لقبول أعداد أخرى من اللاجئين، تظاهر متطرفون يمينيون ومناصرو حزب «اليمين» الألماني أمام المحطة الرئيسية بمدينة ميونيخ ضد سياسة استقبال اللاجئين في البلاد.

وأعلن المتظاهرون احتجاجهم من خلال شعارات «ألمانيا للألمان» التي تعارض التوجهات السياسية للحكومة التي ترأسها المستشارة أنغيلا ميركل في هذا الصدد. وقال المتحدث باسم الشرطة إن عدد المتطرفين اليمينيين الذين نظموا هذه الوقفة يقدر بالعشرات وكان في مواجهتهم مناهضون للتوجهات اليمينية المتطرفة بلغ عددهم حوالي 200 شخص.

الإشارة إلى أن هذا الاستطلاع شمل إجمالي 1108 أشخاص، تم جمع بياناتهم في الفترة بين 14 و18 سبتمبر الجاري. ولكن الاستطلاع أظهر في الوقت ذاته عدم ثقة كبيرة من جانب المواطنين الألمان في مدى فعالية فرض الرقابة على الحدود.

واعتبر 20 بالمئة فقط ممن خضعوا للاستطلاع أن فرض رقابة على الحدود يعد إجراء «مناسبا جدا» لحد من عدد اللاجئين القادمين إلى ألمانيا. وفي المقابل أوضح 35 بالمئة أن هذه الرقابة تتناسب مع هذا الغرض إلى حد ما، وأعرب 28 بالمئة ممن خضعوا للاستطلاع عن قدر قليل من الثقة في فعالية هذه الرقابة، وأوضح 11 بالمئة منهم أن هذه الرقابة تعد «غير مناسبة على الإطلاق».

أظهر استطلاع حديث للرأي أن أغلب المواطنين الألمان يؤيدون إعادة فرض رقابة على حدود بعض الدول في أوروبا، بسبب تدفق أعداد كبيرة من اللاجئين، وأوضح الاستطلاع الذي أجراه معهد «يوجوف» لقياس مؤشرات الرأي أن 51 بالمئة من الألمان الذين خضعوا للاستطلاع أبدوا «بشكل تام» فرفض رقابة على الحدود في بعض الدول في أوروبا، من بينها الحدود الألمانية. وأضاف الاستطلاع أن 27 بالمئة منهم اعتبروا الرقابة على الحدود إجراء «مناسبا نوعا ما».

وفي المقابل رفض 11 بالمئة ممن خضعوا للاستطلاع الرقابة على الحدود «بشكل تام» ورفضها 5 بالمئة منهم «إلى حد ما». وتجدر

« يجب التعويل على طاقة الشباب في يتم بناء جيل جديد من المواطنين له ثقافة التسامح والتعايش مع باقي أتباع الأديان ».

فهد أسعد أبو النصر
مدير مركز الملك عبدالله للحوار بين الأديان

« على اليمين في أوروبا أن يفهم أن مسألة الحدود القومية مسألة مهمة في حالة النظر الداهم، ولكن باستعمال شعارات عنصرية ضد مهاجرين هاربين فهذا أمر غريب ».

جون لوك ميلونشون
زعيم جبهة اليسار الفرنسي

« هناك تزايد لنحو الشباب المسلم في أوروبا نحو التطرف ما يعطي للفرد صورة مشوهة عن الإسلام والمسلمين ولا يعطي الفرصة للعموم بأن يميزوا بين الإرهاب والإسلام ».

هلفا تروبل
عضو البرلمان الأوروبي عن الخضر الألماني

المغرب يمنح خبرته في تكوين الأئمة لفرنسا تكريسا لقيم الانفتاح

● الغرب يعترف بريادة النموذج المغربي في الوسطية ● المسجد إحدى قنوات التنشئة الاجتماعية التي تنمي قيم المواطنة



المغرب ينجح في صياغة نموذج عالمي لخطاب التسامح والتعايش لتتبعه أهم أخرى

الضبط المؤسساتي الذي يتميز به المغرب جعل من الفكر التكفيري ينحسر شيئا فشيئا إلى حدود الاختفاء

وأشار سطي في حديثه لـ "العرب" إلى أن من إيجابيات الشراكة الدينية بين المغرب وفرنسا استرجاع المكانة المغربية كشريك أول لفرنسا في المنطقة المغربية. ويعتبر استلهام النموذج المغربي في تأطير القيم الدينية وأئمة المساجد الذين يلعبون أدوارا بارزة في توجيه فئة كبيرة من المسلمين في بلدان المهجر، اعترافا ضمنيا بنجاح التجربة المغربية في التأطير الديني الذي بؤاه المغرب مكانة بارزة وأضحت له أدوار معتبرة في المنطقة من أجل مواجهة التهديدات الإرهابية التي تؤثر في استقرار المنطقة برمتها.

من جهته أكد الباحث في الجماعات الإسلامية، عبدالله سطي، أن التزام المغرب بتأطير عدد كبير من القيم الدينية وأئمة المساجد بفرنسا وفق النموذج المغربي في تدبير الحقل الديني، يدخل في إستراتيجية المملكة ودبلوماسيتها الدينية والأمنية، والتي تكمن دلالاتها خاصة في بسط التجربة المغربية في الإصلاح الديني بمنطقة الساحل والصحراء، وتقديم النموذج للدول المهتمة بشأن استقرارها الأمني الداخلي لإثبات أن المغرب قادر على أن ينتج نموذجا ناجحا في التعايش والاستقرار ومحاربة التطرف.

ويؤكد مراقبون أن المغرب يجني ثمار سياسة دينية تروم إعادة هيكلة الحقل الديني المغربي وتحديث البرامج التعليمية الدينية التي تركز قيم الخير والتسامح وتنبذ العنف والفكر المتطرف. واستطاعت الرباط أن تقدم نموذجا بارزا في حرس تنامي أفكار التطرف وتوحيد المجتمع على المذهب المالكي وإعطاء المجال الصوفي مكانة مهمة في تهذيب سلوكات وقيم الإسلام الشعبي.

الإرهابي. وشدد الأستاذ على أنه لا سبيل إلى ذلك دون غرس قيم الاعتدال عبر قنوات التنشئة الاجتماعية التي تبقى المساجد إحدى أدواتها، وبالتالي لا مفر من استلهام النموذج المغربي الناجح بخصوص تكوين الأئمة الذي أثبت نجاعته على المستوى العملي، والذي زرغ قيم الوسطية والاعتدال وساهم في تثبيت عناصر الاستقرار والأمن والنظام من خلال حماية المواطنين من الجهل والتحجر واعتبار المساجد فضاءات للعبادة والإرشاد وتلقي تعاليم الدين السمحة وتحسينها من الاستغلال في زرغ الفتنة والنقمة على العباد.

وتنص الاتفاقية الموقعة بين المغرب وفرنسا على أن يتولى المغرب تكوين أئمة لفرنسا، وأن يختارهم المغرب وفق مقاييس معهد محمد السادس لتكوين الأئمة والمرشادات، ويتوافق مع مساجد فرنسا وجمعيات المساجد، مع حرص باريس على أن يكون هناك تكوين تكميلي في فرنسا حسب ما تقتضيه قوانينها.

العديد من الأنظمة والسياسات في الوطن العربي والعالم الإسلامي بشكل عام تطرح في دوائر قرارها العديد من التساؤلات حول ملامح إستراتيجية عامة لمقاومة آفة التطرف والتكفير التي تعصف بمجتمعاتها في السنوات الأخيرة، مما يدفع الأجهزة الدبلوماسية للبحث عن النماذج الدينية الناجحة التي من خلالها تتمكن الدولة من تنشئة اجتماعية سليمة تقوم على العقلانية والوسطية والاعتدال والتسامح، الأمر الذي جعل من المغرب محط أنظار العديد من الدول الأفريقية والغربية، وهو ما تبلور مؤخرا في شكل اتفاقيات هامة بينه وبين فرنسا.

محمد بن أمحمد العلوي

تعرفها الحضارة الإنسانية جعلت إمارة المؤمنين تعطي أوامرها، في المغرب منذ 12 سنة، لتكوين جيل جديد من الأئمة، مجددا التأكيد على أن "الحقاق فرنسا بهذه الفكرة اعتراف بالنموذج المغربي الأصيل". وأفاد أحمد التوفيق بأن الاتفاقية تنص على "أمور مشتركة حول إرادة تكوين جيل جديد من الأئمة من أجل إسلام بعيد عن التحريف والفتنة التي تمثل أشد الأخطار ضد الدين والمجتمع، وبعيدا عن كل ما يسيء إلى الإسلام، وهي مسألة مشتركة لأن المسلمين أينما كانوا تراهم إمارة المؤمنين، خاصة إذا كانوا من رعايا أمير المؤمنين في المغرب أو في غيره من البلدان".

وتعليقا على توقيع اتفاق على تكوين الأئمة الفرنسيين بالمغرب، قال عثمان الزياني أستاذ العلوم السياسية والقانون الدستوري بجامعة مكناس بالمغرب، إن الاتفاق جاء نتيجة الصدى الطيب الذي تركه المغرب بخصوص تكوين أئمة على مستوى مجموعة من دول أفريقيا، بالنظر إلى الاعتدال الذي يتمتع به المغرب على المستوى الديني. وأضاف الأستاذ الجامعي، أن هذه القيم التي استطاعت أن تحارب مختلف الأفكار المتطرفة والرادكالية التي تغذي الإرهاب، والهيكلية الجديدة أيضا للحقل الديني والضبط المؤسساتي للأئمة، جعل الكثير من الأفكار المتشددة والتي تحتوي حملات تكفيرية تندثر بالتدرج، والكثير من الأئمة الذين كانوا يحملون هذه الأفكار والرؤى والتصورات يقومون بمراجعات وانخرطوا بشكل إيجابي في محاربة الفكر التكفيري.

واعتبر عثمان الزياني في تصريحه لـ "العرب"، لجوء فرنسا أيضا إلى وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية لتكوين الأئمة بفرنسا ذاتها، فيه اعتراف مباشر بنجاح النموذج المغربي في محاربة التطرف والتشدد والفكر الإرهابي، خصوصا وأن فرنسا عاشت مخاضا عسيراً مع العمليات الإرهابية الأخيرة، وأمام التهديدات الإرهابية المتواصلة والتي ارتأت من خلالها أن المقاربة الأمنية غير كافية في مقاومة الفكر

وصف وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية المغربي أحمد التوفيق، توقيع الإعلان المشترك المغربي الفرنسي حول تكوين الأئمة، الذي جرى تحت رئاسة الملك محمد السادس والرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند، بالحدث الدبلوماسي غير العادي. وأوضح المسؤول الحكومي، أنه "لأول مرة يوقع إعلان مشترك مع بلد ينسب إلى الحضارة الغربية ويوقع اتفاق حول مسائل أساسية تهم استعمال الدين، وتضع الأصبع على ما ينبغي أن يكون عليه الدين كمصدر للخير والسلام والمحبة".

وأضاف الوزير المغربي في تصريح صحفي، أن الاعتراف بأهمية تكوين الأئمة هو اعتراف بالنموذج المغربي، الذي ينبع من إمارة المؤمنين، التي هي حامية الملة والدين من كل ما يسيء إليها، والساخرة على ترقية الأمور المرتبطة بالدين، ومواكبة ما استجد منها. موضحاً أنه من بين تلك المستجدات ما يتعلق بتفاصيل الحضارة الحديثة والإجابة عن تساؤلاتها، ومواكبة ما يقع من تقدم في العلوم الإنسانية، ومواجهة ما وقع من تلوث في الجو السياسي ومحاولة استغلال الدين في السياسة.

وينص الإعلان على إنشاء البنية للتعقب والتنسيق بين البلدين، وعقد اجتماعين على الأقل في السنة، بحضور وزارتي الداخلية والشؤون الخارجية والتنمية الدولية عن الجانب الفرنسي، ووزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية ووزارة الشؤون الخارجية والتعاون عن الجانب المغربي. وجرى التوقيع على الوثيقة المؤسسة للتعاون بين المغرب وفرنسا من طرف لوران فابيوس، وزير الشؤون الخارجية والتنمية الدولية، وأحمد التوفيق وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية تحت إشراف العاهل المغربي الملك محمد السادس والرئيس فرانسوا هولاند.

وأبرز وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية في هذا السياق، أن "المستجدات التي

الحاجة للحج زمن الدواعش

● الحج مدرسة أخلاقية وفكرية تتناقض مع التطرف والأحادية



كل ثقافات العالم تجتمع في مناسبة الحج لتكريس التنوع داخل الوحدة

بالعدول عن الوقوف أمام أبواب جهنم، ذلك أن الميدان أقوى دليل من البرهان كما أن المعاينة أكثر صدقا من الخبر. ليس من اللافت أنه في صميم توجس وتخوف الدواعش من الحجر وسعيهم الدائم إلى تدمير كل أثر حي يجرد الحاج إلى تقبيل حجر والطواف بأخر ورجم ثالث حيث يعيد الحج الحجر إلى حقيقته المتمثلة في إثبات القدسية ونقيتها انطلاقا من مدى القرب والبعد عن الذات الإلهية فيما يبقى "العقل الداعشي" رهين التمسك بمقولات تغرير الحجر بالبشر في تسفيهه مخيف للذات البشرية ولقدرتها على التمييز والتخبير.

إن كان من عنوان لحج موسم هذا العام فليكن حج "عودة الروح" لأمة مفتونة بام الفتن ومكلمة في مقاصد دينها المفترى عليه من الداخل أولا ومن الخارج ثانيا.

ضمن الوحدة" و"الأحادية صلب الأحادية" وهو صراع موصول من سوريا إلى العراق ومن ليبيا إلى تونس، حيث لا يزال أصحاب الطرح الاستثنائي يحاربون التاريخ والآثار والحضارة ويدمرون كل شاهد عن التلاقح الإنساني، لا فقط لأن منظومة إيراكهم لم تستكنه بعد مفهوم المغايرة ولكن أيضا لأن الإسلام عندهم "إسلامات" عديدة يختارون منه ما يتطابق مع تطوعهم ويلغون ما يتعارض مع ظلاميتهم حتى وإن وصل بهم الاستبداد في الرأي إلى حد التلويح بتدمير بيت الله الحرام وتقويض كافة أثار الأنبياء والصالحين.

هكذا يتحول الحج إلى مدرسة أخلاقية وفكرية وفقهية سامية تستوجب الاستفادة من مقاصدها وغاياتها وتفعيل رؤاها لإقناع الشباب السابح مع تيارات التكفير والتضليل

نظرة مغلوبة عن الإسلام تشكلت بفعل تركيز الجماعات الإرهابية على تحويل شحنة النصوص الدينية الإسلامية إلى حركات عنيفة تصادر البعد الروحي للإسلام وتغتال العقل المسلم المتميز. تاريخيا. بالإبداع والانفتاح والتسامح. ولعل العلامات الطقسية المميزة للإسلام باعتباره دينا للوحدة الحافظة للتنوع هي الحج، وهو تجمع ضخم تتجلئ فيه قيم المساواة والتضامن والإيمان بين شعوب مسلمة تنتمي إلى كل أصقاع الأرض.

أمين بن مسعود

بين أنقرة والمجموعات التكفيرية في سوريا قصد تحقيق مارب عسكرية تغير من موازين القوى على الأرض.

وفي سياق "التغافل" الرسمي عن خطر التنظيمات التكفيرية "تكفيرا وتفجيرا"، يصبح الحج بمثابة الرد المبين والاستدلال القويم على هوان قراءة "داعش" للدين الإسلامي الحنيف.

ففي الحج تسقط كافة دعاوى التضليل والتفسير المذهبي على صعيد عرفة ومنى حيث يتساوى الجميع بلباس واحد في مكان واحد وزمان واحد، فلا أسماء ونوع تزد من شرملة الأمة الإسلامية وتنصب مفاصل الإعدام لـ"الأخر"، فالكل متحد تحت راية الإسلام.

بيد أن هذه الوحدة المقاصدية لا تعني البتة الأحادية الفكرية أو الاجتماعية أو الأنتروبولوجية، ذلك أن الحج يؤصل لـ"تنوع" صلب الوحدة وهو مبدأ يتناقض جوهريا مع الأصل الفكري الذي يبني عليه الدواعش كافة أفعالهم والقائم على الأحادية الفكرية ضمن الأحادية المذهبية، في هذه النقطة بالذات تصبح الكعبة الشريفة بصفة خاصة عنوان الثراء صلب الوحدة الإسلامية ويستحيل الحج بصفة عامة الاستدلال الأبرز على صحة معادلة "التنوع ضمن الوحدة" وعلى عجز المقولات الفقهية لتنظيم الدولة الإسلامية عن تحقيق غايات الإسلام السمحة وعن الوصول إلى جوهر الإسلام الحق.

هكذا تصبح حرب الوجود الإسلامية متمثلة في الصراع بين معادلتني "التنوع

لا قد تكون الأمة الإسلامية اليوم في أمس الحاجة إلى رافعة حقيقية لرفع "عودة الروح" لديها في سياق بات فيه الإسلام موضع اتهام وانتقاص من خارج جراء أفعال المتطرفين والإرهابيين من داخل الجسم المسلم. اليوم، يتجاوز الحج العمل التعبدي الطقسي المتواتر سنويا ليبلغ مقام الضرورة الدافعة للضرر ويصل مستوى الحتمية الفكرية والسياسية والاجتماعية والمعرفية بما يعنيه الحج من تاصيل لنواكب الإسلام وبما يحمله من معاني التسامح والاعتدال والوسطية.

يدرك داعش ويعرف الدواعش من ورائه القيمة التأسيسية للحج والمقاصد الجوهرية للركن الخامس للإسلام لاسيما منها تلك المتناقضة استراتيجيا مع التفكير الإرهابي الظلامي، لذا فليس من باب الغرابة أن يهدم تنظيم الدولة الإسلامية أكثر من مرة يهدم الكعبة الشريفة وتدمير أول بيت وضع للناس. هنا أيضا تصبح الكعبة الشريفة محور الرهان بين أتباع التكفير وأصحاب التفكير، فالأوائل يعتبرونها مجسما ماديا لا يقدم ولا يؤخر، فيما يقاربها "المفكرون" على أنها لقاء الأرض بالسما والارتقاء المادة نحو العليا. لا تزال المنظومة الإسلامية مقصورة في الرد المفهم على دعاوى تنظيم الدولة الإسلامية، لعدة اعتبارات لعل من بينها التحالف المبرم بين بعض التيارات الإخوانية والتنظيم الإرهابي والتقارب العلني الرسمي

باختصار

احتجت الجالية المسلمة في اسبانيا على القانون الجديد الذي يناقش في البرلمان القاضي بأن تعتمد المفوضية الإسلامية نظاما رئاسيا ديمقراطيا بدل النظام الحالي لتمثيل المسلمين، الأمر الذي رفضته الجالية.

أعلن داعية السلام الحقوقي الكويتي أنور الرشيد تأسيس حركة السلام الكويتية "حسك" بمناسبة اليوم العالمي للسلام، وذلك من أجل مواجهة الأفكار الطائفية والعنصرية في الشرق الأوسط والعالم.

سلمت المستشار الألمانية أنغليا ميركل الملكة رانيا جائرة فالتز راتناو تقديرا لجهودها في مجال نشر السلام والثقافة والتسامح، ووصفت ميركل الملكة رانيا بأنها مشيدة جسور بين الثقافات والأديان.

قال فولكر كاور رئيس الكتلة البرلمانية للاتحاد المسيحي برزاعة أنغليا ميركل "إن عدم التسامح الديني يعد سببا مهما لتدنيا أعداد كبيرة من اللاجئين إلى أوروبا".

قال بن كارسون الذي يسعى للحصول على ترشيح حزبه الجمهوري لسباق الرئاسة الأمريكية إنه لا يمكن لشخص مسلم أن يصبح رئيسا للولايات المتحدة، الأمر الذي أحدث ردود أفعال من نشطاء المواطنة والعلمانية.



أقام بيت الشعر بالقاهرة، ندوة لمناقشة الأعمال الكاملة للشاعر الراحل محمد صالح، الصادرة مؤخرا عن سلسلة «ديوان الشعر العربي» بالهيئة المصرية العامة للكتاب.

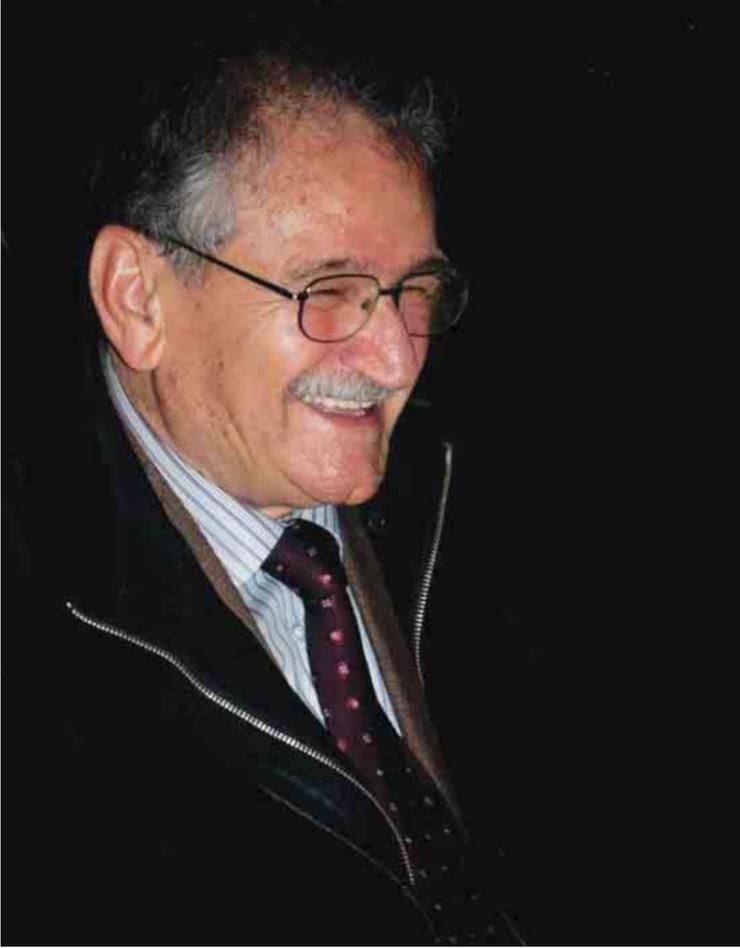
يعتزم اتحاد كتاب المغرب، في إطار الاحتفاء بالموسم الثقافي الجديد لهذا العام، إصدار كتاب بعنوان «المناظرة الوطنية حول الثقافة المغربية».

صدرت حديثاً، عن «الدار الأهلية»، بالعاصمة الأردنية عمان، رواية بعنوان «زغردة الفجان» للأسير الفلسطيني حسام زهدي شامين، تقع الرواية في 309 صفحات من القطع المتوسط.



رواية تأخذنا إلى أعماق المجتمع الفلسطيني وتنتصر للمرأة

● محمود شقير يسرد قصة عشيرة «العبدالات» وتاريخها وهجراتها ● «مديح لنساء العائلة» رواية تدمج التاريخ مع الخيال



الرواية ترسم ملامح الانقلاب السياسي والاجتماعي والديمقراطي الذي مرت به فلسطين

الماضية، فالتغيرات التي مرت بها العشيرة تختزل المجتمع الفلسطيني وما شاهده من إعادة صياغة لتركيبته وفق هويات جديدة تحكمها علاقة «أنا فلسطيني والآخر عدو»، إلى جانب الحروب التي شهدتها المنقطة مع العدو الإسرائيلي ودورها في صياغة الحكايات وتغلغلها في أدق التفاصيل المرتبطة بالشخصيات.

نراه يبقى على أنثى له في دياره، بالرغم من أنه تزوج من برازيلية غيرها. الوطن والأنثى حاضران دوما ولو ضمن رسالة أو نص، القطعية النهائية معه/ معهن لا يمكن تحقيقها بوصفها جزءاً من الهوية والانتفاء، وخصوصاً في ظل تعدد المنافي والهجرات، واختلاف الموقف عن الآخر- عدواً أو حليفاً- ومحاولة الحفاظ على الهوية

تفاصيل حياة البداوة وجمالياتها، ينقلها الكاتب إلينا بطريقة أدبية شعبية، راصدا التغيرات السياسية والاجتماعية

فجأة من هوية أو حلم يطارده مع الفرقة المسرحية التي التحق بها، بعد استقالته من عمله ككاتب في المحكمة الشرعية إلى واجب أخلاقي واجتماعي تجاه الأسرة ووصية الأب. ما يجعلنا أيضاً نشكك حتى في ما يحدث، إذ نراه في الفصل الأخير يقول (محمد الأصغر) إنه اعتمد على الروايات من أصحابها وما يعرفه وشهده من أحداث، ليجعلنا نشكك في مفهوم كتابة التاريخ بوصفه يخضع أحياناً لظروف من يقوم بالتدوين واختيار وانتقاء الأحداث وتحويلها من «وقائع» إلى «تاريخ»، وهل يمكن أن ينسحب ذلك على كافة الحكايات والوثائق التاريخية من هذا النوع وخصوصاً في ما يتعلق بفلسطين وتدوين تاريخها كـ«تاريخ» أو كـ«تخييل».

انتصار الأنثى

عنوان الرواية في حد ذاته يناصر المرأة ودورها في الرواية، بوصفها تقوم بدواخل الأمور، وكاننا أمام محاكمة للعقلية العشائرية التي تنحوها «المرأة»، إذ نراها في رواية شقير حاضرة وتساهم في التغيير بل ونراها أول من يقف في وجه التقاليد، كما أن النميمة التي تشتهر بها النساء هي التي تشكل ملامح التقنية السردية، إلى جانب دفاع الراوي ووقوفه إلى جانب «نساء العائلة» حيث طالب أباه بذكرهن في شجرة العائلة.

حضور المرأة في الرواية يداعب مشاعر القارئ، فالحنين لهويات مفقودة بسبب الاحتلال والمنافي، تعادله المرأة بوصفها الحزن الدافئ، تلك النوستالجيا للوطن الضائع «فلسطين»، وكان نساء العائلة يحاولن تعويضها أو التخفيف منها، بالرغم من نزواتهن وثرتهن المعهودة، وحتى عطوان المسافر والذي يعيش في البرازيل

لشدة ما تعتبر النميمة من التقنيات السردية الجذابة والأكثر إمتاعاً، إذ تحقق المتعة للقارئ كمتخصص وحافظ لسراً ما في أن، هي حكاية في أبسط أشكالها، تنتقل بالتواتر وتتبادلها الألسن والأفواه، مؤكدة انتصار الحكاية على لسان راويها، بوصفه متورطاً في الحدث وناقلاً لمجريات من وجهة نظره، ليتداخل فيها التاريخي مع التأويل الذاتي والمتخيل الخرافي.

عمّار المأمون

□ في روايته «مديح لنساء العائلة» الصادرة عن دار هاشيت أنطون- نوفل، يكتب الفلسطيني محمود شقير سيرة عشيرة العبدالات التي شهد أفرادها الاحتلال الإسرائيلي والصراع معه. نقرأ الحكاية على أسنة من عاشوها، لتكون الأحداث والحكايات التي مرت بها العشيرة والراوي الرئيسي «محمد الأصغر» أشبه بانعكاسات متخيلة ضمن الفضاء السردية لكنها تقوم على أساس تاريخي. فكل من يتشارك في الحدث يقدم وجهة نظره، وتعدد هذه «الأسنة» يجعل الأحداث تتراوح بين حقيقتين، السردية والتاريخية، فما يحدث له وجهان، وتلعب الـ«نميمة» واختلاف وجهة نظر كل راوٍ من الرواة دوراً يجعل الأحداث تفقد قيمتها ما لم يتم (حكيتها)، لتزج داخل اللهجات بين العامية والفصحى، على أسنة سلسلة من الشخصيات، كل منها يمتلك رؤيته ومنطقه الخاص و«يحكي» الحدث بما ينطوي تحت هذا المنطق، لنقرأ عوالم مختلفة كل منها يمثل جزءاً من الحكاية بتبريرات مختلفة، ليحضر الجان والسحر الشعبي إلى جانب

التغيرات السياسية والاجتماعية، لتكون الحكايات هي الانعكاسات، والشخصيات بمثابة المرايا، فكل من يحكي يعكس طبيعته. كما يتعرض محمود شقير إلى جانب التغيرات السياسية والاجتماعية إلى سيرة عشيرة العبدالات التي تفككت وضاعت

حضور المرأة في الرواية يداعب مشاعر القارئ، فالحنين لهويات مفقودة، يعادله وجود المرأة بوصفها الحزن الدافئ

«جنازة العروس» يوميات سورية عن الحرب والشتات

«يوميات الجرح السوري» حيث يتنقل بقرائه عبر يوميات الحرب «الدخان/ الطرقات الخالية/ الحطام/ الموت الكثير والمتعدد/ القبور التي باتت أكثر من البيوت».

هكذا يرسم عبدالكريم بدرخان حياة السوري داخل الحرب وهو ينتقل من موت إلى موت، يشهد رحيل أهله وحطام مدنه التي كانت، السوري الذي لا ينسى أن يداعب الحياة حتى وأصوات الرصاص تخترق ليله ونهاره؛ ما إن يتسع جنازة حتى تتعالى في الجانب الآخر من الحياة زغاريد النساء لقدم مولود جديد، كما يرسم شاعرنا صور الأطفال الكبار الذين ينتقمون من الحرب بلعب الكرة، ليركلوا قبورها بهفواتهم العذبة.

المشهد، إنه مشهد بدا كصورة فوتوغرافية التقطها الشاعر لتندفق في صورة شعرية بصرية حسية قادرة على اقتحام حواس القارئ وجعلها تتفاعل بصورة تلقائية، إذ اعتمد عبدالكريم على الاستعارة والتشبيه وغيرها من أدوات اللغة ليحكم قارئه في قلب الصورة، وجعلها قرب لمسة منه.

بهكذا مراوحة بين المشهدية المعيشية والإدراك الشعري القائم على الصور البصرية في إعادة لرسم المشهد وفقاً لشاعرية اللغة يقف عبدالكريم بالقارئ في صلب مسرحية الحرب السخيفة وأدائها المخرب للنفس، يحاكي زئيف الأشياء وموتها المتكرر، ثم يختم عبدالكريم بدرخان مجموعته بقصيدة

تعيش سوريا، وبعد مضي سنوات على اندلاع الثورة، حروباً ودماراً وقتلاً وتهجيراً، الأمر الذي دفع أغلب السوريين إلى مغادرة الوطن الأم بحثاً عن قليل من الأمان والعيش بسلام، تاركين وراءهم ذكريات لا يمكن أن تمحي. هذه الذكريات ترجمها الشعراء ونقلوها في قصائد ودواوين.

مبروكة علي

بدرخان أمسك بمعجم الخراب وانغمس في انشغاله الوجداني (سوريته)، والشعري قوامه وعي ثقافي ومعرفة بأدوات اللعبة الشعرية، ثم وعي باختيار لذاته في المراوحة بين التصريح والغموض هكذا يتدفق الوجد -وجع المدن التي تسكننا أكثر مما نسكنها- ربطاً على الرغم من مرارته. الخطاب الشعري يشتد خصوصاً في قصيدة «جنازة العروس» ليرسم شاعرية

□ تتميز المجموعة الشعرية «جنازة العروس»، للشاعر السوري عبدالكريم بدرخان، الصادرة عن دائرة الشارقة للثقافة والإعلام، بالتداخل الزمني بين الماضي من خلال استحضار طفولة الشاعر وملامح المدن «حمص أو عروس العاصي» والحاضر وهذا التشويه الداخلي والنفسي في قلب كل سوري.

كتاب يجمع أساطير سعودية منسية

□ القاهرة - صدر، حديثاً، عن «مؤسسة أروقة للدراسات والترجمة والنشر»، كتاب بعنوان «ذاكرة الفواجع المنسية» للباحث السعودي محمد بن ربيع الغامدي. يتناول الكتاب الأساطير والحكايات الشعبية المتداولة بين الناس في منطقتي تهامة والسرارة بالملكة العربية السعودية. يضم الكتاب أربعة فصول تشمل حكايات عن الأماكن مثل جبل قاف، جبل الثور، جبل نصران وحكايات عن الناس، مثل أبوقطنة وبسيس عمار، وحكايات عن السعالى مثل البنات السعلية، والسعلية والرفيقات الثلاث، بالإضافة إلى السير الشعبية مثل رأس الغول وفوق وادي السيسان.

وتكشف هذه الحكايات ما ترسب لدى الناس من معتقدات اجتماعية ودينية، كما تبرز من الزاوية النفسية ما يشغل اللاشعور الجمعي، ومن الناحية الأنثروبولوجية، فإنها تفيد في اقتفاء أثر تعبير الإنسان عن ظاهرها من الظواهر الكونية منذ الزمن القديم حتى اليوم، ومن خلال أشكال تعبيره الروائي وذلك بقصد الربط بين تصور الإنسان الحديث لهذه الظاهرة وتصور الإنسان القديم لها.

صدر للغامدي «مفردات الموروث الشعبي»، ضمن الفعاليات الثقافية لمهرجان الجنادرية، و«الزراعة التقليدية في الباحة».



□ افتتاح الدورة السادسة لمعرض «بيروت آرت فير»، بمشاركة 18 دولة من مختلف أنحاء العالم، في مركز بيروت الدولي للمعارض «ببيل»

باختصار

□ تقيم الإدارة المركزية المصرية للتدريب وإعداد القادة الثقافيين بالهيئة العامة لقصور الثقافة، ورشة تدريبية لتنمية مهارات مديري المواقع الثقافية، والمقرر تنفيذها بمحافظة الغربية خلال الفترة من 3 حتى 28 أكتوبر المقبل.

□ صدر حديثاً عن دار «اطلس للنشر والإنتاج الإعلامي»، كتاب بعنوان «السماعة لا تزال في أنثى»، للكاتبة ريهام صلاح الدين، والكتاب يتناول عدة مواقف طريفة عن فتاة تعمل موظفة كول سنتر، تتعرض لمواقف ساخرة.

□ في إطار التعاون بين الـ«إيسيسكو» والوزارة المكلفة بالعلاقات مع البرلمان والمجتمع المدني في المغرب، قامت الإيسيسكو بطباعة «مخرجات الحوار الوطني للمجتمع المدني والأدوار الدستورية الجديدة» الذي أشرفت عليه الوزارة وشاركت الإيسيسكو في كل مراحله.

□ أعلنت المؤسسة السويسرية «بروهلفستيا»، بالقاهرة، عن فتح باب التقديم لورشة «تصميم المسرح» مع مصممة المسرح السويسرية فريدا شنيدر، باب التقديم مفتوح حتى 7 أكتوبر المقبل، وموعد الورشة من فاتح نوفمبر القادم حتى 12 من الشهر نفسه.

□ يقام بالعاصمة البحرينية المنامة، معرض «فن البحرين»، خلال الفترة الممتدة في ما بين 13 و16 أكتوبر 2015.

□ تعرض هذه الأيام، المسرحية الغنائية «حادي القوافل»، على مسرح قصر رام الله الثقافي، بتنظيم من وزارة الثقافة الفلسطينية، ومؤسسة توفيق زياد، وهي مسرحية غنائية عن حياة المناضل الفلسطيني توفيق زياد.



تستعد الشاعرة صليحة نعيجة لتوقيع أنطولوجيا الشعر الجزائري مترجمة عن اللغة العربية إلى اللغة الإنكليزية لكوكبة من أسماء الجزائر المتجايلة.

صدر حديثاً عن دار موزاييك للترجمات والنشر في عمان، كتاب «تيكي وحدها» للشاعرة كوثر النيرب من غزة، الكتاب يقع في 70 صفحة من القطع الصغير، وقد احتوى على 19 قصيدة نثر.

من جديد، تعود الكاتبة التركية أليف شافاك، بروايتها «الفتى المقيم والمعلم»، التي صدرت نسختها العربية، أخيراً، عن دار الآداب اللبنانية، لتحتل صدرة الكتب الأكثر مبيعا.

باسم فرات: كلما توغلت في الشعر أشعر أنني ازددت جهلا به

● الشعر فن قائم بنفسه يتوسله الشعراء ولا يتوسلهم



الكتابة تخلق عندي إحساسا بالنجاح الذي أفتقده في كثير من تفاصيل حياتي

تجارب مئات الشعراء الآن تستحق التوقف والمتابعة والاهتمام، لكن الشعر يخذل من لا يكرس حياته له، مثلما فعل ويفعل الشعراء الحقيقيون، ولا أقول الكبار.

يقول ضيفنا: الشعر لا يرتبط بشخص أو أشخاص عدة، إنه فن قائم بنفسه يتوسله الشعراء ولا يتوسلهم، ولكل شاعر دورة إبداعية حين تقفل فلن يقدم جديدا، بل يصبح صمته لصالحه كي لا يسقط مثلما حدث مع شعراء كثيرين، ظلوا يكررون أنفسهم إلى درجة الإبتذال، وكل محب لإبداع هؤلاء يتمنى أن يركنوا للصمت، ويتجهوا إلى كتابة مذكراتهم، لكن السؤال الأكثر وعيا هو: هل أن الذين يقولون إن القامات الشعرية الكبيرة تجاربهم من هذا الفخ؛ وعليه فهناك من يرى أن شعراء مثل محمود البريكان وسركون بولص ومحمود درويش وأمل دنقل وصالح عبدالصبور ورعد عبدالقادر وكامل سبتي وعقيل علي وسواهم، كانوا أصحاب حظوظ لأن يد الموت امتدت إليهم، وهم لا يزالون في دائرتهم الإبداعية المفتوحة، فإن يلق الموت دائرة الإبداع للشاعر، خير ممن أن يغلقها الزمن. ثم إن الأحزاب العربية في الخمسينات والسبعينات وحتى التسعينات، دفعت إلى الواجهة شعراءها من دون امتثال للعملية الشعرية وضوابطها، وربما كثير من أولئك احترقوا بنيران الشهرة والنجومية.

ومبدعين انتقلوا إلى العيش في عواصم ثقافية مهمة على المستوى العراقي أو العربي أو الأجنبي، لم يجعله متأثرا بها، باستثناء بغداد التي تربطه بها علاقة روحية ووطنية.

نهاية الشاعر

وعن مسألة الحدأة في الشعر العربي وكيف ينظر إليها اليوم، وإلى أين وصلت هذه التجربة، يجيب باسم فرات: أجمل ما في الحدأة أنها أوصلتنا إلى غياب الشاعر/النجم، وجعلتنا وجها لوجه أمام تجارب كثيرة متنوعة، تراجع الأحزاب، كان من صالح الشعر، فكثير من الأسماء تم ضحها إعلامياً وكتابات عبارة عن شعارات أو هي تجارب متواضعة، ولا ينكر أن بعض هذه الأسماء انتبعت إلى نفسها واشتغلت على تطوير تجاربها الكتابية، ولكنها قليلة. ويضيف «صدق من قال إن الشاعر العظيم من يكتب عشر قصائد، أي عشر قصائد متكاملة، ليس بإمكان أحد حذف كلمة منها أو تغييرها».

ويؤكد فرات: التنوع المدهش بالتجارب قاد إلى تجاوز تجارب الرواد ومن جاء بعدهم، ولولا عوامل عديدة تجعل غالبية الشعراء بعد سن الأربعين إن لم يكن قبل ذلك، يغطي الرصاص جمره إبداعهم، واهتمامات أخرى تمنعهم من نفض الرماد عن الجمره، وهذا أمر طبيعي وسنة من سن الحياة، لوجدنا

الأماكن المتفرقة التي يتمثلها الشاعر والكاتب، تمنحه القدرة على السؤال، وإيجاد الجواب، وتعلمه أن ثمة ضوابط وقواعد ليس في الكتابة فحسب بل في القراءة والدفاع عن الآخر المختلف كذلك، وتعلمه مفهوم الحرية ومفاهيم كثيرة يعيد صياغتها ووضع قواعد لها، ناهيك عن أن هذه الأمكنة ترفل بالتنوع اللغوي، ما يولد ثراء كبيرا لدى كل ذات تخوض فيها. هكذا هو الشاعر العراقي باسم فرات الذي ظل منتقلا من مكان إلى مكان، «العرب» كان لها هذا الحوار مع الشاعر لاستجلاء ملامح نصه وتأثير الأمكنة فيه.

روز جبران

ويضيف: أكتب لأنني أحب الكتابة، ولأنني محقق في سواها باستثناءات قليلة منها التصوير الفوتوغرافي، ولأن كتابة الشعر والبحث والمقالة، تمنحني سعادة تشبه سعادتني وأنا أنهي من قراءة كتاب مهم، أو أقضي ساعات في قراءة موسوعة أو بحوث نقدية أو فكرية، الكتابة تخلق عندي إحساسا بالنجاح الذي أفتقده في كثير من تفاصيل حياتي، والكتابة أيضا تخفف من وجع الطفولة الذي عشته وكوابيسها وكوابيس مراحل عصيبة مرتت بها.

يغبط باسم فرات من يتجرأ على تعريف الشعر، فهو لا يستطيع ذلك لأنه يشعر أنه الغاية العظمى والفردوس الأعلى والحلم الذي تصب فيه جميع تجاربه وقراءاته لتسقيه فلعله يزهر يوما، أي لعله ينجح بمسك جوهر الشعر وجمرته.

ويواصل الشاعر: في ما يخص اللغات، لا أتحدث إلا الإنكليزية، وهي لغتي البيتية واليومية، لكنني بواسطتها وعن طريق تعليمي لكلمات هي مفاتيح في تلك اللغات تعينني على التسوق وفي احتياجاتي الحياتية، رحلت أقارن بين هذه اللغات واللغة العربية، وكنت محظوظا أنني التقيت وقابلت وأقمت علاقات مع أساتذة جامعيين ودبلوماسيين أصحاب شهادات عليا، وأدياء وكنت في أحاديثنا أتطرق إلى الفروقات بين اللغات ودلالاتها وأساليبها، ووصلت، ليس نقلا عن عرب متعصبين، إنما بعد تجربة، وبحث ذاتي، إلى أن العربية هي أبق اللغات وواحدة من أوسعها وأشملها، لكننا نعيش أسوأ مرحلة انحطاطية في تاريخنا مع الأسف، لأن مقياس الحضارة والثقافة أصبح يتمثل في استعمال المفردات الأجنبية.

ضيفنا زار أماكن لم يطرقها الشعراء من قبل، كنيوزلندا وهيروشيميا ولاوس والإكوادور وكمبوديا وفيتنام، وقال إنها أعطته مزايا لا تتوفر لغيره من الشعراء، ويوضح أنه بطبيعته لا يحب التقليد في كل شيء، ويتذكر منذ نعومة أظفاره أنه لا يحب أن يقلد أحدا حتى في المزاج، ويستاء ممن يقلدون الآخرين أو نماذج يتشبهون بها في المائل والمليس والسلوك والكتابة والقراءة والرأي، وأنه كثيرا ما سمع الأديباء يتفاخرون بقراءتهم لروائع الروايات، لكنه لم يسمع إلا نادرا من يعتز بقراءته لكتب فكرية أو نقدية أو تاريخية، وأن إعجابهم بشخصيات تبحرت في قراءة تاريخ وطنها ومجتمعها قاده عكس كثيرين إلى التبحر في تاريخ العراق وامتداداته وقراءة مجتمعه العراقي، وإعجابهم بتي أس إليوت وأرثر رامبو وبفنانين

بدأ الشاعر العراقي كتابة الشعر في سن مبكرة جدا، ولكنه لم ينشر قصيدته الأولى، إلا عام 1987. في عام 1988 ترك مقاعد الدراسة، وفي ذات العام أدى خدمة العلم حتى عام 1992، ليهاجر بعد ذلك إلى الأردن سنة 1993، ولكنه غادرها إلى نيوزلندا، بحثا عن طفولة الشمس كما يقول، وهو الآن يعيش في هيروشيميا باليابان، صدرت له عدة أعمال شعرية مثل «أشد الهديل»، و«خريف المانن» و«أنا ثانية»، وله عدة إصدارات شعرية باللغة الإنكليزية، وإصدار شعري واحد باللغة الإسبانية. وقد ترجم شعره إلى لغات عديدة كالإنكليزية والفرنسية والأسبانية والألمانية. وقد اختير شعره في عدد من الأنطولوجيات العربية والأجنبية.

كيف تكون قارئاً

يقدم باسم فرات نفسه بداية على أنه قارئ، وليس سهلا في رأيه أن تكون قارئاً، أما الجوانب التي قلما يتحدث عنها فهي أنه يميل إلى الصمت وعدم الكلام في أمور ليس حاسما فيها أمره، وفي الوقت نفسه هو مناقش عنيد في أمور يكون على ثقة منها.

الشعر من وجهة نظر باسم، هو الذي احترق السفر في المكان والزمان، ذلك السفر الذي أكسبه لغات عدة، وتجارب إنسانية عميقة، فضلا عن اطلاعه على ثقافات وتجارب شعوب أخرى، يحدثنا قائلا: أنا أكثر الناس جهلا بالشعر، كلما توغلت فيه أشعر أنني ازددت جهلا، وحين الانتهاء من كتابة القصيدة ونشوتها، أسأل كيف كتبت ما كتبت، ليس لأهميته وإعجابي بما كتبت، فإنا غير راض عن نفسي، ولكن لعجزتي على أن أكتب حين أرتي الكتابة، وهو ما يسعدني، لأن هذا يعني أنني مازلت هاويا ولست محترف كتابة، مما يمنح كتاباتي عسرا مهما من وجهة نظري على الأقل، ألا وهو التلقائية والعفوية في الكتابة، فلا يوجد قسر، ورأي هذا لا ينقض رأي من يذهب عكس ما اعتقده، كلانا على صواب، فالشعر هو الكون ويتسع لكل الرؤى والمفاهيم على شرط الإبداع.

أجمل ما في الحدأة أنها أوصلتنا إلى غياب الشاعر/النجم، وجعلتنا وجها لوجه أمام تجارب كثيرة متنوعة

ندوة نقدية عن الروايات العمانية والسعودية

شهدت الرواية حضورا منهجيا في المشهد الثقافي العماني مؤخرا حينما نظم النادي الثقافي ندوة على مدى يومين بعنوان «قراءات في الرواية العمانية والسعودية»، ووسط اهتمام كبير من كتاب الرواية ونقادها دارت النقاشات الواسعة وإبداء الآراء المختلفة حول الرواية في البلدين، الأمر الذي كشف عن مستويات كبيرة ومتميزة لدى كتاب الرواية.

بالدرس قضية إشكالية قد اهتمت بها روايات سعودية معاصرة عديدة، وهي قضية المرأة العربية عامة، والسعودية خاصة، في سعيها إلى البحث عن ذاتها.

لقد تناولت رواية «الوارفة» هذه القضية من أبعاد مختلفة، وحاولت عرض تجليات متنوعة لها، من خلال مسيرة الدكتورة «الجوهرة» التي أرادت لحياتها أن تكون ذات معنى مختلف عن ذلك الذي عهدته في النساء اللاتي يشاركنها الانتماء إلى مجتمعها، وأدى بها هذا إلى أن تجابه كثيرا من التحديات والعقبات الكبيرة.

وسعى الباحث إلى مقارنة الرواية من منظور هذه الثيمة الأساسية فيها، والمتنوعة على امتداد أحداثها أيضا.

واقضت معالجة تلك الخاتمة الإرتهان إلى قانون المتعة والألم، إذ خضع هذا العمل إلى مبدأ التواز في وجهين اثنين، أحدهما متصاعد والآخر متنازل، إنه ذلك التصاعد المصاحب للمتعة، والتلاشي المرافق للألم. فلا ألم دائم ولا متعة دائمة، بل هناك مزيج من تيار لا يتوقف يمثل البعد الإنساني في الرواية.

كما قدم الباحث إحسان صادق اللواتي في اليوم الأول من «القراءات» ورقة بعنوان «الوارفة» والبحث عن الذات: قراءة في رواية «الوارفة» لأيممة الخميس». وتناول فيها

أحيان كثيرة- من المتن والمركز إلى الحواشي والأطراف. أما الأكاديمي أبوالمعاطي الرمادي فيحلل في ورقته «تعالق الغرائبي والواقعي في رواية «موشكا» لمحمد الشكري». الروافد والدلالات، وقال: تسيير رواية «موشكا» من بدايتها في مسارين: الأول غرائبي، والثاني واقعي. يتناول المسار الأول حكاية موشكا الجنية التي سلمت نفسها لـ«أنشرون» الإسمي، ويتناول المسار الثاني معاناة العمال جامعي اللبان.

وقد لخصت الرواية معاناة جامعي اللبان في أن أرض اللبان «منفى اختياري، وابتعاد كلي عن أخبار الأهل، وإعفاء من التفكير في حالهم».

وفي اليوم الثاني قدمت الباحثة فاطمة العلياني ورقة عن الفضاء المكاني بين الغربية والاعتراب في رواية «القدس» لحسن علوان، حيث قامت بتقسيمه جغرافيا لتقر بازواجته التي تؤثرت بالغربة والاعتراب.

كما قدم أحمد منصور ورقة حملت عنوان «بن سولع والجراد» قدم فيها قراءة لرواية «بن سولع» لعلي العمري تحدث فيها عن الفضاء الفكري لهذه الرواية الذي وصفه بأنه رحب يتسع لمواضيع متعددة من دون أن تتزاحم فلا إقحام ولا تكلف.

كما قدمت بسمة عروس ورقة بعنوان «كسر الشهوة: رواية «حوض الشهوات» لمحمد الليحياني، في حياض التاويل»، وقدم خالد البلوشي ورقته التي ناقشت موضوع «التشابك ثمة وفنا في رواية «طوق الحمام» لرجاء عالم، أما ابتسام الحجرية فقد قدمت «قراءة في رواية «رحلة الفتى النجدي» ليوسف الحميد»، مركزة على الوعي العجائبي في هذه الرواية.



صناعة الدكتاتور



مفيد نجم

تميزت الثقافة العربية عن غيرها من الثقافات العالمية الأخرى بكثرة الانقلاب، التي كانت تطلقها على الشعراء العرب، تكريما وتقديرا لتجربتهم، لكن هذا التكريم كان يحمل في مضمونه تكريسا لحالة التفرد الإبداعي، الذي كانت تختزل فيه صورة المشهد الشعري كله في شخصية هؤلاء الشعراء، حتى تحولوا إلى عناوين تطبع صورة الفضاء الشعري الذي حملت اسمه بطابعها الخاص.

جميعنا يتذكر الكثير من تلك الانقلاب التي كانت تلازم حضور تلك الأسماء في أدبياتنا، فقد كان حافظ إبراهيم شاعر النيل، وإيليا أبوالماضي شاعر المهجر، وعبدالكريم الكرمي المكتن بأبي سلمى زيتونة فلسطين، وخلييل مطران شاعر القطرين، وشفيق جبري شاعر الشام، وكان اختيار أمير للشعر امتدادا وتوتيجا لهذه الظاهرة، التي وجدت في أحمد شوقي زعيما أوحد لتلك الإمارة.

صحيح أن هذه الانقلاب لا تحمل أكثر من قيمة معنوية، لكنها في دلالاتها الرمزية ومعانيها تكشف عن ميل الثقافة العربية إلى تكريس شخصية الفرد الزعيم، واحتجتها إلى هذه الشخصية التي تجعل من الشعر كيانا لا يقل من حيث قيمته الاجتماعية عن النظام الذي كان يحكم الحياة السياسية العربية.

تعود هذه الظاهرة في جذورها القديمة إلى مفهوم الشاعر الفحل عند النقاد العرب القدماء في تصنيفهم لمراتب الشعراء، ما يجعل فهم هذه الظاهرة يستدعي وضعها في سياقها التاريخي والثقافي، على الرغم من تغير التسمية. ثمة حاجة كانت تخترع هذه الثقافة لها الأسماء لتكريس ظاهرة الزعيم الأوحد، التي ساهمت في صناعة شخصية الدكتاتور الفحل والمهاب وشكلت التربة الصالحة لنمو هذه الظاهرة وتقبلها والخضوع لسلطوتها بوصفها حاجة يبحث عنها المجتمع.

إن الفصل بين ظاهرة الدكتاتور، القائد الأوحد والزعيم الخالد الذي يتم تضخيم صورته في المخيال الشعبي، والدور الذي لعبته الثقافة العربية على هذا المستوى، هو الذي جعل القراء الخاطئة تتهم الجماهير أو المجتمع بالمسؤولية عن بروز ظاهرة الزعيم القائد، الذي يختصر جميع المعاني الكبيرة في شخصيته.

لقد ارتبط مفهوم القوة بالفحولة في ثقافتنا التي ما زالت تمجدها وتعلي من قيمتها، حتى أصبحنا محكومين بالحاجة لهذا القائد الرمزي، دون أن نعي أننا بذلك كنا نصنع طغائنا ومستبدينا، ولهذا لا بد كشرط موضوعي للخلاص من هذا الواقع أن نعمل على تحرير ثقافتنا من هذا الموروث الفحولي، الذي سوف ينعكس على صورة الحاكم في المخيال العام، وعلى علاقتنا به، وبني تاريخنا طويلا من تمجيد الشخصية الفردية التي اختزلت جميع صفات الكمال فيها، استجابة لحاجة إلى تكريس هذا الرمز شاعرا كان أم سياسيا.

* كاتب من سوريا

باختصار

تم الاتفاق بين مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم ومعهد غوته الألماني على مبادرة «تبادل الكتاب» وذلك في إنجاز جديد يحققه «برنامج دبي الدولي للكتابة».

أقام بيت فلسطين للشعر وثقافة العودة، الرواق الثقافي الثاني تحت عنوان «كيف نصر القدس ثقافيا»، والذي سيتضمن العديد من الفقرات والقضايا التي تعنى بالإبداع والقضية الفلسطينية.

تمت إعادة فتح المتحف الوطني بالبوسنة بعد إغلاق دام ثلاثة أعوام، ويعد مجمع المتحف الأكبر من نوعه في المنطقة، إذ يضم 4 ملايين قطعة تعتبر من الكنوز الأثرية النادرة.

تنظم القوات المسلحة المصرية بالتعاون مع مركز الشارقة الإعلامي بدولة الإمارات العربية احتفالية فنية خلال الاحتفال بذكرى انتصارات حرب 6 أكتوبر الشهر المقبل.

مراسلة المحرر culture@alarab.co.uk

سينما



تستعد الممثلة المصرية الشابة شيري عادل، لتصوير فيلمها الجديد «شفط نفخ»، بعد عبد الأضحى مباشرة، مع الفنان عمرو عبد الجليل، والمخرج تامر بسيوني.

أكدت الفنانة المصرية رانيا منصور خبير اعترافها عن المشاركة في بطولة فيلم «براءة ريا وسكينة» مع المخرج السوري عبد القادر الأطرش، لعدم اتفاقهما على الأجر.

كشفت ممثلة بوليوود كارينا كابور أنها لا تستطيع مقاومة رغبتها في تقديم الأدوار الشريرة والحركية، بعدما ملت تماما من القيام بدور الفتاة الطيبة والرومانسية.



داوود عبد السيد مخرج اللمسة الواقعية المتميزة بالفانتازيا

● قدرات غير عادية لمخرج غير عادي ● صوت الطبقة الوسطى الذي يحكيها ويتبنى قضاياها



فيلم «قدرات غير عادية» أحدث أفلام عبد السيد

عبد السيد ينفي تفصيله للدور عند كتابة السيناريو حتى يصبح مناسباً لممثل بعينه، باستثناء فيلم «أرض الأحلام»

الآن أفكاره عن فيلم يدور في مرحلة زمنية بعينها، كفيلم «رسائل البحر» الذي يعد جزءاً من حياة الألفية الجديدة، وأضاف أنه كانت لديه فكرتان ظل يظن أنهما يصلحان لفيلمين مختلفين، ثم تبين له أنهما يصلحان لصناعة فيلم واحد، لأنهما يكملان بعضهما البعض، وبالتالي يمكن أن نقول أن ثمة مشروعاً جديداً سوف يلوح قريباً في الأفق، لأنه اكتشف أنه يفكر في مرحلة زمنية واحدة، لكن بأسلوبين مختلفين.

وعن مدى تقبله لإخراج أفلام مأخوذة عن سيناريوهات ليست من تأليفه، قال «ليس لدي مانع من ذلك، بل على العكس ففي ذلك تخفيف لحمل كبير عن كاهلي، ولكنني أصبحت انتقائياً بشكل كبير خلال السنوات الماضية، وبالتالي لم أعد أقبل بسهولة ما يعرض علي من ورق».

ودعم عبد السيد قوله بأن تجربة فيلم «أرض الأحلام» من تأليف هاني فوزي، كان مكتوباً خصيصاً لسيدة الشاشة العربية، وأن الموافقة عليه جاءت ليس فقط لجودة الكتابة، ولكن لاعتباره أن التعاون مع فئات حماسة هو البوابة الملكية وقتها لدخول عالم السينما من أوسع أبوابه.

ويرى أن وجود فئات حماسة في فيلم من إخراج كان أقرب إلى لقاء بين عصريين مختلفين، عصر النجوم اللامعين أصحاب النفوذ والقاعدة الجماهيرية وعصر المخرجين «الفرافير» الذي كناهم.

نتائج ورش الفنون التي تعتمد في الأصل على موهبة الشخص وقابليته للتعلم ومدى مراكمته للخبرات الإبداعية والوجدانية.

فكرتان لفيلم واحد

عن رايه في ما إن كانت الثورات الأخيرة قد شككت فارقا في صناعة السينما بمصر، فإنه لا يرى تغييراً يذكر في مسار السينما المصرية سواء قبل فترة الثورات -التي جعلت الأحوال غير مستقرة- عن حقبة (الاستقرار)، في ما قبل الحراك السياسي، لأن التغيير من وجهة نظره، هو أن يقدم المبدع أفكاراً مختلفة وليس مجرد أعمال عادية، إذ ننظر إلى الساعة لنحسب وقت انتهاء مشاهدتها. ويضيف: إن السينما المصرية لا تزال «ملك سر» بالنسبة إلي علي مستويات كثيرة، رغم تفاوت كم الإنتاج وإطراده من عام إلى عام.

وتحدث داوود عبد السيد عن طبيعة الأفلام التي يشاهدها لمخرجين آخرين من زاوية أن مشاهدة الفيلم لا تعتمد على اسم مخرجه فقط، وإنما تستند إلى رغبته في المشاهدة على رؤية تجربة جديدة مختلفة قد يقدمها الفيلم، وليس سمعة فريق العمل القائم عليه.

وعن توقعات عبد السيد في الفترة القادمة، في ما يخص ظهور أساليب جديدة تدعم إنتاج أفلام روائية طويلة عن تاريخ قناة السويس، كعمل مكتمل الجوانب وليس على خلفية الحدث فحسب، أوضح أنه موقن بشكل كبير أن الشؤون المعنوية للقوات المسلحة ربما تفتح الباب لتلقي الأفكار، ولكنه غير متأكد من نوعية الأفلام التي سوف تقوم القوات المسلحة بدعمها أو تمويلها، وأي أفكار سوف تحمل في طياتها.

أما عن مشاريعه المستقبلية فلم يحدد حتى

العمل ثم يراقب إلى أين يأخذه الطريق، فهو لا يضع حدوداً لنفسه، بل يعمل بما في قلبه ويترك لنا، نحن الجمهور، تصنيف أفلامه.

وعن مصير مشروعه المنتظر «رسائل حب» أوضح لـ«العرب» أن هذا المشروع متوقف حتى إشعار آخر، رغم حصوله على دعم مادي قدره 2 مليون جنيه من قبل وزارة الثقافة المصرية قبل عامين، إلا أن الظروف الإنتاجية المتعثرة لـ«الشركة العربية» -منتجة الفيلم- آنذاك حالت دون إنجازه، وحين انتقل المشروع إلى شركة «نيو سنشري» فضلوا إنتاج فيلم آخر، وهو «قدرات غير عادية»، وبالتالي قامت وزارة الثقافة باسترداد الدعم الذي سبق وحصل عليه المشروع، وحالياً بات «رسائل حب» من المشاريع المؤجلة بالنسبة إلى عبد السيد.

وعن إمكانية اقتباس أحد سيناريواتها القادمة من رواية، صرح بأنه لا يوجد أي مانع يذكر، بخلاف أن تحويل رواية جيدة إلى فيلم، فيه ظلم لها وخيانة لجمالها الإبداعي، ويعتبر هذا الاقتباس بمثابة ذبح لبعض الأعمال التي تستحق أن تبقى مكتوبة فقط وغير مصورة، لهذا يفضل العمل على رواية جيدة، ولكنها تصلح لأن يقدم عنها عملاً موازياً مكتوباً بالصورة ويضيف إليها ولا يفسدها.

وفسر عبد السيد امتناعه عن إنشاء أكاديمية تعليمية أو ورشة ممارسة وتدريب لفن السيناريو أو الإخراج للراغبين في تلقي الخبرات السينمائية على يديه، بأنه يؤمن بأن هناك أشياء لا يجب أن يدفع المرء مالا للحصول عليها، وهي العلاج والتعليم.

فإذا قرر عبد السيد يوماً تأسيس أكاديمية تعليمية، فسوف تكون دون مقابل مادي وهذا ليس في استطاعته، بالإضافة إلى أنه يستنكر مصطلح «الورشة»، فالسينما لا تدرس إلا إذا كانت داخل الشخص موهبة ما، ومن الأفضل إطلاق مصطلح ورشة على ورش السباكة والميكانيكا، لأن نتيجتها تكون أفضل من

يكفي لفظ اسمه المتفرد حين يُنطق بكثير من الشغف، داوود عبد السيد الباحث عن الحقيقة وحارس أبواب الحلم، يأتي الاسم إلى خاطر محملاً بالحنين لأبطال حكاياته التي كتبها وحولها إلى واقع ملموس، أبطال بمثابة شهود إثبات على نضج الطفوة المبكرة، عندما يشاهد المواطن العربي طبقات مختلفة من الشعب المصري لم تتح له الفرصة كي يعايشهم في الواقع، ولكنه تقابل مع كل منهم من خلال شاشة متسعة تكفي دهشته التي هو صانعها.

نرمين يسر

المخرج المصري داوود عبد السيد التقته «العرب» في فضائه المنزلي المنمق، الكلاسيكي، الذي لا تمل من مراقبة وتفحص كل قطعة فيه، وكانك في متحف كبير وصاحب المتحف مرشدك السياحي.

حول رايه في ما يجب أن يكون عليه المخرج السينمائي بدأ الحديث.. حيث يرى أن هناك نوعين من المخرجين؛ الأول هو المخرج التقني والآخر هو المخرج صاحب الرؤية، المخرج التقني هو الذي يمكن أن تأتي له بموضوع ويعتبره جيداً وصالحاً للتصوير، فيتفق معك على أجر معين وهذا بالمناسبة لا يتعارض مع احتمالية تقديم عمله جميلاً ومهما في النهاية.

أما المخرج صاحب الرؤية، فهو يمتلك وجهة نظر في الفن والحياة والمجتمع الذي يعيش فيه، ويكون لديه أسلوب واضح بخلاف غيره، والفارق بين هذين النوعين من المخرجين، كالفارق بين من يملك أمره وحيثته وبين من يتم استنجاؤه لإنجاز عمل أو وظيفة، فالأول «صناعي شاطر»، بينما الثاني فنان يبحث وقد يعثر على ما يبحث عنه أو لا.

الممثل المناسب

عن كيفية اختياره لفريق عمل أفلامه، نفى داوود عبد السيد تفصيله للدور حتى يصبح مناسباً لممثل بعينه أثناء كتابة السيناريو، ربما باستثناء تجربته مع فئات حماسة في «أرض الأحلام»، وهو السيناريو الوحيد لأفلامه الذي ليس من تأليفه، حيث يرى أنه يعمل على تخوم السينما التجارية، مما يخلق لديه دوماً هاجساً بأنه لو كتب السيناريو وفي رأسه ممثل بعينه، فربما لا يستطيع الممثل أداء الدور المكتوب له كأن يرفض مثلاً أو يكون مرتبطاً بأعمال أخرى، مما قد يوقعه في مازق فني يصعب التخلص منه، إلا بتعديل العمل كلياً.

ويعترف عبد السيد أن الكتابة بالنسبة إليه مهمة شاقة، وبالتالي لا يجازف بتوريث نفسه في رسم ملامح وتفاصيل تصلح لممثل واحد، حتى لا يضطر إلى إعادة الكتابة مرة أخرى لو لم يتوفر هذا الممثل.

ويسؤاله عن أحدث أفلامه «قدرات غير عادية» وسر تآخر عرضه بدور العرض المصرية حتى الآن، رغم عرضه خلال فعاليات الدورة الحادية عشرة لمهرجان دبي في ديسمبر الماضي، أرجع داوود عبد السيد السبب إلى البات تخص عملية التوزيع والمواعيد المتاحة لعرض الفيلم التي ربما لا تتناسب مع طبيعة الفيلم وجمهوره المستهدف حالياً. ويوضح «ليس هناك أي علاقة بين تآخر العرض وما أشبع عن أسباب ترجع إلى إعادة مونتاج الفيلم»، وأوضح أن سر تلك الشائعة كان مجرد حذف لفظة تضم اسم عامل الفندق الذي تدور فيه الأحداث والمادعو «حبيب الله» ليصبح «حبيب» فقط، ثم كانت إعادة تنسيق «تترات» الفيلم التي رأى أنها تحتاج إلى بعض التعديل التقني والشكلي.

يحكي داوود عن فيلمه الجديد بتحفظ، حيث يؤكد أنه يحمل طابعاً مختلفاً عن أفلامه السابقة التي اعتدنا فيها على اللمسة الواقعية المتميزة بالفانتازيا، كما هو الحال مع «البحث عن سيد مرزوق» و«أرض الأحلام» و«رسائل البحر» مثلاً، بينما يميل فيلمه الجديد «قدرات غير عادية» إلى المبتاهزينقا. ومع ذلك يؤكد في الوقت نفسه على عدم اتباعه خطة إخراجية موحدة، ولكنه يبدأ

عن الأفكار الوجودية التي تمتلئ بها أفلامه منذ فيلمه الأول «البحث عن سيد مرزوق» مروراً بثلاثية «أرض الأحلام» و«أرض الخوف» و«رسائل البحر»، نفى عبد السيد أن تكون الرموز في أفلامه مقصودة، مثل أسماء أبطاله من يحيى إلى موسى، ربما يمكننا اعتبارها مجرد إسقاطات من التراث والأساطير، مؤكداً أنه ليس شرطاً أن تكون إسقاطات دينياً أو حتى وجودياً.

فشخصية موسى على سبيل المثال في «أرض الخوف» كوسيط بين السلطة (المباحث) وبين آدم (يحيى أبو دبور) الذي يتلقى الأوامر، فسرها البعض باعتبار موسى كليم الله، وأنه ينقل إلى آدم تعليمات الإله الخاص به، ليس هذا قريباً من بيت الشعر الشهير لأمل دنقل (أبانا الذي في المباحث)، ويوضح «إنني فقط أرغب أن يتجاوز الفيلم القصة البوليسية إلى ما يس قصص البشر جميعاً، فيتخذ طبقات متفاوتة من العمق». وفسر عبد السيد سر حضور الطبقة المتوسطة بقوة في معظم أفلامه، لكونه ينتمي إلى هذه الطبقة، لذلك يتحدث دائماً في تجاربه عنها وعن أهم القضايا التي تواجهها وتشغله.

فبينما تناول فيلم «البحث عن سيد مرزوق» مراحل انسحاب الطبقة المتوسطة من الاهتمام بالأمور السياسية والاجتماعية إلى الانغماس في طاحونة الحياة اليومية، واهتمامها بأمور أخرى غير فعالة في اتخاذ

داوود عبد السيد: هناك نوعان من المخرجين: مخرج تقني ومخرج صاحب رؤية

مهرجان سينما الطفولة والشباب بشفشاون يحتفي بموسيقى الأفلام



«وادي الحيتان» المتوج بالجائزة الثانية للمهرجان الدولي لفيلم الطفولة والشباب بشفشاون

«وادي الحيتان» لمخرجه غيدماندير أرناز، وألّت الجائزة الثالثة إلى الفيلم المصري «النوار» لمخرجه مروة تمام.

أن تمنح جائزة المهرجان الأولى إلى الفيلم العراقي «العم سامي» لمخرجه نكاد بحار، فيما ذهبت الجائزة الثانية للفيلم الأيسلندي

وجدير بالذكر أن مسابقة هذه الدورة عرفت الانفتاح على عدد كبير من الدول منها: الولايات المتحدة وكندا وفرنسا وأستراليا وروسيا وإنكلترا وإيران وفلسطين ومصر والصين والبرازيل وإيسلندا والأرجنتين إضافة إلى المغرب.

واحتضن المهرجان بالموازاة مع المسابقة الرسمية، ورشات متنوعة ذات طابع أكاديمي، تجمع بين النظري والتطبيقي، ساهمت فيها كلية الفنون الجميلة لمدينة غرناطة.

وتوزعت بين ورشات في الإخراج السينمائي أطرها المخرج المغربي محمد الشريف الطريوق، ورشات في التصوير السينمائي بشلالات أقشور الشهيرة، وأخرى حول أفلام الأنيمي للأطفال أطرها الفنان أحمد الأشوح.

كما عرف برنامج هذه النسخة ورشات تكوين (ماسستير كلاس) تحت إشراف الخبير الدولي في الملكية الثقافية المغربية عبدالحكيم كرماني والمثلة الأسبانية سانتيتش إيلينا.

وارتأت لجنة تحكيم هذه الدورة، التي ترأسها الممثلة المصرية داليا مصطفى،

تحت شعار «شاهد الموسيقى واسمع الصورة» احتضنت مدينة شفشاون المغربية، الواقعة شمال المملكة والمتسمة بطابعها الأندلسي، الدورة الرابعة للمهرجان الدولي لفيلم الطفولة والشباب في الفترة الممتدة من 9 سبتمبر إلى 13 منه.

محمد زيطان

تركزت الفقرات والنيحات الرئيسية للدورة الرابعة للمهرجان الدولي لفيلم الطفولة والشباب بمدينة شفشاون حول موسيقى الأفلام، وتكللت بسهرة فنية سينمائية من أداء فرقة «بيرينغر» المتخصصة في موسيقى الأفلام.

هذا وعرفت فقرات المهرجان تكريماً للسينما المغربية في شخص الممثلة المقتررة ثريا العلوي، إضافة إلى تكريم رمز من رموز

المهرجان احتضن بالموازاة مع المسابقة الرسمية، ورشات متنوعة ذات طابع أكاديمي، تجمع بين النظري والتطبيقي

ألف يورو الميزانية السنوية لمجلس أساتذة الجامعات الذين يواجهون الخطر وهو مؤسسة بريطانية وحيدة من نوعها في أوروبا .

950

أستاذنا جامعي عراقي أو أكثر تم قتلهم في العراق منذ عام 2003 ويتواصل إلى اليوم استهداف الأساتذة والباحثين في العراق من قبل الجماعات الإرهابية مثل داعش.

450

مليون دولار كلفة طباعة 70 مليون كتاب مدرسي كل عام لجميع المراحل الدراسية في مصر حيث توجد 50 ألف مدرسة حكومية يدرس بها 20 مليون طالب.

130

تعليم

سياسة جديدة للتصنيف تمنح صدارة العالم للجامعات الأميركية

● «كيو اس» تفتح المجال أمام الجامعات ذات الإنتاج الأدبي ● تغيير سياسة التصنيف يؤثر على الجامعات البريطانية سلبا



جامعة كامبريدج أعرق الجامعات البريطانية احتفلت بمكانتها من بين أهم خمس جامعات في العالم

قوة الجامعات البريطانية في الطب والعلوم كلفها بعض المراكز بسبب السياسة الجديدة في التصنيف

وتتملك الولايات المتحدة 49 جامعة من بين أفضل 200 جامعة في العالم، وتليها بريطانيا بـ30 جامعة ثم هولندا (12 جامعة)، وألمانيا (11 جامعة)، وكندا وأستراليا واليابان (8 جامعات) لكل منها، ثم الصين (7 جامعات).

ولندن هي المدينة الوحيدة في العالم التي تحتضن 4 جامعات من بين أفضل 50 جامعة، وتليها مدينتا بوسطن ونيويورك الأميركية اللتان تضم كل واحدة منهما ثلاث جامعات، وباريس وسيدني وهونغ كونغ وبكين بجامعتين لكل منها.

على الأبحاث الطبية والعلمية، فإنه يظل من غير المحتمل أن يصعد تخصصها كما هو متوقع.

وقال «منهجية التصنيف الآن أصبحت أكثر حيادية، لذلك وجدنا كلية لندن للاقتصاد والعلوم السياسية تصعد 36 مركزاً وتصبح في قلب أفضل 40 جامعة في العالم».

وقال جون أوليري، عضو المجلس الاستشاري لشركة كيو اس، إن «بريطانيا تحتل المركز الثاني بعد الولايات المتحدة فقط كأفضل وجهة للتعليم، ربما تراجعت الجامعات الأشهر في الترتيب، لكن بريطانيا مازالت تحتفظ بأربعة مراكز في العشرة الأولى».

وأشار إلى أن «قوة الجامعات البريطانية في الطب والعلوم كلفها بعض المراكز بسبب السياسة الجديدة في التصنيف، لكن هذا أثر في المقابل بشكل إيجابي لصالح جامعات مثل دورنهام ووارويك، وكذلك كلية لندن للاقتصاد والعلوم السياسية».

ودخلت جامعة وارويك قائمة أعلى 50 جامعة في العالم باحتلالها المركز 48 قائمة من المركز 61، وصعدت جامعة دورنهام من المركز 92 إلى المركز 61، بينما تحركت جامعة سوان اندروز من المرتبة 88 إلى 68، وجامعة ساوثهامبتون من 94 إلى المرتبة 81.

وجاءت جامعتان من سنغافورة ضمن أعلى 15 جامعة في العالم للمرة الأولى، واحتلت الجامعة الوطنية المركز 12 كأفضل جامعة في آسيا، بينما تمكنت جامعة نانيانغ للعلوم التكنولوجية من الصعود إلى المركز 13.

وقال بين سوتر، مدير الأبحاث في شركة كيو اس لصحيفة الغارديان البريطانية «إن تكون كلية لندن للاقتصاد والعلوم السياسية من بين الجامعات ذات المستوى العالمي فهذا ليس خبراً جديداً، لقد احتلت مركزاً متقدماً من بين أفضل 100 جامعة في العالم على مدى العشرة أعوام الماضية». وأضاف «لكن في أي نظام لتصنيف الجامعات يعتمد

شركة «كيو اس» المختصة في التصنيف العالمي للجامعات، أتاحت مؤخرًا أمام الجامعات ذات الاختصاصات الأدبية الدخول في منافسة الجامعات ذات الاختصاصات العلمية. قرار أدى إلى تراجع الجامعات البريطانية وصعود نظيراتها الأميركية إلى مراتب متقدمة في الترتيب العالمي.

المنهجية التي اعتمدها شركة كيو اس هذا العام في التصنيف. وتقهرت جامعة أوكسفورد العريقة ومعها جامعة لندن في الترتيب، بعدما كانتا تحتلان معا المركز الخامس العام الماضي.

وجاءت جامعة أوكسفورد في المركز السادس، واحتلت جامعة لندن المركز السابع، واترت السياسة الجديدة للتصنيف العالمي على كينغز كوليدج التي مكثت في السابق في المركز السادس عشر، بينما فوجئت هذا العام بتراجعها إلى المركز التاسع عشر. وعلى ما يبدو فإن التصنيف الجديد جاء في صالح الجامعات الأميركية على وجه خاص.

وقفزت جامعة ستانفورد الأميركية لتتقاسم المركز الثالث مع جامعة كامبريدج البريطانية، بعدما كانت تحتل المركز السابع. وقبع معهد كاليفورنيا للتكنولوجيا في المرتبة الخامسة، ومعهد اي تي اتش زيورخ في المرتبة التاسعة، تليه جامعة شيكاغو الأميركية في المرتبة العاشرة.

وعلى عكس الاتجاه العام في بريطانيا، جاءت سياسة التصنيف الجديدة في صالح كلية لندن للاقتصاد والعلوم السياسية التي حققت قفزة هائلة وصعدت من المركز 71 إلى تصنيف العام الماضي إلى المركز 35 هذا العام.

وفي السابق، اعتمد التصنيف العالمي للجامعات على جودة الأبحاث التي يدها الباحثون في كل جامعة، وظلت الأبحاث الطبية تحتل مكانة هامة في الصعود بالجامعة من مرتبة أقل إلى أخرى أعلى منها. لكن تعديلات واسعة طرأت على التصنيف الجديد من أجل إفساح المجال أمام الجامعات التي تتمتع بسعة عالمية في الفنون والعلوم الإنسانية، لكنها تنتج عدداً أقل من الأبحاث العلمية.

ونتيجة لذلك، وجدت الكلية الملكية في لندن، المعروفة بأبحاثها العلمية العالمية، نفسها متأخرة بسبعة مراكز عن تصنيفها السابق رغم أداء باحثيها المكثف في معظم المجالات الأخرى.

تزحزح ترتيب الجامعات في العالم على غير العادة، وشهدت جامعات تراجعاً ملحوظاً في الترتيب العالمي بينما قفزت أخرى لتحل مرتبة متقدمة بعدما بدأت شركة كيو اس التي تصدر التصنيف العالمي للجامعات باتباع منهجية جديدة في التصنيف.

وشركة كواكواريلي سيموندس (كيو اس) هي شركة تختص بالتعليم وتصدر على أساس سنوي تصنيفاً لأعلى 800 جامعة في العالم.

وتراجعت الجامعات البريطانية في التصنيف الذي أصدرته الشركة لهذا العام، بينما ظلت جامعة كامبريدج العريقة محتفظة بمكانتها من بين أهم خمس جامعات على الإطلاق. وتقاومت جامعة كامبريدج المركز الثالث مع جامعة ستانفورد الأميركية من بين جامعات أميركية أخرى هيمنت على المراكز الخمسة الأولى في التصنيف.

وطبقاً لتصنيف كيو اس، الذي دائماً ما ينظر إليه باعتباره التصنيف الأكثر دقة بين التصنيفات العالمية للجامعات، احتفظ معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا الأميركي (ام اي تي) بالمركز الأول كأفضل جامعة في العالم، بينما تسلمت جامعة هارفرد الأميركية أيضاً قائمة الترتيب إلى المركز الثاني بعدما كانت تحتل في العام الماضي المركز الرابع.

ومازالت المملكة المتحدة تحتفظ بأربعة مراكز من بين الجامعات العشر الأفضل في العالم. ورغم ذلك واجهت الكلية الملكية المعروفة باسم «امبريال كوليدج» تراجعاً كبيراً في تصنيفها إذ جاءت في المركز الثامن بعدما كانت في عام 2014 تتقاسم المركز الثاني مع جامعة كامبريدج. وهذا التراجع الحاد كان أحد أسباب التغيير المفاجئ في

التصنيف الجديد أفسح المجال أمام الجامعات التي تتمتع بسعة عالمية في الفنون والعلوم الإنسانية

المساعدات الأجنبية للأكاديميين في سوريا والعراق لا تحل أزمة التعليم

باختصار

دخول المعلمون في تونس، في إضراب بعد يومين من العودة المدرسية احتجاجاً على ما وصفوه بـ«تعتت الحكومة وتجاهل وزارة التربية لمطالبهم»، ويتواصل الصراع بين الجانب النقابي ووزارة التربية منذ العام الدراسي الماضي.

تعهدت وزيرة التعليم والبحث العلمي الألمانية بتقديم مساعدة للجامعات في دمج اللاجئين في المنظومة العلمية، وقالت إن وزارتها قررت حزمة من الإجراءات من شأنها تسهيل الالتحاق بالجامعات للاجئين الحاصلين على المؤهلات اللازمة.

صرح وزير التربية في البحرين بأن العام الدراسي الجديد شهد طرح عدد من الكتب الدراسية الجديدة في مختلف التخصصات وتحديث عدد آخر منها، وعلى صعيد اللغة العربية تم استحداث كراسات الخط العربي لطلبة المدارس الحكومية والخاصة.

وحدت وزارة التربية والتعليم، ومجلس أبوظبي للتعليم، وهيئة المعرفة في دبي، ومعاهد التكنولوجيا التطبيقية، معايير الرقابة والتقييم المدرسي، وتم إصدار دليل مشترك حدد إطار معايير الرقابة للعام الدراسي الجاري، حيث تم الاتفاق على تنظيم بنية رقابة تركز على 17 مؤشراً لتصنيف المدارس.

أوضحت وزارة التعليم السعودية أن عدد الطلبة والطالبات السوريين الذين يدرسون في مدارس التعليم العام بالمملكة بلغ «124899» طالبا وطالبة بمختلف مراحل التعليم أما في الجامعات فإن عدد الطلبة السوريين بلغ 6755 طالبا.

للمراسلة والتعقيب: education@alarab.co.uk



استقبال وإدماج الأساتذة في جامعات ومعاهد دول اللجوء يتيح الاستفادة من خبراتهم

التي سيطرت عليها داعش وعلى الممارسات التي تجري داخلها. يتعرض الطلبة خاصة في الجامعات العراقية إلى نوع من الأدلجة حيث يسعى عدد من أساتذة التعليم العالي لإقناعهم بتبني توجه فكري وسياسي معين محاولين التأثير من مواقعهم التي تجعلهم قريبين من هذه الفئة الهامة من المجتمع على توجهاتهم السياسية خدمة لأجندة سياسية معينة.

مشاكل الالتزام بمهنة التعليم وبالذور الأكاديمي للأساتذ في الجامعة ليست وليدة اليوم في المؤسسات التعليمية فمنذ أجيال يمارس عدد من رجال التعليم وظيفته أيديولوجية أكثر منها أكاديمية ويستغلون الفضاء التعليمي لخدمة أجندات سياسية. ويمكن الجزم بأن هذه المشاكل تضاعفت تحت وطأة الصراعات السياسية والنزاعات المسلحة في البلدين وما ساعدها في الانتشار في الوسط الجامعي هي أولاً ضعف الدولة وثانياً غياب أو نقص المراقبة لعمل الأساتذة داخل الفضاء الجامعي.

حياة الأساتذة المهديين بالخطر في الدول العربية يزيد الوضع سوءاً من جهة أخرى. ومن جانب آخر لا يمكن اختصار مشاكل التعليم في سوريا والعراق اليوم في حماية الأساتذة بل هي أعمق من ذلك؛ فغلق المؤسسات التعليمية وتدمير عدد هام منها بالإضافة إلى عجز هيئات التدريس والطلبة خاصة في سوريا عن متابعة العملية التعليمية ينبئ بتوقف تام للتعليم لمدة زمنية لا يمكن استشراف نهايتها تحت وطأة الحرب. هذا بجانب عجز العديد من الدول العربية والأوروبية التي استقبلت اللاجئين السوريين على إدماج الطلبة والأساتذة في منظوماتها التعليمية وفي مدارسها.

كما لا ننسى أن الجامعات التي صدرت وواصلت فتح أبوابها في سوريا والعراق تعاني مشاكل كثيرة لا تتعلق فقط بجودة التعليم والبرامج والسياسات التعليمية وإنما تتجاوزها إلى مخاطر أكبر تحدد بالطلبة من حيث المادة التعليمية المقدمة لهم، ويقطع النظر على المؤسسات التعليمية القليلة

لم يبق أمام عدد من الأساتذة الجامعيين في سوريا والعراق أي خيارات جراء ظروف الحرب غير البحث عن مؤسسات تساعدهم في اللجوء إلى الدول الأوروبية وتؤمن لهم ممارسة عملهم هناك مثل «مجلس أساتذة الجامعات الذين يواجهون الخطر» غير أن هذه المؤسسة البريطانية الوحيدة من نوعها في أوروبا عجزت عن تلبية طلبات المساعدة نظراً لعددها الهائل.

لندن - مجلس أساتذة الجامعات الذين يواجهون الخطر هو مؤسسة بريطانية تهدف لمساعدة أساتذة الجامعات والباحثين الذين يتهددهم خطر في أوطانهم وتفتح لهم آفاق اللجوء في بريطانيا وغيرها من الدول الأوروبية رافعة شعار الحفاظ على خبراتهم الضرورية من أجل إعادة بناء مستقبل دولهم.

هذه المؤسسة الفريدة من نوعها في أوروبا والعالم عمدت مؤخراً إلى مساعدة الأساتذة العراقيين والسوريين، وهي تدعم حالياً حوالي 140 أستاذاً جامعياً وعائلاتهم من خلال استقبالهم في دول اللجوء ومحاولة تأمين وظيفتهم في الجامعات الأوروبية.

انطلاقاً من تجاربها السابقة التي ترجع إلى عهد النازية، تنوّه هذه المؤسسة بأن عملها يهدف إلى الحفاظ على الكفاءات العلمية وحمايتها، وتصف عملها بأنه «حفاظ على مستقبل العالم»، كما تستشهد للناكيد على جدوى دورها بأنه من بين 2000 أستاذ جامعي أنقذوا من النازيين في الثلاثينات، فاز 16 منهم بعد ذلك بجائزة نوبل وهو ما يثبت بانهم من الكفاءات التي يجب على الجميع حمايتها لدورها العلمي والبحثي.

وأمام ما تشهده سوريا والعراق من استهداف من قبل الجماعات الإرهابية خاصة منها تنظيم الدولة الإسلامية لرجال العلم والباحثين حيث قتل في العراق ما يقارب عن 450 أستاذاً جامعياً منذ 2003 ويتواصل إلى اليوم قتل عدد من الأساتذة العراقيين وبعد إقدام داعش الشهر الماضي على قتل خالد الأسعد، عالم الآثار وأحد أبرز أساتذة الجامعات السورية في العالم، تزداد الحاجة الملحة لحماية هذه الفئة التي لا تحمل سلاحاً غير ما اكتسبته من علوم.

ويظل السؤال المطروح هل تستطيع مؤسسة واحدة في أوروبا -بهذه الأهداف-

المؤسسات التعليمية التي واصلت العمل في سوريا والعراق تعاني مشاكل تتعلق بالمادة التعليمية المقدمة



«في ظل وجود العديد من السبل للقيام بدراسات تحليلية عن الإعلام، من المفيد جمع متخصصين من العالم العربي ومن الغرب لمناقشة الطريقة الأمثل لنشر التوعية الإعلامية».

ستيفن ريز
أستاذ الإعلام في جامعة تكساس

«الصحافة الإلكترونية هي المستقبل للإعلام والمطلوب من السلطين التنفيذية والتشريعية العمل على وضع تشريعات تسهم في إنجاح الصحافة الإلكترونية الكويتية».

أحمد القضبي
نائب في البرلمان الكويتي

«النقابة تسعى لأن يمثلها أكبر عدد من الصحفيين في البرلمان المقبل، لضمان إقرار قوانين الصحافة والإعلام، التي تم إعدادها، وإقرار تشريعات تضمن حياة أفضل للصحفيين».

يحيى قلاش
نقيب الصحفيين المصريين



ميديا

تعطل سكايب يكشف أهمية مواقع التواصل في عالم الإعلام

● خدمة سكايب الوسيلة الأساسية لنقل الصورة من أماكن الصراع ● الإرباك دفع المستخدمين للتفكير في البحث عن بدائل



سكايب ساهم مع مواقع التواصل الأخرى في تكريس مفهوم المواطن الصحفي في الإعلام

من داخل بريد أوت لوك أو نسخة سكايب للمتصفح Skype for web دون إضافات لكن على متصفح إيدج فقط، ولأ يعرف حتى الآن مصير المتصفحات التي تدعم تقنية WebRTC مثل غوغل كروم وفايرفوكس.

وقالت مايكروسوفت في مدونة سكايب الرسمية إن الشركة فخورة جداً كونها الأولى في استخدام واجهات ORTC البرمجية لتطوير تطبيقات التواصل الفوري ومكالمات الفيديو على متصفح إيدج بأفضل جودة ممكنة. ومن المتوقع أن تخرج النسخة الاستعراضية الأخيرة لجميع المستخدمين في وقت لاحق من العام الجاري حيث تتبع مايكروسوفت سياسة توفير الميزات الجديدة ضمن نسخ استعراضية قبل نقلها إلى نسخ ويندوز المستقرة من خلال نظام التحديثات الجديد.

أو أي إضافات إلى المتصفح، ويعمل الفريق على هذه الخاصة منذ 2014 قبل أن ينجح مؤخراً، وسيكون متصفح مايكروسوفت إيدج أول من يحصل على هذه الميزة.

وكشفت شركة مايكروسوفت رسمياً عن إمكانية استخدام برنامج سكايب ويب Skype for web لإجراء مكالمات الفيديو والصوت على متصفح إيدج في نظام ويندوز 10 دون الحاجة إلى تثبيت إضافات. وتتوفر هذه الميزة داخل الإصدار 10547 من ويندوز 10 الذي أطلقت نسخة استعراضية منه مؤخراً والذي يجلب واجهات Object RTC البرمجية والتي من خلالها يُمكن تطوير تطبيقات لإنشاء محادثات فورية بالصوت والصورة دون الحاجة إلى أي إضافة. ويمكن لمستخدمي النسخة الاستعراضية الأخيرة من ويندوز 10 إجراء المكالمات

خدمات التواصل السمعي البصري، ومن الأكثر انتشاراً واعتماداً لدى وسائل الإعلام، وهو ما أدى إلى إرباك عملها عند تعطل الخدمة.

يشار إلى أن العطل جاء بعد وقت قصير على إطلاق مايكروسوفت الشركة المشغلة لسكايب بنية جديدة لنظام ويندوز 10 تحمل الرقم (10547)، تحتوي على الواجهات البرمجية ORTC لمتصفح مايكروسوفت إيدج، ما يعني أنّ المطورين سيكون بإمكانهم إنشاء تطبيقات ويب للاتصال الصوتي والفيديو. وأعلن فريق سكايب الجمعة الماضي، أنّ المستخدمين سيتمكنهم استخدام الخدمة قريباً على الويب وعلى Outlook.com. ويُخطط فريق عمل سكايب لتوفير مكالمات الصوت والفيديو عبر المتصفح بدون الحاجة إلى تنصيب التطبيق الرسمي

يعتبر موقع سكايب من أفضل وأقوى خدمات التواصل السمعي البصري، ومن الأكثر انتشاراً واعتماداً لدى وسائل الإعلام، وهو ما أدى إلى إرباك عملها عند تعطل الخدمة بسبب المشاكل في نقل المعلومات والبيانات، وأشار العطل إلى أي مدى تتحكم مواقع التواصل في شتى مناحي الحياة.

وتونس - تعرض موقع سكايب المملوك لشركة مايكروسوفت إلى عطل مفاجئ وواجه مستخدمو الموقع في جميع أنحاء العالم مشكلة أثناء تشغيل الموقع واستخدام خدمة الاتصال بالفيديو أو الصوت صباح أمس الإثنين، وتدل التعليقات على وسائل الاتصال الاجتماعية أن المشكلة عالمية.

المشكلة أحدثت إرباكا كبيرا للعديد من وسائل الإعلام التي تعتمد بشكل كبير على الموقع في مراسلاتها عن بعد، لا سيما في التقارير الإخبارية العاجلة. ويرجع السبب للمشكلة الفنية التي أصابت الموقع وتطبيقه على الهواتف الذكية، فالمستخدمون غير قادرين على بدء مكالمات سكايب مع جهات الاتصال الخاصة بهم، ووفقا لموقع انديبنذنت البريطاني فإن العطل تأثر به سكان العالم أجمع بداية من بريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا إلى دول الشرق الأوسط.

وبعد وقت قليل من العطل اعترفت الشركة عبر حسابها الرسمي على موقع التغريدات القصيرة تويتر، وقالت إن هناك مشكلة فنية أصابت الموقع والتي تجعل المستخدمين يظهرون على أنهم غير متصلين "أوف لاين". وقال المتحدث باسم الشركة التابعة لشركة مايكروسوفت إن بعض المستخدمين غير قادرين على إجراء مكالمات لأن إعدادات الضبط لديهم تشير إلى أن الخدمة لديهم ولدى من يحاولون الاتصال بهم غير نشطة حتى رغم تسجيل الدخول إليها، وأضاف أنهم يعملون على الإصلاح خلال فترة قصيرة.

جدير بالذكر أن المشكلة بدأت تظهر في الساعة التاسعة صباحاً بتوقيت غرينتش وبرز دور مواقع التواصل الاجتماعي مثل سكايب بشكل واسع في ميدان العمل الإعلامي، وكان حاضراً بقوة في أوقات الحروب، بسبب عدم إمكانية وصول الصحفيين إلى المناطق الساخنة لتغطية الحوادث فيها، فركزت وسائل الإعلام المختلفة الإلكترونية والتقليدية، على خدمات الإنترنت والتواصل عن بعد لنقل المعلومات والمشاهدات والصور ومقاطع الفيديو وتصريحات الأشخاص من مواقع الحدث وبشكل عاجل.

كما ساهمت هذه الخدمات بوجود ما بات يعرف بـ"المواطن الصحفي"، وأصبحت بعض وسائل الإعلام تعتمد على المواطن الصحفي وتأخذ بعين الاعتبار رؤيته ومشاهداته لتكوين صورة أوضح للأحداث والوقائع والوصول إلى نبض الشارع، ويعتبر موقع سكايب من أفضل وأقوى

تونس - تعرض موقع سكايب المملوك لشركة مايكروسوفت إلى عطل مفاجئ وواجه مستخدمو الموقع في جميع أنحاء العالم مشكلة أثناء تشغيل الموقع واستخدام خدمة الاتصال بالفيديو أو الصوت صباح أمس الإثنين، وتدل التعليقات على وسائل الاتصال الاجتماعية أن المشكلة عالمية.

المشكلة أحدثت إرباكا كبيرا للعديد من وسائل الإعلام التي تعتمد بشكل كبير على الموقع في مراسلاتها عن بعد، لا سيما في التقارير الإخبارية العاجلة. ويرجع السبب للمشكلة الفنية التي أصابت الموقع وتطبيقه على الهواتف الذكية، فالمستخدمون غير قادرين على بدء مكالمات سكايب مع جهات الاتصال الخاصة بهم، ووفقا لموقع انديبنذنت البريطاني فإن العطل تأثر به سكان العالم أجمع بداية من بريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا إلى دول الشرق الأوسط.

وبعد وقت قليل من العطل اعترفت الشركة عبر حسابها الرسمي على موقع التغريدات القصيرة تويتر، وقالت إن هناك مشكلة فنية أصابت الموقع والتي تجعل المستخدمين يظهرون على أنهم غير متصلين "أوف لاين". وقال المتحدث باسم الشركة التابعة لشركة مايكروسوفت إن بعض المستخدمين غير قادرين على إجراء مكالمات لأن إعدادات الضبط لديهم تشير إلى أن الخدمة لديهم ولدى من يحاولون الاتصال بهم غير نشطة حتى رغم تسجيل الدخول إليها، وأضاف أنهم يعملون على الإصلاح خلال فترة قصيرة.

جدير بالذكر أن المشكلة بدأت تظهر في الساعة التاسعة صباحاً بتوقيت غرينتش

◀ فريق عمل سكايب يخطط لتوفير مكالمات الصوت والفيديو عبر المتصفح دون الحاجة إلى تنصيب التطبيق

الصحفيون اللبنانيون في مرمى الأمن والمتظاهرين المنقسمين

◀ منظمة مراسلون بلا حدود ستتخذ إجراءات عملية إذا استمرت قوات الأمن اللبنانية بالاعتداء على الصحفيين

ويتم نشر النتائج في مؤشر حرية الصحافة العالمي الذي تصدره، كما نقوم بنشر بيانات صحافية بشكل دوري، وتعمل المنظمة مع منظمات دولية أخرى، لإعداد تقارير تتعلق بحقوق الإنسان وحرية الصحافة".

وذكرت الخازن بأن "على المستوى الدولي، طلبت المنظمة مؤخراً من مجلس الأمن، إحالة الجرائم التي ترتكب ضد الصحفيين في سوريا والعراق، إلى محكمة الجنايات الدولية"، وأن المنظمة "تتعامل مع حاجات الصحفيين وسلامتهم بشكل يومي"، وتدريب صحفيين سوريين في مدينة "غازي عنتاب" جنوبي تركيا، منذ العام 2013.

موجودون لتغطية الحدث"، وأن التغطية الإعلامية "هي الطريقة الوحيدة لجعل العالم يشاهد استخدام العنف غير المسبوق خلال التظاهرات".

وأكدت الخازن أن "أي اعتداء على الصحفيين هو اعتداء على كل الحريات"، موضحة أن "المنظمة تراقب عن كثب تطور الوضع، وأنها ستتخذ "خطوات عملية" (لم توضح ماهيتها) إذا استمر الوضع على ما هو عليه أو اتجه نحو الأسوأ.

وقالت الخازن، رداً على سؤال بشأن دور المنظمة في ردع الانتهاكات المتزايدة ضد الصحفيين في المنطقة، خصوصاً سوريا والعراق وإسرائيل، إن "مراسلون بلا حدود حاضرة بشكل قوي في المنطقة التي تشهد مستوى غير عادي من العنف والاضطرابات".

وتابعت القول "كل اعتداء أو سياسة قمعية ضد الصحفيين هي تحت المجهر، ويتم توثيقها من قبلنا.. قاعدة المعلومات لدينا تساعدنا على الوصول إلى خلاصات بشأن المشهد الإعلامي في المنطقة كل سنة،

مستقلة قدر الإمكان". ورات الخازن أن "قوات الأمن تستخدم العنف بشكل متزايد ضد المتظاهرين، وبعض قادة حركة الاحتجاج، لأنها في الغالب تواجه المزيد من الصعوبات في حفظ النظام وفي السماح للمحتجين بالتظاهر بشكل سلمي"، لافتة أن "حركة طلعت ربحتكم" تمثل اليوم تحدياً حقيقياً (للسلطة).

وأضافت الخازن "مع تعقد الوضع، واحتمال جنوح هذه الحركة المتصاعدة للانقسام، لعدم تركيزها على هدف واضح، قام كل من رجال الأمن وحتى بعض المحتجين، بهجومية الصحفيين، وحطّوا معداتهم أو حاولوا مصادرتهم، فيما اعتقلت قوات الأمن عشرات المواطنين يوم الأربعاء الماضي" مؤكدة على أن منظمة "مراسلون بلا حدود" أدانت استخدام العنف ضد الصحفيين في لبنان.

كما انتقدت الخازن، ضرب بعض الصحفيين و"كانهم يلعبون دوراً فاعلاً في الاحتجاجات"، مشددة على أن "الصحفيين

لا يبروت - حذرت منظمة مراسلون بلا حدود السلطات في لبنان من استمرار التضيق على الصحفيين، ومن الاعتداءات عليهم خلال الاحتجاجات الشعبية التي تجري حالياً.

وقالت "الكساندرا الخازن" مديرة مكتب الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في المنظمة، إنها ستتخذ "إجراءات عملية"، في حال "استمرت قوات الأمن اللبنانية بالاعتداء على الصحفيين بالطريقة التي تجري حالياً خلال الاحتجاجات التي تشهدها بيروت" منذ 22 أغسطس الماضي، على خلفية أزمة النفايات واتهام الحكومة اللبنانية بـ"الفساد". وانتقدت الخازن، "الاعتداءات والاعتقالات التي يتعرض لها الصحفيون والمصورون وناشطو المجتمع المدني"، وتحمّل وزارة الداخلية المسؤولية عما يتعرض له المحتجون والصحفيون من عنف، مشيرة إلى أن الصحفيين "يقومون بعملهم وليسوا مسؤولين عن العنف" في الاحتجاجات، وأن "المنظمة تشدد بالطبع على ضرورة احترام الصحفيين أخلاقيات المهنة والعمل بطريقة

باختصار

◀ أذان المرصد العراقي للحريات الصحفية إعدام تنظيم داعش، المصور التلفزيوني قحطان سلمان الذي يعمل لحساب قناة "سما الموصل" الفضائية، رميا بالرصاص، بعد ساعات على اختطافه من منزله في محافظة الموصل شمال العراق.

◀ صادر الأمن السوداني، النسخ المعدة للتوزيع من صحيفة "الخرطوم" اليومية، أول أمس، دون إبداء أسباب. وقال صحفيون في الصحيفة إن أسباب المصادرة قد تعود إلى نشر كاركاتير سخر من عملية الحوار السياسي بين الفرقاء السودانيين الذي دعت له الحكومة".

◀ قال رئيس الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري في تونس، النوري الجمي، أن مجلس الهيئة سينظر قريباً في إخلالات بعض المؤسسات الإعلامية. وسيُتخذ القرارات اللازمة في ظل تكرّر هذه الإخلالات.

◀ أعلن أمس في تايلاند أنه تم إلقاء القبض على مسؤولين حكوميين هما الحاكم الإقليمي السابق جويل ريس وشقيقه ماريو، عمدة بلدة سابق، كان قد طلب القبض عليهما، لانهماهما بإصدار الأمر بقتل صحفي منذ أربعة أعوام. وكانا مختفيين منذ عام 2012 .

◀ الفت محكمة ماليزية امرا حكوميا لوزارة الداخلية بإغلاق صحيفتين، بعدما نشرتا مقتطفات بشأن فساد في صندوق تنمية حكومي، وقال محام إن قاضي المحكمة العليا قال إن الوزارة لم تتبع "قواعد العدالة الإجرائية".

المشاركة والتعليق
media @ alarab.co.uk

العاصفة الرقمية ومدارس الطين

المخططون للتعليم ليس في برامجهم جسر الفجوة الرقمية التي تتسع، يحصل هذا وما زال هناك آلاف مؤلفة من التلاميذ يدرسون في مدارس من الطين أو الطوب وفي مدارس أخرى يجلسون على الأرض في واقع تعليمي يعود إلى قرون خلت.

هذا المشهد المتناقض يسحب أيضا إلى مستوى معاهد وجامعات ما زالت تعتمد الأساليب التقليدية في التعليم إذ ما زالت بعض السلطات تنظر إلى شبكة الإنترنت مثلاً بكثير من الحذر والريبة بل إن هناك من يدعو إلى محاربة هذه البدعة الرقمية التي يريد أعداؤها من ورائها تخريب تربية الأجيال وكان لسان حال أصحاب هذه الدعوات يريدون المضي إلى الكنائس وضرب التلاميذ فيما العاصفة الرقمية تصصف بالعقول، والمعلم وتلاميذه متحبرون في متحف الطين الذي صار قدراً لهم.

غزرتها منافسة ومتغلبة على ما عداها. ولو عدنا إلى الحياة العربية في شكلها الذي نعيش فصوله لغرض مقارنة تلك العاصفة الرقمية وكيف تمثلت في العالم العربي لوجدنا أن نسبة مستخدمي الإنترنت في العالم العربي لم تتعد 5 بالمائة من إجمالي مستخدمي الفضاء الرقمي على مستوى العالم وفي أحسن الأحوال لم ترتق النسبة في أغلب البلاد العربية حاجز النصف من تعداد السكان وبقي النصف الآخر بعيداً عن ذلك التسارع المضطرب لهذا التطور والتدفق المذهل.

بالطبع انسحب ذلك إلى المدارس والجامعات التي ما زالت في أغلب البلاد العربية غارقة في الأنظمة التعليمية البدائية البعيدة بعد السماء عن الأرض عن مهارات العالم الرقمي. المعلمون والأساتذة أميون بشكل كامل أو شبه أميين في هذا الحقل كيف يقربون صورته لتلاميذهم؟

مستخدمي الرقمنة ووسائل التواصل الاجتماعي وشبكة الإنترنت إذ تحطت الثلاثة بلايين مستخدم أي بما يعادل 40 بالمائة من سكان الأرض تصلهم هذه الخدمة ويستخدمونها فعلاً والرقم في تصاعد وهؤلاء صارت علاقتهم بالميديا تداولية وتجاوزت الصفة التواصلية بمسافات، بمعنى أن هذا العالم الرقمي صار منظومة حياتية متكاملة.

وفي ظل هذا المشهد تسرع مؤسسات التعليم للاستفادة القصوى من هذا الفيض الرقمي الذي صار يخترق ويخفف كثيراً من أعباء ومسؤوليات المؤسسات التعليمية وانتشرت على نحو غير مسبوق مدارس ومعاهد وجامعات التعليم عن بعد والتراسل الرقمي وضخ البيانات والمعلومات للطلبة خارج أوقات الدرس وصارت حلقات البحث تجتمع في الفضاء الرقمي في مؤتمرات افتراضية تصبح فيها المادة الرقمية في



طاهر علوان

لا يمكن هذا التدفق الرقمي الذي يعيشه سكان الكوكب الأرضي خلال ربع قرن من الزمن كفيلاً بقرارات مختلفة للكثير من جوانب الحياة. المفاصل الحيوية للميديا العالمية كلها تتكيف مع العالم الرقمي، والرقمنة تزحف باضطراب إلى غرف النوم والمدارس والمقاهي والساحات والجامعات والجيش ومراكز الأبحاث والحياة الشخصية وأنظمة النقل والمواصلات والتجارة وبذلك تحقق إدمان شبه كامل بين حياة الفرد وبين ذلك الواقع الرقمي المركب ولم يعد من سبيل إلى النأي بالنفس عما يجري.

في الوقت نفسه تتصاعد أعداد

أرسلت شركة مايكروسوفت للطلاب السوداني أحمد محمد، الذي اعتقل الأسبوع الماضي بسبب الاشتباه في اختراعه حقيبة مليئة بالمنتجات الرقمية تتضمن حاسبها اللوحي سيرفرس برو 3، بالإضافة إلى سوار اليد الذي مايكروسوفت باند، وتضمنت الحقيبة التي أرسلتها مايكروسوفت منتجات رقمية مثل طابعة ثلاثية الأبعاد وحاسب بالإضافة إلى نسخة من ويندوز 10.



تويتير يحتفل ببقاء زيد السوري بنجوم ريال مدريد

● فيديو يغير حياة اللاجئ السوري أسامة عبد المحسن

أثار استقبال نجوم ريال مدريد لعائلة أسامة عبد المحسن اللاجئ السوري الذي تناقلت كبرى وكالات العالم فيديو لعرقلة من صحافية مجرية، ابتهاج عدد كبير من المغردين العرب الذين عبروا عن اطمئنانهم على مستقبل العائلة السورية بعد توفير لجوء لها بأسبانيا.



زيد السوري ومثله الأعلى كريستيانو رونالدو جنباً إلى جنب على المستطيل الأخضر

بيرنابيو والتقطوا الصور بجانب بطولات ريال مدريد العشر في دوري أبطال أوروبا. وعلى ما يبدو أن نادي ريال مدريد أراد من خلال استضافته أسامة عبد المحسن وولديه محمد وزيد توجيه رسالة تضامنية مع كافة اللاجئين السوريين، الذين يعبرون مياه البحر المتوسط ويتعرضون للخطر والموت.

وقال عبد المحسن "أولا أشكر الجميع، انظروا إلى شعبي في سوريا.. أحتاج للون.. الجميع في سوريا يحتاجون للون". وقد تضامن الكثيرون حول العالم مع أسامة عبد المحسن بعدما انتشرت صوراً لمجرية تقوم بعرقلة عمداً بينما كان يحاول الهروب من الشرطة وهو يحمل ابنه زيد. وتناقل المغردين خبر نزول صاروخ ماديرا كريستيانو رونالدو مع اللاجئ السوري إلى أرضية الملعب بسرعة معبرين عن سعادتهم بوصول زيد إلى بر الأمان وبدء تحقيق أحلامه في ممارسة كرة القدم في أسبانيا.

وكتب عبدالرحمن "الطفل السوري زيد يسير يدا بيد مع كريستيانو رونالدو.. أفضل نهاية لكابوس لاجئ سوري عرقلة مصورة مجرية". وغردت أخرى "أشهر عرقلة في التاريخ.. مستقبل جديد يفتح للمدرب السوري و ابنه، الولد زيد". وكتب سلطان إبراهيم "الطفل زيد ابن اللاجئ السوري الذي عرقلة صحفية مجرية على الحدود ينهي كابوس لاجئ سوري والمطاردات داخل أكاديمية ريال مدريد". وأشار معلق مهوس بأخبار ناديه ريال مدريد "عندما تشاهد هذا الطفل السوري زيد قبل أيام وتشاهده السبب بلعب سنتياغو بيرنابيو تعرف بأن ريال مدريد ناد عظيم". وسأندة آخر "كل يوم أتعلق بالريال أكثر فأكثر ليس حبا فقط بالرياضة وإنما بأخلاقهم العظيمة وبإنسانيتهم العجيبة التي لم أر مثيلاً منذ فترة طويلة". وكتبت أخرى "الميرينغي أكثر من ناد، الريال ضرب أروع مثال لمعنى الإنسانية بتكرمه الطفل السوري زيد صحفية الصحفية المجرية".

وأضاف آخر "تذكروا اسم هذا الطفل وانتظروا. أطفال سوريا المستقبل إلى أين". وأشار مغرد "لولا تلك الصحفية لما حصل كل هذا، رب ضارة نافعة" وأضاف آخر "عسى أن تتركوه شيئاً وهو خير لكم". ودون لاجئ سوري "إنصاف مدريد لزيد خطوة إيجابية لكننا سنعود إن شاء الله إلى سوريا الحبيبة ونقبل ترابها فنحن

فاجأ النجم البرتغالي لنادي ريال مدريد الأسباني كريستيانو رونالدو الجمهور خلال مباراة ريال مدريد أمام فريق غرناطة السبت بدخوله إلى الملعب مصطحباً الطفل السوري اللاجئ زيد نجل أسامة عبد المحسن الذي تعرض للعرقلة الشهيرة من طرف الصحفية المجرية. وتحقق حلم الطفل السوري زيد ببقاء مثله الأعلى كريستيانو رونالدو، نجم ريال مدريد الأسباني لكرة القدم حين التقى به في تدريبات ريال مدريد.

وقبل مباراة ريال مدريد مع غرناطة، ظهر زيد وهو يرتدي زي كرة قدم، وسط تحية الجمهور، مع دخوله إلى الملعب بجانب النجم كريستيانو رونالدو. وارتدى جميع لاعبي الريال قمصاناً تظهر تضامنهم مع اللاجئين، في حين أعلن النادي الإسباني أنه سيتبرع بمليون يورو لمساعدتهم. ففي لقاء الفريق المرديدي أمام غرناطة وفي أثناء دخول اللاعبين إلى ملعب المباراة، كان زيد هو البرعم الخاص الذي يرافق كريستيانو رونالدو إلى أرضية الملعب. وظهت علامات السعادة واضحة على وجه الطفل السوري زيد وهو يدخل صحنه كتيبة الميرينغي إلى المستطيل الأخضر في إحدى مباريات الليغا الأسبانية.

كما التقطت عدسات المصورين أسامة عبد المحسن ونجله محمد بين صفوف الجمهور أثناء متابعتهم لجريات المباراة. وكان حلم الطفل السوري زيد الذي كان يحمله والده حين عرقلة مصورة مجرية عمداً أثناء فراره عبر الحدود المجرية الصربية قد تحقق ببقاء مثله الأعلى كريستيانو رونالدو، نجم ريال مدريد يوم الجمعة الماضي في المدينة الرياضية للفريق بالعاصمة الأسبانية. والتقط زيد صوراً مع نجوم عالميين كبار على غرار لوكا مودريتش وبيبي وكيكو كاسيا ودينيس تشيريشيف ولوكا مودريتش وتوني كروس ولوكاس فاسكينز.

وقبل ذلك، كان زيد رفقة والده وشقيقه الأكبر قد التقوا برئيس ريال مدريد فلورنتينو بيريز الذي أخذهم في جولة عبر سانتياغو

علامات السعادة بدت واضحة على وجه الطفل السوري زيد وهو يدخل بصحبة كتيبة الميرينغي إلى الملعب

السعوديون على تويتير: لسنا عنصريين

الرياض - احتل هاشتاغ #وطن_الجميع مراتب متقدمة ضمن الهاشتاغات الأكثر تداولاً بين المغردين السعوديين الذين عبروا فيه عن ولائهم لبلادهم بمناسبة اليوم الوطني السعودي، مؤكداً فيه أن المملكة هي وطن لجميع المسلمين من كافة أقطار الأرض وأنهم مستعدون للذود عن دينهم ووطنهم بأرواحهم وأموالهم وأولادهم وأنه لا مكان للآخرين بينهم.

وكتبت أثر "وطن كبير يكفي الجميع يستقبل حجاج بيت الله من مختلف دول العالم يفتح أبوابه لإخواننا اللاجئين".

ودوت نورة "أكره وأمقت العنصرية متى يفقه الجميع أننا جميعاً أبناء وطن واحد؛ وطن عزيز ربح فيه متسع للجميع، إلا لأولئك الطائفين والمحرضين على الفتنة".

وغردت ريتاج "لن يصبح الموت يوماً عادياً، وستبقى هذه الأصوات جزءاً من ذاكرتي، وستبقى للألم زاوية بوسع وطن يخطها القلم وإن رحل الجميع وحده سيبقى الوطن".

وقال آخر "المسلمون في كل بقعة على الأرض يحسون أن المملكة هي وطنهم وقلبتهم".

وكتب صامد "غردوا من أجل وطن خال من التمييز والقانون على الجميع والعمل للجميع والصحة للجميع والأمن للجميع". وأضاف سعد "أقسمنا وعاهدنا الله، أن نحمي وندافع عن ديننا ووطننا، ونحن على هذا القسم والعهد ماضون".

وقالت مغردة أخرى "حارب، يُساند، يستقبل، يعطي، يؤوي، نعم هو وطن - الجميع. دمت لنا أمناً".

وعلق المغرد عبدالعزيز الموس "وطن - الجميع وكلنا مواطنون في أعناقنا بيعة لولي أمرنا الملك سلمان بن عبدالعزيز ولا مكان بيننا لآخر أو حزبي عميل".

ودون محمد الغامدي "ما مسؤوليتك تجاه الوطن؟ الوطن مسؤوليَّة الجميع منا، لأننا عشنا على أرضيه الطاهرة وتربينا على فوق ترابه".

وقال آخر "سنعيش في هذا الوطن بسلام، فالمملكة تحتضن جميع أبنائها ولابد من القضاء على زمر الإرهاب والفساد".

وذكر المغرد فهد الماضي "أن من يقف مدافعاً عن الوطن سوف يسطر له التاريخ نصراً وعلامة من الفخر والشرف يتوارثه الأجيال أنتم من دافع عن وطن الجميع".

وقال آخر "لابد من القضاء على كل الأفكار الظلامية الهدامة، نحن شعب واحد تجمعنا راية الوطن".

وأضافت مستخدمة "الوطن له علينا دين وإذا جاء موعده نؤفيه.. الوطن أمانة في رقاب الجميع الصغير قبل الكبير لا يعرف قيمة الأوطان إلا من فقدوها".

كما هائلنا من التهمك. وكتب أحدهم "أسامة عبد المحسن سيصبح مدرباً في نادي خيتافي وزيد سيمارس كرة القدم في الليغا والعار سيبقى يلاحق الصحفية المجرية".

تعشق تراب سوريا، ولو أعطونا جنسيات العالم كلها لما رضيعنا بغير سوريا". ونالت الصحفية المجرية بئراً لازلو التي عرقلت اللاجئ السوري على حدود بلادها مع صربيا

أبرز تغريدات العرب

سوريا

@kasimf
أكبر دليل على أن داعش مجرد زريعة للتدخل الروسي في سوريا لحماية النظام هو أن داعش الأصلي والقوي موجود في العراق وليس في سوريا.

@mahdi13203505
الخبث و الإجرام وقتل أكبر عدد من السوريين السنة بدءاً من الآن بطريقة منظمة لقتل أكبر عدد ممكن قبل الوصول لأي اتفاق تسوية في سوريا.

@AmmarAlzeer
هم إيران الوحيد في سوريا اليوم هم "شيعتها" في كفريا والفوعة ونبل والزهراء.

@TheArabHash
رضيعة تنجو بأعجوبة من شظية أصابتها وهي يبطن أمها الحامل في الشهر 9 بعد عملية قيصريّة خرجت منها بجروح طفيفة.

@HamidHadeed
قريباً سنرى في سماء سوريا والعراق طائرات روسية مع أميركية ومن دول أخرى تقدم الإسناد لجيش بشار وجيش حيدر والمليشيات الشيعية و"حزب الله".

العراق

@nasser_duwaitah
العراق يغلي، وعماً قريب سينتفض ضد كل ماهو إيراني أو حزبي وسيكتسح العمل الثوري العربي الساحة بشكل متفجر لا يمكن إيقافه.

@nasser_duwaitah
قبائل العراق وحاضرة العراق ملئت من تسلط الفرس عليهم ووصل الأمر إلى صفع شيوخ في مقار الاستخبارات الحزبية.

@mustafakamil
كتب صدام "أيها المناضل إذا اهتزت لديك قيم المبادئ لأي اعتبار فينبغي أن لا تهتز لديك قيم الرجولة".

@Fuad_Alhashem
مرض الكوليرا يجتاح العراق! لافائدة من مطالبة وزير الصحة بتشديد الرقابة على المنافذ للقادمين من هناك فهو منشغول بإرسال المرضى إلى المقبرة.

@awadhalabdan
في جنوب العراق كرسى إيران وأدواتها لنشر ثقافة أن العرب هم أعداء الشيعة وبعد 12 عاماً من هذا العمل نجد أن جيلاً من الشباب أصبح يؤمن بهذا الشيء.

@Mwshaliz
إذا أردت تحرير وطنك ضع في سمدك 10 رصاصات 9 للخونة وواحدة للعدو، فولاً خونة الداخل ما تجراً عليك عدو الخارج.

لبنان

@yasminebal
خلال انتخاب ملكة جمال لبنان: شو طموح! - أرزة لبنان - شو تحبني تصويري؟ - السلام العالمي - شو بتقولني للشباب اللبناني؟ - الكبة والتولة، ميغسي!

@nasser_duwaitah
إيران تحكم لبنان بواسطة سلاح حزب الله وتحكم العراق بواسطة سلاح الميليشيات الشيعية وكانت تسعى لحكم الكويت وإسقاط شريعته الدستورية.

@HayekMG
ك مواطن أحب البيئة سوف أطالب بضرية على منيعات استهلاك التبغ واستثمار عائداتها في مشاريع بيئية.

@SawssanAbouZahr
سائق أجرة يُخفي اللوحة النحاسية بسيارته بورقة بيضاء حتى لا يرى الركاب اسمه ومكان إقامته، ليحمي نفسه.

@TalebKabbara
خابفين على وسط بيروت يصير منطقة منكوبة، ايه لأنه الشمال والبصاع وجبل لبنان والجنوب ولبنان كله عبارة عن مناطق مش محرومة وعامرة.

اليمن

@YZaatreh
يخرج لك شبيحة الحوثي ليقولوا إنك تؤيد قتل اليمنيين. لعبة ساقطة. من الذي اعتدى على ثورة شعب بالتعاون مع طاغية فاسد وأشعل هذا الحريق.

@PEP_144
الحقيقة: أن بوسائل الإمارات باقون في اليمن حتى يسحقون كل أذنان إيران.

@Mohmd_Aalhodaif
مكبة 21 سبتمبر واحتلال الحوثي لصنعاء. تخيل لو لم يسبق الله الملك سلمان قدراً ليوقف المخطط الإيراني في اليمن.

@YZaatreh
قبل عام خرج إعلامي يصرخ بأن الحوثي هو سيد العرب. في أي جحر يعيش اليوم؟

@Drainoaimi
تروح بعض المواقع الإخوانية أن الإمارات ستسحب قواتها من اليمن وهذا جزء من حربهم الإعلامية ضد التحالف العربي بقيادة السعودية.

@awadhalabdan
فشلت إيران فشلاً ذريعاً في البحرين ثم لحقها فشل آخر في اليمن وهاهي تفشل في سوريا.

تونس

@NidhalBettaieb
أنت تعيش حياتك، الكل في تونس يعتبر بمثابة الجهاد. ما فهمتس علاش يمشيوا لسوريا، في حين أنو الجهاد الحقيقي هو أنك تعيش هنا.

@moonnor27
من عجائب العرب: قبيح تونس اسمه زين، جبان سوريا اسمه اسد، مخرب ليبيا اسمه معمر، مفسد اليمن اسمه صالح، ناهب مصر اسمه مبارك، مطفي الكهرياء اسمه نوري.

@Samii_ba
من أكثر العبارات التي يكرها التونسيون "تونس بلد الفرح الدائم" العبارة تتكرر والفرح غائب.

@MiiDoS
في تونس إن كانت هناك حقيقة فهي حقيقة الفساد والتعذيب. لهما بداية لا تعرف طريق النهاية الأخيرة عملية تقوم على البيع والشراء.

@radwan_masmoudi
إذا تواصل إضراب قطاع المحروقات كما يتم التهديد به لمدة ثلاثة أيام... يجب التفكير جدياً في مراجعة النظرة نحو حق الإضراب في اتجاه ضبطه وتنظيمه.

ليبيا

@aliwahida
نشرت الدول الأوروبية حاملات للطائرات ومدمرة و8 فرقاطات وغواصة وعدة سفن قبالة ليبيا للتصدي للهجرة غير الشرعية ولم تنشر زورقا واحدا ضد داعش.

@boshgma
أنا من بنغازي وضرب وقصف الجيش الليبي لأوكار الإرهاب والوعاش في ليبيا يمثلني.

@aliwahida
تلويح ليون المتكرر بتاريخ حد أقصى لإنهاء مهمته وتكرر ذلك جعله يفقد مصداقيته ضمن أصحاب القرار في بروكسل وفي غيرها من العواصم.

@ajelBnghazi
عملية الشروق، عملية فجر ليبيا، عملية عروس البحر، عملية الكرامة، عملية حترف، مازالت هناك عملية واحدة وهي الفرصة الأخيرة عملية الشهيد معمر القذافي لإرجاع ليبيا.

@HakimBinOthman
دول أوروبية-فرنسا وإيطاليا وألمانيا وأسبانيا وبريطانيا تدعو الفراق إلى تشكيل حكومة وفاق قبل نهاية سبتمبر، لمساعدة ليبيا اقتصادياً وأمنياً.

تابعوا @UNHCR_Arabic مفوضية اللاجئين

المجمعات العشوائية في بغداد تعاني من انعدام الخدمات، شبكات ماء، وصرف صحي وكهرباء ومدارس ومستشفيات، لغياب نصوص قانونية تسمح بإنشاء بنية تحتية لهذه الأحياء.

وزارة التخطيط: مجموع المجمعات العشوائية في العراق تبلغ 1353 مجمعا، ومحافظة بغداد تأتي في المرتبة الأولى في هذا الإطار، حيث تضم 130 مجمعا.

موقع إلكتروني في جامعة ألمانية يتيح للعلماء الفارين والمقيمين في ألمانيا، إمكانية تبادل الخبرات مع باحثين ألمان والإطلاع على محتوى مكاتب متعددة.



الماء الآسن وانتشار النفايات يصيبان العراقيين بالأمراض

العراق في زمن الكوليرا والمليارات الضائعة

● عشرات الإصابات بالبوء في غياب الرعاية الصحية ● 2.5 مليون عراقي يعيشون في مجمعات عشوائية

”
انتشرت الكوليرا في العراق عام 2008 عندما اكتشف بأن الحكومة استوردت مادة الكلورين المعقمة منتهية الصلاحية مما تسبب بانتشار البوء

“
الأعرجي أسباب الإصابة بالكوليرا في هذه المناطق إلى شرب المياه غير الصالحة، واعتماد الأهالي الشرب من نهر الفرات والآبار والماء الملوث. وقد انتشرت حالات من الكوليرا في العراق عام 2008 عندما اكتشف بأن الحكومة استوردت مادة الكلورين المعقمة منتهية الصلاحية مما تسبب بانتشار المرض. ويعاني العراقيون من قلة توفير المياه الصالحة وغياب الصرف الصحي وتراكم النفايات ونقص تجهيز الكهرباء وهي كلها قطاعات لها علاقة بنظافة البيئة التي تعتبر أهم عامل في درء مخاطر الأوبئة في البلاد. ويرى البعض أنه عادة ما تحاول الحكومات الفاسدة عند انتشار الأمراض والأوبئة بسبب فسادها أن تقلل من أهمية ومخاطر تلك الأوبئة وتدعي أنها اتخذت إجراءات لمنع انتشارها أو لعلاج الحالات.

على القانون، وبذلك تصبح هذه المجمعات السكنية مصدرا للفوضى والأمراض والعنف والإرهاب. وقال المتحدث باسم الوزارة عبد الزهرة الهنداوي، إن "مجموع المجمعات العشوائية بالعراق يبلغ 1353 مجمعا"، مشيراً إلى أن محافظة بغداد تأتي في المرتبة الأولى في هذا الإطار حيث تضم 130 مجمعا. وقال الهنداوي إن عدد المواطنين الذين يسكنون تلك المجمعات يبلغ مليونين ونصف المليون، مبيناً أنها تعاني من انعدام الخدمات من شبكات ماء وصرف صحي وكهرباء ومدارس ومستشفيات، لغياب نصوص قانونية تسمح بإنشاء بنية تحتية للمجمعات العشوائية. وقال رئيس الكتلة العراقية الحرة النيابية قتيبة الجبوري إن "هذا البوء القاتل يستدعي من الحكومة إعلان حالة الطوارئ واتخاذ كافة الإجراءات اللازمة لمحاصرته بأسرع وقت ممكن والحد من انتشاره"، مناشدا منظمة الصحة العالمية ورئيس المكتب الإقليمي للمنظمة علاء العلوان والأمم المتحدة والمنظمات الإنسانية "بمساعدة الحكومة العراقية في مكافحة هذا البوء وتوفير العلاجات اللازمة للمصابين". وعزا الطبيب رفاق طالب

مليار دولار فقدها في غضون عشرة أعوام، وأن الفساد يستشري في المقام الأول في رئاسة الوزراء. ونتيجة لحرمان سكان العشوائيات من الحد الأدنى اللازم للمعيشة تنتشر بينهم الأمراض وينفخى الجهل وتسود الأمية، وتنتشر جميع أنواع الجريمة، وتتوطن بها الفئات الخارجة



العراق بلد الثروات والخيرات، من المفترض أن يعيش فيه العراقيون في أرغد العيش، ولكن انتشار وباء الكوليرا في القرن الحادي والعشرين يؤكد نوم الحكومة وإهمال مشاريع توفير السكن اللائق والماء الصالح للشرب وغياب المرافق الصحية وهي أبسط حقوق يضمنها الدستور العراقي.

والفشل الكروي، وينتقل المرض عبر المياه والطعام الملوث. واستفحال وباء الكوليرا في عاصمة كبيرة كبغداد دليل على غياب المسؤولية وانتشار ظاهرة الفساد في الدوائر الحكومية والوزارات، فمن شأن انعدام البنية التحتية وتعطل شبكات المياه أن يزيد خطر انتشار بكتيريا الكوليرا، علما وأن هذا الداء اختفى من معظم دول العالم بسبب التطور العلمي الحاصل في مكافحته والقضاء على مسببات انتشاره.

ويحتل العراق المرتبة السادسة لأكثر الدول فسادا بحسب جمعية الشفافية الدولية رغم ثروته النفطية التي تدر ثروة هائلة من الدولارات تجعل من هذا البلد أفضل الدول في ظل وجود حكومة وطنية تعمل لصالح الشعب لا لصالح جيوب مسؤوليها.

وأكدت مراكز بحثية متخصصة ومسؤولون غربيون وعراقيون ريفيو المستوى أن موضوع الفساد في العراق يعد واحدا من أهم المواضيع التي تهدد بنية الدولة العراقية وتعرض شعبها إلى مخاطر جمة، كلفت البلد ديونا مرتفعة، بسبب تفاقم فضائح الفساد فيه، والتي بلغت حدود الـ250

بغداد - أعلنت محافظة بغداد، أمس الإثنين، تشكيل غرفة عمليات لمواجهة مخاطر وباء الكوليرا والحد من انتشاره، بعد أن سجلت 159 إصابة بالكوليرا توفي على إثرها خمسة أشخاص.

هذا الخبر تلا خبرا نشر الأحد مفاده أن بغداد تسجل النسبة الأعلى في ظاهرة السكن العشوائي بحسب وزارة التخطيط العراقية التي أعلنت أن مليونين ونصف المليون عراقي يسكنون في 1353 مجمعا عشوائيا في عموم البلاد.

والعشوائيات هي تجمعات سكنية من العوائل العراقية المعدمة والفقيرة نشأت في غياب التخطيط العام وغير مستوفاة للشروط البيئية العمرانية والصحية. وغياب المسؤولية جعل منها مناطق محرومة من كافة أنواع المرافق والخدمات الأساسية الضرورية، فلا مياه صالحة للشرب، ولا كهرباء، ولا شبكات صرف صحي، ولا طرقات، ولا مراكز صحية، ولا مدارس، ولا مواصلات، ولا حتى دوائر أمنية.

والكوليرا مرض معد، ويصاب به المرء، إثر ابتلاع غذاء أو ماء ملوث ببكتيريا الكوليرا، ويمكن أن يفكك المرض بالأرواح في ظرف ساعات من الإصابة به جراء الجفاف

أردنية تنافس الرجال في عالم تصميم السيارات



الابتكار والإرادة يلتقيان في ورشة المهندسة الأردنية

أن "اسم السيارة فينكس هي السيارة التي توفر الحل الأمثل للعديد من المشاكل التي نواجهها على الطرقات في عمان؛ وتعمل على مبدأ الطاقة المتجددة، مما يجعلها سيارة خالدة تماما مثل "طائر العنقاء"، ومن هنا يمكن أن نفهم السبب وراء التسمية.

والسيارة ليست صغيرة الحجم فقط من أجل سهولة ركنها، لكنها أيضا تشتمل على خصائص مميزة تجعلها أكثر أمانا على الطريق باستخدام تكنولوجيا تمد السائق بالمعلومات حول الظروف المحيطة أثناء القيادة.

وتقول ريم إن فينكس "هي السيارة التي توفر الحل الأمثل للعديد من المشاكل التي نواجهها على الطرقات في عمان؛ وتعمل على مبدأ الطاقة المتجددة، مما يجعلها سيارة خالدة تماما مثل العنقاء، ومن هنا يمكن أن نفهم السبب وراء التسمية".

وتتميز "فينكس" بخطوطها الرياضية ولونها البرتقالي، كما أن لديها العديد من المزايا الفريدة التي تساعد على جعلها أكثر أمانا على الطريق، مثل الاستفادة من تقنيات التكنولوجيا الحديثة للمساعدة في تركيز السائق أثناء القيادة، فالمرآيا الخلفية هي التكنولوجيا التي سوف تشير إلى السائق لعدد السيارات التي تحيط به، وتحذره من الحوادث المحتملة.

وتوضح ريم أن سيارة "فينكس" يمكن أن تنتج بقوة 160 حصانا، وذلك بفضل عجلات السيارة التي عملت شركة ميشلان على تطويرها، ومن خلال هذه الخاصية نتاح للسائق قيادة السيارة في أوضاع مختلفة بالدفع على العجلات الأمامية وبالدفع على العجلات الخلفية. وتأمل ريم سميترات في أن ترى سيارتها في يوم من الأيام يجري تصنيعها وأن ترى تصميمها ينتقل من الرسم والتصميم إلى الشوارع.

دخلت المرأة العربية عالم تصميم الملابس وقصات الشعر وتصميم ديكورات البيوت وأبدعت في التصميم المعماري كالعراقية زهاء حديد، واليوم تدخل شابة أردنية بروح المغامرة عالم تصميم السيارات لتضع بصمتها على ميدان يعتقد الرجال أنهم وحدهم القادرون على الابتكار فيه.

من الحوادث المحتملة، وكانت ريم شغوفة بالسيارات، فهي تقوم بجمع نماذج مصغرة من السيارات وتهتم بشكل خاص بسيارات طران (بي.إم.بيليو). وتقول المهندسة الشابة "إن فكرة السيارة مستوحاة من واقع الشارع الأردني سواء من السائقين الشباب والبنات أو من السيارات أو من طرقات المدينة نفسها، لذلك حاولت أن تكون مواصفات السيارة التي أعمل عليها أفضل من المواصفات الموجودة بالسيارات الأخرى، هي أول سيارة أردنية رياضية مؤهلة للمدن بتصميم يعكس روح الشباب وسلوكهم المتمرد".

وتصنيف "إن تصميم سيارة بطابع أردني هو طموحي، حيث إن تصاميمي تتطابق مع معايير هيئة التصميم الدولية، لكن الدعم في الأردن لهذه الحرفة والمهنة غير موجود على الإطلاق، وهي تعول على شركات تسعي للخروج عن التقليدية والمغامرة في السوق العالمية".

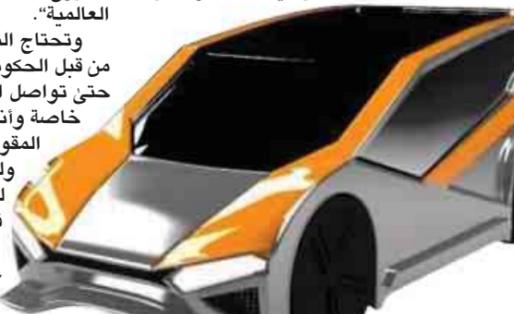
وتحتاج المهندسة الشابة إلى التشجيع من قبل الحكومة والنوادي العلمية في الأردن حتى تواصل العمل على تقديم نماذج جديدة خاصة وأنها في الوطن العربي تمتلك كل المقومات لإنتاج وصناعة السيارات، ولكن تنقصنا القرارات الحكومية لتعرض إمكانياتنا أمام العالم في هذا المجال.

وأطلقت المهندسة الشابة على السيارة اسم فينكس أي طائر العنقاء، موضحة

عمان - تثبتت الأردنية ريم سميترات ابنة 24 ربيعاً أن مجال تصميم السيارات ليس مقصوراً على الرجال، بعد أن صممت سيارة بحجمها الحقيقي من خلال النموذج الأولي، الذي استمرت في صناعته لعدة أشهر.

ورغم أن ميدان تصميم السيارات ما يزال محتشماً في الوطن العربي إلا من بعض محاولات المهندسين الشباب لكن ريم اقتحمت الميدان، وهي تحلم بأن تصبح من مصمومات السيارات العالمية.

وفي مهرجان الفحيص "الأردن تاريخ وحضارة" يلتقي الزوار في جناح للسيارة البرتقالية بشابة أردنية تدعى ريم سميترات وهي أول أردنية وربما عربية تضع تصميمها لسيارة بالمواصفات المتفق عليها دولياً. وتخرجت ريم من الجامعة الألمانية في الأردن العام الماضي وصممت سيارة تقول إنها تناسب بشكل أفضل شوارع العاصمة الأردنية عمان وتحذر





كشفت دراسة يابانية، أن مضغ اللبان يساهم في الحد من القلق والتوتر والضغط النفسية، وأوضح الباحثون أنه كلما زادت القوة التي تمضغ بها اللبان كلما انخفضت مستويات القلق.

على الرغم من أن بعض أنواع الشاي الأسود تسبب في تغير لون الأسنان، إلا أن الشاي لا يضر الأسنان بل بالعكس فبعض الأنواع تحتوي على الفلورايد الذي يقويها.

حذر 60 باحثاً من استخدام الطفل الصغير لجهاز التابلت وأوضحوا أنه يضر الطفل بسبب الصور الجذابة والصوت وهو ما يفقده القدرة على النطق.



أسرة

البطاطا غذاء للفقراء لا تخلو منه موائد الأغنياء

● «الكنز الدفين» ينقذ أرواح ملايين البشر ● ثقافات العالم تفوح من طبق الفقراء



البطاطا غذاء وحيد ورئيسي لأغلب شعوب الدول النامية

وفيما يتجاهل المستهلكون المضار الصحية للبطاطا المقلية ويقبلون عليها بنهم، فإن فرنسا وبلجيكا مازالتا تتنافسان على نسب هذا الاختراع إليهما، فالبلجيكيون يدعون أن وجبة الفقراء الرئيسية بالنسبة إليهم، كانت أصابع السمك المقلية ولكن في عام 1680 تجذرت الأنهار بسبب الشتاء البارد، واشتد جوع الفقراء عندما قاموا بقص البطاطا على شكل أصابع مثل السمك وقاموا بقليلها وأكلها.

فيما يدعي الفرنسيون أنهم أصحاب الوصفة، ويؤكدون أن الفرنسيين هنور جوليان أشهر الطهاة في فرنسا قد كتب عنها سنة قبل ذلك في كتاب للطبخ يرجع إلى المطبخ الفرنسي العريق.

من شرائح البطاطا المقلية المجهزة في المصانع سنويا.

ولكن معظم طهاة العالم يتفقون على أن أفضل بطاطا مقلية هي التي تقلى مرتين، الأولى على نار هادئة، ومن ثم على نار حامية، وهي المرحلة التي تتكون فيها القشرة الخارجية المقرمشة، ومع ذلك، لا يعتبر العلماء أن القلي معيار صحي دائم، فرفائق البطاطا حتى تأخذ الشكل والطعم المطلوبين يجب أن تحتوي على كميات كبيرة من الزيوت التي غالبا ما تتحول إلى دهون مشبعة يمكن أن تترسب في الأوعية الدموية وتسبب في أمراض تصلب الشرايين وأمراض القلب، بالإضافة إلى كميات الملح والمواد الحافظة التي لها تأثير سلبي على الصحة العامة.

على شكل درنات لزراعة محصول البطاطا في المواسم المقبلة.

وساهم تطور صناعات الأغذية في القرن العشرين إلى تحول الإستهلاك العالمي للبطاطا عن البطاطا الطازجة إلى منتجات مصنعة، وأدرجت البطاطا ضمن مجموعات مذهلة من الوصفات، المختلفة حسب اختلاف الثقافات والبلدان.

ولكن تظل شرائح البطاطا المقلية ملكة الأغذية السريعة التي توجدها جيل البلدان العربية والغربية، وتتفنن أيادي الطهاة في إضفاء نكهات عليها من أجل مزيد إغراء المستهلكين.

وقد كشفت الإحصائيات الدولية أن شعوب العالم تستهلك حوالي 11 مليون طن

تحتل البطاطا مكانة واسعة في جل مطابخ العالم، ورغم كثرة التحذير من مخاطرها الصحية ودورها في زيادة الوزن، إلا أنها تبقى وجبة مفضلة خاصة للأطفال، ونظرا لزهديتها يقبل عليها فقراء العالم بنهم، فيما تعزو العديد من الدول الفضل في تطور حضارتها إلى أطباق البطاطا التي تعتبر ملكة الأكلات السريعة.

يمنية حمدي

ساهمت البطاطا في إطعام مئات الملايين من الناس في العالم النامي، وبدأت منذ تلك الفترة زراعتها في التوسع، ليصل الإنتاج الإجمالي في الهند والصين وحدهما من 17 مليون طن عام 1970 إلى قرابة 100 مليون طن في عام 2007.

وأصبحت محصولاً ربيعياً وشتوياً له قيمة كبيرة في بنغلادش، وحظي مزارعوها في جنوب شرق آسيا بطبقات ضخمة من جانب شركات صناعات الأغذية.

أما في جنوب الصحراء الأفريقية فتعد البطاطا من الأغذية المفضلة في مناطق مدن كثيرة، وأيضا من المحاصيل المهمة في مرتفعات الكامبيون وملاوي وكينيا ورواندا.

وتعد البلدان النامية اليوم من أكبر منتجي ومستوردي البطاطا في العالم، ويتصدر محصول البطاطا فيها المركز الرابع من حيث الأهمية الغذائية بعد القمح والأرز والذرة.

وقد أشارت منظمة الفاو في تقرير سابق أنه منذ أوائل الستينات من القرن العشرين، فاقت الزيادة في مساحة الإنتاج المكرسة للبطاطا في العالم النامي مثلتها بالنسبة للسلع الغذائية الرئيسية الأخرى مجتمعة، وبحلول 2020 من المتوقع يبلغ الطلب على البطاطا ضعف ما كان عليه عام 1993.

وتتبع البطاطا عائلة المنتوجات البانجنانية التي تضم نحو 90 جنسا، وحوالي 2000 نوع، وأدى غناها بالكربوهيدرات، إلى جذب شريحة هامة من شعوب الدول الغربية، فأصبحت تزرع على نطاق واسع في ألمانيا وروسيا وبلندا.

وتتنوع استعمالاتها من خضر للطهي، إلى عدة أغراض غذائية أخرى، كما تقدم علقا لبعض الحيوانات، أو يعاد استخدامها

□ توصف البطاطا بأنها طعام الفقراء، لأنها الغذاء الوحيد والرئيسي لأغلب شعوب البلدان النامية، ولكن صفتها لم تحل دون غزوها موائد الأغنياء في جميع أنحاء العالم، وتكون حاضرة ضمن وجباتهم اليومية.

وقريبا سيحتفي مزارعو البطاطا في كافة أنحاء العالم بـ«كنزهم الدفين»، الذي خصصت له منظومة الأغذية والزراعة (الفاو) منذ 15 ديسمبر 2008 سنة دولية كاملة للاحتفاء به ولتذكير العالم بأن البطاطا جزء حيوي من نظام الأغذية العالمي، وللتنويع بدورها الكبير في تعزيز الأمن الغذائي العالمي والتخفيف من وطأة الفقر.

وعلى الرغم من أنه من الصعب تتبع تاريخ البطاطا ومصدرها الأصلي بسبب تعدد الروايات حولها والتسميات التي أطلقها العلماء عليها، ولكن يرجح البعض أن موطنها الأصلي هو الإنديز، حيث كانت تزرع من قبل الهنود الحمر إبان إمبراطورية الإنكا باميركا الجنوبية، في الفترة التي سبقت العصر الكولومبي ثم انتشرت زراعتها في

ما بعد بشكل واسع بين الأمريكين. ويزعمون أيضا أن الإسبان هم أول من جلبها إلى أوروبا في أعقاب غزوه لإمبراطورية الإنكا في النصف الثاني من القرن السادس عشر ميلادي، ثم أصبحت محصولا غذائيا مهما لما جاء بها الإنكليز إلى بلادهم، ومنهم من انتقلت إلى الأيرلنديين الذين اعتادوا عليها بشكل أساسي في غذائهم.

وقد كانت البطاطا حاسمة في الأمن الغذائي لأوروبا في القرن العشرين، وخاصة بالنسبة لألمانيا حيث أبتت البلاد على قيد الحياة خلال الحربين العالميتين. وفي بداية ستينات القرن العشرين

11

مليون طن من شرائح البطاطا المقلية تستهلكها شعوب العالم سنويا

باختصار

توصلت دراسة حديثة إلى أن السجناء الذين يعانون من مجموعة من الاضطرابات النفسية هم الأكثر عرضة لارتكاب جرائم العنف مرة أخرى بعد إطلاق سراحهم من السجن.

أعلنت مؤسسة «أبوظبي للإعلام» عن الإطلاق الرسمي لقناة «ماجد» للأطفال ابتداء من يوم 25 سبتمبر الجاري. وتعني قناة «ماجد» الجديدة بتقديم محتوى ترفيهي للأطفال يجمع بين الترفيه والتثقيف وبما يتماشى مع عادات وتقاليد وقيم العائلة في المنطقة العربية.

طالب مكتب مدعي عام طهران عباس جعفر دولت آبادي، باعتقال «بائنات الهوى» من شوارع العاصمة الإيرانية بسبب تزايد ظاهرة انتشار الفتيات في العديد من الشوارع المهمة والرئيسية بطهران. وشدد على ضرورة اتخاذ إجراءات صارمة وسريعة ضدهن.

ذكرت دراسة أجراها الباحثون في معهد «الصحة النسائية» التابع لوزارة الصحة الأميركية على نحو 88 ألف سيدة تتراوح أعمارهن ما بين 50 إلى 79 عاما أن السيدات في مرحلة انقطاع الطمث واللاتي يستهلكن كميات كبيرة من الجلوكوز يتعرضن للاكتئاب.

أطلقت مجموعة من عارضات الأزياء المغربيات، برفقة مصممي ملابس وفنانات وإعلاميين، حملة خيرية، بهدف توفير لحوم الأضاحي، للأسر الفقيرة، وتعتمد على بيع قمصان قطنية تحمل اسم الحملة بإشراف الجهات المختصة لشراء 100 كرش، لتوزيع لحمها على أسر تم تحديدها من خلال استطلاع وتحقق حسب الضيق المادي.

للمشاركة والتعقيب:
family@alarab.co.uk

فضول الأطفال يعرضهم لمخاطر الاستغلال الجنسي

يقفون على الاتصال لأنهم فضوليون. في إطار مفهوم الجنسي يستخدمون الإنترنت لاكتساب أولى خبراتهم الجنسية.

وأوضحت أن الأطفال والمراهقين يشعرون بالأمان خلال التواصل عبر الإنترنت ويستهنون بالمخاطر، مشيرة إلى أن الأطفال هم الأكثر عرضة لهذه المخاطر، وقالت «عندما يحدث لقاء بعد تواصل على الإنترنت مع طفل، دائما ما يتعرض لاستغلال جنسي».

وللوقاية من الاستغلال الجنسي طالبت نوبتسه بتوعية أفضل للأطفال عن المخاطر عبر الإنترنت وإجراء نقاش مفتوح يشارك فيه الآباء والمدرسون بصورة أقوى.

وتذكرت أن هناك عددا قليلا من الأطباء النفسيين مستعدون لعلاج أصحاب الميول الجنسية تجاه الأطفال، مضيفة أن الدراسة أظهرت أن هناك نقصا في سبل العلاج المتطور للضحايا.

الفي طفل ومراهق في إطار دراسات مختلفة. وقامت وزارة الأسرة الألمانية بتمويل المشروع البحثي بملويوني ونصف مليون يورو.

وأشارت الدراسة إلى دور غرف الدردشة على الإنترنت كأحد الوسائل المهمة في التواصل، حيث تبين أن 5.3 بالمئة من بين أكثر من 2200 مستخدم للإنترنت من البالغين أجروا اتصالات ذات محتوى جنسي مع قصر. وأظهرت أن الكثير من البالغين لم يذكروا خلال تلك المحادثات سنهم الحقيقي، إلا أنهم لم يدعوا أنهم بعمر أصغر من 18 عاما.

وقالت نوبتسه «غالبا ما يكون هناك تواصل على الإنترنت لفترة طويلة بدون مضمون جنسي بغية بناء الثقة»، موضحة أن الضحايا من القصر يواجهون صعوبات في قطع الاتصال عندما يدور الحوار حول محتوى جنسي، وقالت «الأطفال والمراهقون

□ برلين - كشفت دراسة حديثة أن رجلا واحدا من بين 20 رجلا لديه ميول جنسية تجاه الأطفال، وأظهرت الدراسة الشاملة التي أجريت حول الاستغلال الجنسي للأطفال والمراهقين ونشرت نتائجها في مدينة ريجينسبورغ الألمانية أن 4.4 بالمئة من الرجال الذين شملتهم الدراسة، وعددهم أكثر من 8700 رجل، لديهم تخیلات عن ممارسات جنسية مع أطفال في سن 12 عاما أو أصغر.

وقالت مديرة المشروع البحثي يانينا نوبتسه «لكن المعايير الشخصية للميل الجنسي للأطفال لم تنطبق سوى على نسبة أقل من فرد من بين كل ألف رجل».

وشارك أطباء وعلماء نفس من جامعات ريجنسبورغ وهامبورغ وبيون ودريسدن وأولم وجامعة توركو الفنلندية في المشروع البحثي. وقاموا بمقابلات مجهولة عبر الإنترنت شملت 28 ألف بالغ وأكثر من

عدم الاستقرار الوظيفي يخفض مؤشر الرضى عن النفس



تحقيق مهنة مستقرة تصدر عوامل السعادة عند الذكور

لهن، إلا أن الاختلاف بينهما وبين الرجال يأتي في الأولويات.

فبينما يتصدر تحقيق مهنة مستقرة قائمة عوامل السعادة عند الذكور، أظهرت الدراسة أن المشاركات من الإناث يبلغن أقصى درجات الرضا والقناعة بمجرد أن يصلن إلى مستوى عال من التعليم أو التفاعل الاجتماعي الراقي.

تتغير «ربما في كثير من الأحيان كل 10 سنوات من العمر»، إلا أن الحقيقة تبقى في مدى الاختلاف والتفاوت بين طموح الجنسين، وبين العوامل التي تسبب لكل منهما السعادة والرضا عن النفس.

وأضافت أن تحقيق الإنجازات عند النساء، يحتل أيضا أهمية بالغة بالنسبة

□ لندن - توصلت دراسة بريطانية حديثة إلى أن الرجال الذين يعانون من عدم الاستقرار الوظيفي، أو الذين يتنقلون بين عدد كبير من الوظائف بين عمري الـ15 والـ27 ينخفض لديهم مؤشر السعادة والرضى عن النفس في وقت لاحق من الحياة.

وعرضت كارولين بريث، الباحثة الرئيسية في الدراسة التي أنجزت في جامعة «أدنبرة» النتائج التي توصلت إليها في المؤتمر السنوي لجمعية علم النفس البريطانية في ليفربول.

وأظهرت بريث والفريق المشرف على البحث إن المشاركين في الدراسة من الذكور الذين استطاعوا تحديد أهدافهم المهنية في سن الـ18، واستطاعوا تحقيقها قبل الـ27 يميلون إلى السعادة في أوقات لاحقة من الحياة، التي يجدون لها معنى أكبر من الذين عانوا من عدم وضوح الرؤية مبكرا.

وأشارت بريث إلى أن «الأمر عند الرجال مختلف، فهم عندما يعانون من مهن غير مستقرة في وقت مبكر أو يظهر عدم وجود هدف يتحقق أمام أعينهم في مراحل حياتهم المبكرة، يؤثر ذلك سلبا على نظرتهم لاحقا في الحياة، وعلى معنى الحياة المنطقي في سن الشيخوخة».

وأكدت «بريث» أن عوامل السعادة قد

موضة

عالم الموضة يفتح على ذوي الاحتياجات الخاصة

□ شهد عالم الموضة انفتاحاً على ذوي الاحتياجات الخاصة في مواجهة الاتهامات التي تطاله بالتركيز على عارضات أزياء من أصحاب المقاييس المثالية.

وأخر تجليات هذا الاتجاه الجديد عرض للأزياء في نيويورك شاركت فيه أسترالية مصابة بمتلازمة داون وامرأة مولودة من دون ذراع اليمنى. وخطت الشابة مادلين ستياورت البالغة 18 عاما الأضواء من الممثلة الأميركية درو باريمور وعارضة الأزياء الشهيرة أدريانا ليميا في هذا العرض الذي نظمته شركة «آف تي ال مودا» المؤلفة من مصممين إيطاليين شباب في إطار أسبوع الموضة في نيويورك.



رياضة

«أتمنى ألا يصاب لاعب آخر في الفترة القادمة، لأن الإصابات أثرت علينا في الواقع، وأكد مجدداً أن لدينا الإمكانيات للعودة ببطاقة التأهل من فاس، لأن الحظوظ تبقى متساوية».

رود كروال
المدير الفني لفريق الرجاء البيضاوي المغربي

«أنا سعيد بزيارة مقر الاتحاد الإماراتي ولفاء قيادته، وكرة القدم الإماراتية متطورة وتمتلك أفضل المنتخبات على مستوى قارة آسيا، بجانب الأندية بدوري الخليج العربي».

أرتورو أنتونيس، زيكو
نجم الكرة البرازيلية السابق

«نعمل على تطوير كل شيء بما في ذلك نهاية الهجمة واللمسة الأخيرة، على كل اللاعبين أن يقاتلوا من أجل الحصول على فرصة المشاركة مع الفريق».

غيورغيوس دونيس
مدرب نادي الهلال السعودي

مهمة شاقة لمانشستر سيتي ضد سندرلاند في كأس الرابطة

● قمة توتنهام وأرسنال في واجهة مباريات الدور الثالث واختبار سهل للبطل



تنتقل اليوم منافسات الدور الثالث من مسابقة كأس رابطة الأندية الإنكليزية المحترفة في كرة القدم، وتشهد لقاءات صعبة على غرار مباراة مانشستر سيتي ومضيفه سندرلاند.

لندن - يخوض مانشستر سيتي اختباراً صعباً، اليوم الثلاثاء، ضد مضيفه سندرلاند في مباراة يسعى من خلالها فريق المدرب التشيلي مانويل بيلغريني إلى تناسي الهزيمة الأولى التي مني بها في الدوري المحلي على يد وست هام يونايتد الذي يخوض بدوره اختباراً صعباً أيضاً ضد مضيفه لستر سيتي. وتوقع الهداف الجديد إلى سيتي البلجيكي كيفن دي بروين أن يخوض فريقه لقاء سندرلاند، متذلل الدوري الممتاز، بنفس المقاربة الهجومية التي اعتمدها في الشوط الثاني من مباراته مع وست هام، مضيفاً "يتوجب علينا أن نلعب على غرار ما فعلنا في الشوط الثاني لكن الأمر الوحيد المختلف الذي يجب أن نعتمده هو تسجيل الأهداف، وحينها سيكون الفوز بديها". وفي المباريات الأخرى، يلعب اليوم إستانون فيلا مع برمنغهام، وفولهام مع ستوك سيتي، وهال سيتي مع سوانسي سيتي، وميدلزبره مع وولفرهامبتون، وبريستون مع بورنموث، وريدينغ مع إيفرتون.

ويثق كيفن دي بروين في قدرته على إثبات جدارته هذا الموسم بينما يرى أن الخسارة أمام وست هام يونايتد تعد مجرد عثرة لفريقه متصدر الدوري الإنكليزي الممتاز. وقال دي بروين إنه لا يزال يتحسس خطاه وسيكون يوسع التطور عندما يتأقلم بشكل أكبر مع الأجواء ويصبح أكثر انسجاماً مع زملائه. ونقلت وسائل إعلام بريطانية عن اللاعب قوله "يمكنني فقط أن أتطور إذا لعبت بجوار لاعبين رائعين. يضم هذا الفريق العديد من اللاعبين الرائعين. أعتقد أنه عندما أتعرف على اللاعبين بشكل أكبر فأني سأظهر بشكل أفضل". وأضاف الجناح البلجيكي "أتأقلم بشكل جيد مع الفريق. هذه هي البداية فقط ولذلك لا أشعر بأي ضغوط. أحاول فقط أن

أظهر بمستواي". وكان دي بروين يلعب في مركز لاعب الوسط المهاجم في فولفسبورغ لكنه يرى أن قدرته على اللعب في أي مركز هجومي سيمنح سيتي الدعم. وأضاف "أستطيع اللعب في ثلاثة مراكز. وحتى عندما لعب كوسط مهاجم فأني أغير مركزي كثيراً. أعتقد أنني في حاجة إلى فعل ذلك أمام فرق مثل وست هام تدافع بتسعة لاعبين".

وتتجه الأنظار يوم غد الأربعاء إلى ملعب وايت هارت لاين الذي يحتضن قمة مرتقبة، حيث يلتقي توتنهام مع جاره وضيفه اللدود أرسنال، فيما يبدأ تشيلسي حملة الدفاع عن لقبه بمواجهة فريق من الدرجة الثانية. ويدخل توتنهام الذي خسر نهائي الموسم الماضي أمام تشيلسي (0-2) في إعادة للنهاية الأخير الذي خاضه الـ"بلوز" في المسابقة عام 2008 حين خسر 2-1 بعد التمديد، وجاره الآخر أرسنال إلى مواجهة الغد في أجواء متناقضة تماماً. ويخوض توتنهام للقاء بمعنويات مرتفعة إذ خرج منتصراً من مبارياته الثالث

الأخيرة، بينها فوزه على كاراباخ الأذربيجاني (3-1) في الدوري الأوروبي يورو با ليغ، فيما سقط المدفعية في اختبارهما الأخيرين ضد دينامو زغرب الكرواتي (1-2) في دوري الإبطال وضد تشيلسي (0-2) في الدوري. ليس من الجيد بالنسبة إلى فريق مثل أرسنال أن يخسر مباراتين على التوالي، هذا ما قاله لاعب الوسط ويلزي أرون رامسي عن وضع فريقه الذي خرج مهزوماً من زيارته الأخيرة إلى وايت هارت لاين بنتيجة 2-1 في المرحلة الرابعة والعشرين من دوري الموسم الماضي، مضيفاً "نأمل أن نتمكن غداً من إعادة الأمور إلى نصابها. ستكون مباراة حماسية ونأمل أن تكون الأهداف لمصلحتنا".

أما بالنسبة إلى تشيلسي، القادم من فوز معنوي هام على أرسنال هو الثاني له فقط في بداية حملة الدفاع عن لقب الدوري الممتاز من أصل 6 مباريات، فيبدو مرشحاً لتخطي عقبة الدور الثالث عندما يحل غداً ضيفاً على وولسال من الدرجة الثانية. ويبدو أن فريق المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو أطلق

السيتي يبحث عن طريق العودة إلى سكة الفوز

موسمه لأن الفوز الذي حققه على أرسنال جاء بعد انتصاره الكبير في دوري أبطال أوروبا. ويدرك مورينيو بأن مباريات الكأس دائماً ما تحصل معها المفاجآت، وهو تحدث عن الموضوع قائلاً "ولسال مباراة كاس. إنها كاس فرنا بها ولا نريد التنازل عنها. نريد أن نحاول الفوز بها. مباراة الغد تشكل اختباراً صعباً آخر".

في حين أن مانشستر يونايتد الذي أصبح ثانياً في الدوري بعد فوزه على ساوثهامبتون، فيبدأ مشواره في معقله حيث يتواجه مع إيبسويتش تاون من الدرجة الأولى غداً، فيما يخوض ليفربول الاختبار الأسهل بين كبار الدرجة الممتازة لأنه يلعب غداً أيضاً على أرضه مع كارلايل يونايتد، الممثل الوحيد المتبقى من الدرجة الثالثة في هذا الدور. ويلتقي غداً الأربعاء كريستال بالاس مع تشارلتون أثليتك، وميلتون كينز دونز مع ساوثهامبتون، ونيوكاسل يونايتد مع شيفيلد ونزدي، ونوريث سيتي مع وست بروميتش البيون.

سلة أسبانيا تظفر بالنجمة القارية الثالثة

أسبانيا توجت بلقبها الثالث في غضون أربع نسخ متتالية، فيما خسرت ليتوانيا النهائي للنسخة الثانية على التوالي

في دور الثمانية ثم استغل الفريق 40 نقطة سجلها النجم الكبير باو غاسول وحقق فوزاً ثميناً على المنتخب الفرنسي حامل اللقب في المربع الذهبي للبطولة، وذلك بعد وقت إضافي للمباراة وفي حضور 27 ألف مشجع معظمهم يساندون المنتخب الفرنسي على أرضه.

وتوج الفريق الأسباني مسيرته الرائعة في البطولة بالفوز الكبير والمستحق في المباراة النهائية. وعلى مدار مسيرته في البطولة قبل المباراة، خسر المنتخب الليتواني مباراة واحدة وكانت أمام نظيره البلجيكي ويتصويبه مثيرة للجدل مع جرس نهاية المباراة ولكنه خسر مباراته الثانية وجاءت بفارق 17 نقطة أمام نظيره الأسباني.

وشق الفريق الليتواني طريقه بنجاح إلى النهائي وأطاح في طريقه بالمنتخب الإيطالي حيث تغلب عليه في دور الثمانية ثم بالمنتخب الصربي بالتغلب عليه في المربع الذهبي. وسبق للمنتخبين الأسباني والليتواني أن التقيا من قبل في بعض المباريات المهمة والكبيرة حيث أطاح المنتخب الليتواني بنظيره الأسباني من يورو 2003 وشار المنتخب الأسباني لنفسه بالتغلب على نظيره الليتواني في دور الثمانية لكأس العالم 2006 والمربع الذهبي لأولمبياد بكين 2008.

ومنذ ذلك الحين، التقى الفريقان فقط في الدور الأول (دور المجموعات) فكان الفوز من نصيب ليتوانيا في موندリアル 2010 ومن نصيب أسبانيا في يورو 2011، قبل أن تعود المواجهات بين الفريقين في المباريات الكبيرة من خلال اللقاء.

واستعداد المنتخب الفرنسي اتزانه بعد الهزيمة أمام نظيره الأسباني في الوقت الإضافي من مباراتهما في المربع الذهبي وتغلب على المنتخب الصربي في مباراة المركز الثالث لينتزع الميدالية البرونزية للبطولة.

واحتل المنتخب الفرنسي المركز الثالث في نسخة 2011 ثم فاز بالميدالية الذهبية في النسخة الماضية عام 2013.

ولكن المنتخب الفرنسي بقيادة المدرب فنانسان كولييه خسر في المربع الذهبي للبطولة الحالية أمام نظيره الأسباني ليفقد فرصة خوض النهائي أمام جماهيره بمدينة ليل الفرنسية التي استضافت الأدوار الفاصلة للبطولة.

والميدالية هي البرونزية السادسة للمنتخب الفرنسي في البطولات الأوروبية مقابل ميداليتين فضيتين. وسجل بوجدان بوجدانوفيتش 14 نقطة للمنتخب الصربي، لكنه لم ينقذ الفريق من الهزيمة ليحز المركز الرابع علماً بأنه حجز مكانه مع المنتخب الاسباني قبل هذه المباراة في البطولة المؤهلة لدورة الألعاب الأولمبية القادمة (ريو دي جانيرو 2016).

ويشارك طرفاً المباراة النهائية في البطولة الحالية في مسابقة كرة السلة بالأولمبياد مباشرة، فيما يخوض أصحاب المركز من الثالث إلى السابع بطولة تأهيلية.

ليل (فرنسا) - تمكن المنتخب الأسباني لكرة السلة من التوجيع بلقبه الأوروبي الثالث إثر فوزه على نظيره الليتواني في المباراة النهائية للبطولة في مدينة ليل الفرنسية، فيما توج المنتخب الفرنسي بالميدالية البرونزية للبطولة بعد الفوز على نظيره الصربي في مباراة تحديد المركز الثالث. وتأهل المنتخبان الأسباني والليتواني قبل هذه المباراة إلى دورة الألعاب الأولمبية القادمة (ريو دي جانيرو 2016).

وكانت المباراة النهائية بين المنتخبين الأسباني والليتواني مواجهة بين إثنين من القوى الكبيرة التقليدية في كرة السلة الأوروبية. وعادل المنتخب الأسباني بهذا رصيد نظيره الليتواني من القاب البطولة برصيد ثلاث مرات لكل منهما. وتوج المنتخب الأسباني بلقبه الثالث في غضون أربع نسخ متتالية للبطولة الأوروبية، فيما خسر المنتخب الليتواني النهائي للنسخة الثانية على التوالي بعدما خسر في نهائي النسخة الماضية في 2013 أمام نظيره الفرنسي.

وبعد المنتخب الأسباني أمام نظيره اليوناني وأطاح به من البطولة بالتغلب عليه



أسبانيا ملكة أوروبا في كرة السلة

متفرقات

وصل الشيخ سلمان بن إبراهيم آل خليفة، رئيس الاتحاد الآسيوي ونائب رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم، فيفا، إلى مدينة زيوريخ السويسرية للمشاركة في سلسلة اجتماعات الاتحاد الدولي المقرر عقدها على مدار الأيام الأربعة المقبلة بمقر الفيفا. ووفقاً لبيان للاتحاد الآسيوي، سترأس الشيخ سلمان بن إبراهيم آل خليفة، اليوم الثلاثاء، اجتماع لجنة التطوير بالفيفا والذي سيتم من خلاله استعراض سير العمل في برامج التطوير التي يتبناها الاتحاد والسبل الكفيلة لتعزيز إسهامات تلك البرامج في تطوير مسيرة لعبة كرة القدم في مختلف أنحاء العالم.

سيغيب الدولي المغربي والمحترف بصوف نادي بايرن ميونيخ الألماني المهدي بنعطية عن ودية الأسود أمام كوت ديفوار الشهر المقبل، على الرغم من وضعه ضمن القائمة الموسعة التي أعلن عنها بادو الزاكي، والتي تتألف من 33 لاعباً. وتأكدت استحالة حضور بنعطية هذه المباراة، كونه لن يكون جاهزاً بشكل كبير للمباراة بعد عودته من الإصابة التي ألزمته الغياب لفترة فاقت شهراً عن صفوف الفريق

البافاري. وغاب بنعطية عن نزال سا تومي الأخير والذي فاز به الأسود بثلاثية نظيفة برسم ثاني جولات تصفيات أمم أفريقيا الغابون 2017.

وصلت بعثة المنتخب السعودي الأولمبي لكرة القدم إلى العاصمة القطرية الدوحة لإقامة معسكر تدريبي استعداداً لبطولة غرب آسيا الأولمبي للمنتخبات تحت 23 عاماً التي ستقام في الدوحة في الفترة من 30 سبتمبر وحتى 14 أكتوبر. وأدى لاعبو المنتخب فور وصولهم لمقر المعسكر تمارين خفيفة، تحت إشراف مدرب المنتخب السعودي الأولمبي بندر الجعثن والجهاز الفني المساعد له. يذكر أن المنتخب السعودي الأولمبي سيلعب في المجموعة الثانية التي تضم إلى جواره منتخب البحرين وإيران.

فازت بلجيكا على الأرجنتين ولحقت ببريطانيا إلى نهائي كأس ديفيس لكرة المضرب الذي ستخوضه للمرة الأولى منذ 1904. وكان الطرفان تعادلاً يوم الجمعة في اليوم الأول 1-1 بعد فوز دافيد غوفان على فيديريكو دلبونيس في مباراة الفردية الأولى، وماير على دارسيس في الثانية، وحسنت بلجيكا الأمر لصالحها بعد فوز غوفان على ديبغو شارترسمان، ودرسيس على دلبونيس.

وتخوض بلجيكا النهائي على أرضها بين 27 و29 يناير المقبل حيث ستلتقي مع بريطانيا التي ستخوض هذا الدور للمرة الأولى منذ 37 عاماً إثر تخبطها ضيفتها أستراليا.

قال لويس المثير مالبا في بطولة العالم فورمولا 1 للسيارات إن السائق الفنزويلي باستور مالونادو سيقود له الموسم المقبل. وثارت شكوك لأشهر حول مستقبل لويس الذي يتخذ من بريطانيا مقراً ودخل الفريق في عدة معارك قانونية ويأمل في التوصل إلى صفقة يستحوذ عليه بمقتضاها الملك السابق رينو خلال الأسبوع المقبل. ومن المقرر أن يعود الفريق إلى ساحات القضاء في 28 سبتمبر الجاري بعد يوم من انتهاء سباق اليابان وذلك بناء على دعوى من سلطات الضرائب البريطانية قد تجبر لويس على الوقوع تحت الحراسة القضائية.

تجبر لويس على الوقوع تحت الحراسة القضائية.

باختصار

أكد سعيد فلاح متوسط ميدان فريق الجيش الملكي المنافس في الدوري المغربي لكرة القدم، قدرة فريقه على تجاوز الفترة الحرجة التي يمر منها حالياً ليظهر بالقوة اللازمة في الفترة المقبلة.

يتوقف الدوري السعودي مجدداً بدءاً من أمس الإثنين 21 سبتمبر الحالي وحتى 16 أكتوبر المقبل. وذلك بعد أقل من 10 أيام على عودة المنافسات المحلية بعد توقف دام 18 يوماً.

أسفرت قرعة مسابقة الدوري المصري لكرة القدم موسم 2015 - 2016، عن مواجهة قوية للزمالك حامل اللقب أمام وادي دجلة بملعب الفريق الأبيض، بينما يخرج الأهلي لمواجهة طلائع الجيش.

قرر مسؤولو نادي الخليج نقل مباراة الفريق الأول الودية أمام الاتفاق من ملعب الأمير فهد بن محمد إلى ملعب الخليج الرئيسي لانشغال الملعب بالتجهيز لأولمبياد الخليج التي ستطلق يوم 15 أكتوبر المقبل.

قررت اللجنة الأولمبية الكويتية الاعتذار عن المشاركة في دورة الألعاب الخليجية، المقرر إقامتها في الدمام خلال الفترة من 15 إلى 26 أكتوبر المقبل. وتبدو أن أزمات الرياضة الكويتية لن تتوقف.

حقق المنتخب المصري لكرة الطائرة أول فوز له في كأس العالم لكرة الطائرة المقامة حالياً باليابان، وذلك على حساب تونس بثلاثة أشواط لشوطين. وشهدت المباراة تنافساً كبيراً بين المنتخبين الذين يمثلان العرب وأفريقيا.



«أؤكد أن أرسنال لديه تشكيلة قوية قادرة على الفوز بلقب البريميرليغ، كل موسم أشعر بذلك، أنا أقول لكم في حال استغناء الإدارة عن لاعبي المدفعية، سأوقع معهم جميعاً، جوزيه مورينيو المدير الفني لفريق تشيلسي الإنكليزي

«الآن أفكر في الحاضر ويثق المدرب رفائيل بنيتز في إمكانياتي، لدي الفرصة للبقاء وسأبذل قصارى جهدي، أنا متأكد كثيراً لمشجعي ريال على دعمهم»، كيلور نافاس حارس مرمى ريال مدريد الإسباني

«في الوقت الحالي، نلعب مباراة كل ثلاثة أيام، لذلك يجب الاعتماد على باقي لاعبي القائمة، من أجل مواصلة المنافسة على اللقب، وعدم خسارة نقاط مهمة»، رودري غارسيا المدير الفني لفريق روما الإيطالي

بايرن يخوض اختباراً صعباً في مواجهة فولفسبورغ

● أتلتيكو مدريد يتوق إلى انتصاره الرابع على حساب خيتافي ● سان جرمان يتطلع إلى تجنب تعثر ثالث على التوالي



فولفسبورغ لم يسبق أن فاز على منافسه في ميونخ حتى خلال الموسم الذي توج فيه بطلا للمرة الأولى عام 2009

ليحصل مجدداً على رضا هيكنغ الذي كان ممتعضاً من مهاجمه الهولندي الذي عكر تمارين الفريق بسبب انزعاجه من قرار مدربه بإخراجه من المباراة أمام سسكا موسكو. وتحدث هيكنغ عن ما قام به دوست، قائلاً "تصرف وكان أحداً قد انتزع منه العابه، هذا الأمر لا ينفخ معنا، إنه تصرف أناني ونحن بغنى عن ذلك. إذا اعتقد بان هذه هي الطريقة المناسبة التي يجب أن ينتهجها، فيما هو في المكان الخاطئ هنا في فولفسبورغ". ومن المتوقع أن يحتفظ الدنماركي نيكلاس بندتزر بمكانه في التشكيلة الأساسية أمام بايرن بعد أن بدأ لقاء السبت أمام هرتا برلين. ومن المؤكد أن المباراة تحمل نكهة ثارية بالنسبة إلى بايرن الذي خسر مواجهته الأخيرتين مع رجال هيكنغ الذين أسقطوا النادي البافاري 4-1 في المرحلة الـ18 من الموسم الماضي ثم تغلبوا عليه بركلات الترجيح في الكأس السوبر عشية انطلاق الموسم الحالي بعد تعادلهما 1-1، لكن لم يسبق للفريق الأخضر والأبيض أن فاز على منافسه في ميونخ حتى خلال الموسم الذي توج فيه بطلا للمرة الأولى والأخيرة عام 2009.

وفي الدوري الإسباني تفتتح الجولة الخامسة اليوم الثلاثاء، بثلاث مباريات حيث يسعى أتلتيكو مدريد إلى انتصاره الرابع على حساب ضيفه خيتافي. وغيب كوكي لاعب وسط أتلتيكو مدريد عن مباراة فريقه أمام خيتافي بسبب إصابة عضلية في الفخذ الأيمن حسبما أفاد الفريق الطبي للنادي الذي لم يحدد المدة التي سيحتاجها للتعافي.

وأوضح بيان الروخي بلانكوس أن "حالة كوكي قيد التحسن على الرغم من أن التعافي من هذا النوع من الإصابات يحتاج إلى أسبوع على الأقل وبالتالي قد لا يتمكن أيضاً

□ برلين - سيكون بايرن ميونخ أمام فرصة اختبار جهويته للفوز باللقب مجدداً عندما يستضيف وصيفه فولفسبورغ اليوم الثلاثاء في المرحلة السادسة من الدوري الألماني. واستهل فريق المدرب الإسباني جوسيب غوارديولا حملة الدفاع عن لقبه بشكل مثالي من خلال الفوز بمبارياته الخمس الأولى، كما أنه بدأ مشواره في دوري أبطال أوروبا بالفوز على مضيفه أولمبياكوس اليوناني 3-0 وتأهل أيضاً إلى الدور الثاني من مسابقة الكأس التي يحمل لقبها منافسه المقبل.

ويبدو بايرن على أتم الاستعداد للفوز باللقب للمرة الرابعة على التوالي والـ26 في تاريخه (رقم قياسي)، لكن الاختبار المقبل ضد فولفسبورغ سيكون الأقوى له حتى الآن خصوصاً أن الأخير لم يذق طعم الهزيمة هذا الموسم وفاز في ثلاث من مبارياته الخمس، كما تخطف سسكا موسكو الروسي (1-0) في مستهل مشواره في دوري أبطال أوروبا وبلغ أيضاً الدور الثاني من مسابقة الكأس المحلية.

ومن المتوقع أن يستعيد بايرن خدمات مهاجمه البولندي روبرت ليفاندوفسكي الذي غاب عن لقاء السبت ضد دارمشتات (3-0) بسبب إصابة في كاحله، كما من المتوقع أن يعود توماس مولر إلى التشكيلة الأساسية بعدما أراحه غوارديولا بإبقائه السبت على مقاعد الاحتياط قبل أن يترجم به في الدقائق الـ22 الأخيرة.

مركز الثقل

وسيكون مولر وليفاندوفسكي مجدداً مركزاً الثقل في النادي البافاري خصوصاً أنهما سجلا معاً 9 أهداف في المباريات الخمس الأولى، فيما يحتاج فولفسبورغ إلى أن يكون منافسه الهولندي باس دوست في كامل تركيزه إذا ما أراد أن يكون له أي دور في مواجهة اليوم، وذلك بعدما عاقبه المدرب ديتير هيكنغ بإبقائه على مقاعد الاحتياط السبت ضد هرتا برلين قبل أن يقمعه في المباراة عندما كانت النتيجة متعادلة 0-0.

ونجح دوست بوضع فريقه في المقدمة بعد 5 دقائق فقط على دخوله إلى المباراة التي انتهت بفوز وصيف البطل 2-0،

رودجرز: الثقة ستزداد بتحقيق النتائج

□ لندن - أكد بريندان رودجرز مدرب ليفربول أن فريقه يتدرب بجدية كبيرة وأنها مسألة وقت فقط قبل أن يحقق النتائج الإيجابية في الدوري الإنكليزي الممتاز. وفشل ليفربول في تحقيق أي فوز في آخر أربع مباريات بالدوري بينما كان انتصاره الأخير بنتيجة 1-0 على بورنموث الوافد الجديد على الدوري في 17 أغسطس الماضي.

وجمع ليفربول ثمانية نقاط فقط من أول ست مباريات بالدوري ويحتل المركز الـ13 في المسابقة. وتعادل ليفربول مع بورنموث الفرنسي في الدوري الأوروبي يوم الخميس الماضي قبل أن يفرط في تقدمه ويتعادل 1-1 مع نوريتش سيتي.

وسجل ليفربول أربعة أهداف فقط في الدوري هذا الموسم -وهو ثاني أقل عدد بين فرق الدوري- وجاء تراجعهم بالتزامن مع إصابة القائد جورداين هندرسون الذي قد يستمر غيابه لنحو شهرين. لكن رغم ذلك يشعر رودجرز البالغ عمره 42 عاماً بثقة في عودة فريقه إلى الانتصارات. وقال "الجهد الكبير يأتي بثمارة مسألة وقت فقط قبل أن يحقق الفريق النتائج المطلوبة. أعتقد أن الثقة ستزداد بتحقيق النتائج".

وتابع "نحن في حاجة إلى بناء هذه الثقة من خلال التمارين والمباريات ويجب أن نتعامل مع الأمر خطوة بخطوة عن طريق التفكير في المباراة المقبلة على أمل أن نقدم عرضاً جيداً ونحقق نتيجة إيجابية". وسيامل ليفربول -الذي سيلعب مع كارلايل في كأس الرابطة يوم الخميس- في أن يخرج بالنقاط الثلاث عندما يستضيف أستون فيلا صاحب المركز الـ17 يوم السبت.

وأكد الدولي الإنكليزي دانييل ستورديج، أن الأمور ستتحسن بشكل أكبر خلال الفترة المقبلة. ويعد غيابه عن الملاعب مدة 6 أشهر بسبب سلسلة الإصابات التي ضربته، عاد ستورديج لتعزيز كتيبة ليفربول وحث جماهير الريز على المباراة المقبلة على أمل أن العودة إلى الطريق الصحيح.

وقال ستورديج صاحب الـ26 عاماً "من الجميل أن تلعب لأول مرة بهذا الشكل بعد غياب 6 أشهر.. أشعر بالثقة عندما أقول إن الأمور ستتحسن.. لا شك في ذلك".

موراي يعزز موقعه وديوكوفيتش يتصدر التصنيف العالمي



موراي يحافظ على مكانته بين العمالقة

في المركز الثاني برصيد 6780 نقطة، الروسية مارييا شارابوفا في المركز الثالث برصيد 5795 نقطة، التشيكية بيترا كفتوفا في المركز الرابع برصيد 5295 نقطة، التشيكية لوسي سافاروفا في المركز الخامس برصيد 3525 نقطة، الدنماركية كارولين فوزنياكي في المركز السادس برصيد 3385 نقطة، الإيطالية فلايا بينيتا في المركز السابع برصيد 3317 نقطة، الإسبانية غاربين موجوروزا في المركز الثامن برصيد 3121 نقطة، الألمانية أنجليكه كيربر في المركز التاسع برصيد 3075 نقطة، الإسبانية كارلا سواريز نافارو في المركز العاشر برصيد 3070 نقطة.

المحترفات، لتفسح الطريق أمام صعود الألمانية أنجليكه كيربر والإسبانية كارلا سواريز نافارو إلى المراكز العشرة الأولى. وفقرت كيربر من المركز الحادي عشر إلى المركز التاسع، كما صعدت سواريز نافارو من المركز الثاني عشر إلى العاشر في التصنيف الذي تصدره النجمة الأميركية سيرينا وليامز برصيد 11501 نقطة، وتليها الرومانية سيمونا هاليب برصيد 6780 نقطة، والروسية مارييا شارابوفا برصيد 5795 نقطة. وجاء ترتيب اللعابات في المراكز العشرة الأولى كما يلي: الأميركية سيرينا وليامز في المركز الأول برصيد 11501 نقطة، الرومانية سيمونا هاليب

□ برلين - عزز البريطاني أندي موراي موقعه في المركز الثالث بالتصنيف العالمي للاعب التنس المحترفين في نسخته الصادرة أمس الاثنين بعدما قاد بلاده للتأهل إلى نهائي كأس ديفيز لفرق التنس.

وحصد موراي 140 نقطة إضافية ليرفع رصيده إلى 8800 نقطة وظل النجم الصربي نوفاك ديوكوفيتش متربعاً على الصدارة التي ضمن الحفاظ عليها بنهاية الموسم، ويمتلك رصيد 16145 نقطة ويملك السويسري روجيه فيدرر في المركز الثاني برصيد 9420 نقطة.

وساعد موراي الفريق البريطاني في الفوز على نظيره الأسترالي والتأهل على حسابه إلى نهائي كأس ديفيز للمرة الأولى منذ عام 1978، حيث يلتقي بلجيكا. وجاء ترتيب اللاعبين أصحاب المراكز العشرة الأولى في نسخة التصنيف الصادرة عن الرابطة العالمية للاعبين التنس المحترفين كما يلي: الصربي نوفاك ديوكوفيتش في المركز الأول برصيد 16145 نقطة، السويسري روجيه فيدرر في المركز الثاني برصيد 9420 نقطة، البريطاني أندي موراي في المركز الثالث برصيد 8800 نقطة، السويسري ستانيسلاس فافرينكا في المركز الرابع برصيد 6005 نقطة، التشيكي توماس بيرديتش في المركز الخامس برصيد 5050 نقطة، الياباني كي نيشيكوري في المركز السادس برصيد 5015 نقطة، الإسباني رافائيل نادال في المركز السابع برصيد 3770 نقطة، الإسباني ديفيد فيرير في المركز الثامن برصيد 3695 نقطة، الكندي ميلوس راونيتش في المركز التاسع برصيد 2790 نقطة، الفرنسي جيل سيمون في المركز العاشر برصيد 2560 نقطة.

من ناحية أخرى تراجعت الصربية آنا إيفانوفيتش من المركز السابع إلى الثاني عشر في التصنيفات العالمي للالعاب التنس

الصربية آنا إيفانوفيتش تراجعت من المركز السابع إلى الـ12 لتفسح الطريق أمام صعود كيربر وكارلا

باختصار

▲ أشاد المدافع الإيطالي المعتزل ماركو ماتيرازي، بالمدير الفني لفريق إنتر ميلان روبرتو مانتشيني، مؤكداً أنه الرجل المناسب للفريق من أجل تحقيق لقب الكالتشيو هذا العام.

▲ يمر الدولي الكولومبي كارلوس باكا مهاجم ميلان الإيطالي بمرحلة مهمة في مسيرته مع الفريق، يُبث من خلالها أنه المهاجم المناسب للفريق هذا الموسم، نظراً لما يقدمه من أداء فني وتسجيله للأهداف.

▲ عبر المهاجم الهولندي روبين فان بيرسي عن غضبه الشديد من البقاء على مقاعد البدلاء خلال لقاء فريقه فتربخشه أمام بورصا سبور ضمن مباريات الدوري التركي لكرة القدم.

▲ يشعر اللاعب كارلوس تيفيز نجم فريق بوكا جونيورز الأرجنتيني، بإحباط وأسى كبيرين بعد تسببه في كسر قدم إزيكيل هام لاعب خط وسط أرخينتينوس جونيورز، حسبما أكد وكيل أعماله أدريان روكو.

▲ شهدت المباراة التي فاز فيها أرسنال على أوليمبو في المرحلة الـ25 من الدوري الأرجنتيني عودة جماهير الفرق الزائرة إلى مدرجات الملاعب بعد عامين من الغياب بموجب قرار من السلطات الأرجنتينية تقادياً لأعمال الشغب.

▲ أعلن مسؤولو بطولة ووهان المفتوحة للتنس أن النجمة الروسية مارييا شارابوفا ستعود الأسبوع المقبل إلى الملاعب للمرة الأولى منذ بطولة ويمبلدون، بالمشاركة في البطولة الصينية ببطاقة دعوة (وايلد كارد).

صباح العرب



الحب والخبز والجبن

□ أحلى مشهد حب في تاريخ الشعر كتبه عبد الرحمن الأبنودي وصار أغنية لفابيزة أحمد. تقول الأغنية "قاعد معاي اللي بحبه وأريده قاعد معاي/ وينقسم اللقمة ونضحك وينشرب شاي".

هناك من يزعم أن مشهد المناجاة من البلكونة في روميو وجولييت هو الأجل. لكنه مشهد عادي وخصوصا لمن زار القاهرة. يعني مشهد المرأة في البلكونة والرجل على الأرض مشهدا مكررا في أي شارع في القاهرة حين تخاطب الشغالة بواب العمارة في ساعات الضحى. تقف الشغالة في الشرفة وتنادي البواب لتأكد هل أحضر شيئا أو أنها بصدد أن تطلب منه شيئا نيابة عن أصحاب البيت. كل هذا يتم من البلكونة ويذكر بروميو وجولييت.

الذي يزين مشهد الأبنودي وتقاسم اللقمة والضحك وشرب الشاي هو اللقمة. أحب هذا الشعر لأنني متأكد أن اللقمة جبن وخبز. الانسجام بين الخبز والجبن سماوي رائع وطبيعي توصل إليه الإنسان منذ أقدم العصور. كلاهما، الخبز والجبن، فيه صلابة ومطاطعة في آن واحد. وكلاهما تعبير مقطر عن ثقافة وحضارة وذوق شعب.

أحرص على أكل جبن محلي في كل بلد أزوره، والبلد الذي لم أذق جبنه أشعر أنني لا أعرفه. وهناك بلدان لم أزرها لكنني ذقت جبنها وأحس أنني أعرفها. أعرف عكا لأنني أكلت الجبن العكاوي. تونس زرتها أربع مرات ولا أعرفها لأنني لم أذق جبنها المحلي. في الفندق كانوا يضعون جبننا أوروبيا ما فيه روح فلاحي تونس وورعاتها. هذا فضلا عن أنهم يقدمونه على شكل شرائح رقيقة، والجبن يجب أن يؤكل ويمضغ وله حجم وكتلة في الفم.

الجبن في بلاد العرب ليس الجبن في أوروبا، بل إنه يختلف مذاقا وطريقة صنع بين مدينة وأخرى في البلد نفسه. تلال بيركنسر تنتج الونزليديل وسهوب ويلز تصنع الكيرفيلي مثلا. ليس هناك جبن واحد بل أجناس ذات أشكال وهشاشة وصلابة مختلفة. وكلها تجد اليقظة في الخبز المحلي.

إذا أردت أن أوفى الجبن حقه فعلي أن أضع كتابا من عدة أجزاء، عشرة على الأقل. لكي أدون كل مشاعري حول الجبن ينبغي أن أطيّل وأسهب وما أظن أنه عندي بقية من العمر لإيفاء الجبن حقه. ويظل الجبن غائبا عن الأدب العربي رغم روعته. لم يكتب عنه بشار بن برد أو المتنبّي ولا حتى أحمد شوقي. الأبنودي يظل الوحيد رغم أنه لم يوضح ماهي اللقمة التي كان يأكلها الحبيب. لكنني واثق أنها جبن وخبز مع الشاي. لا يمكن لصفاء اللحظة أن يكتمل إلا بالجبن الأبيض مع الخبز.

والذي يثيرني في المشهد ويجعلني أغبط الرجل الذي فيه هو أنه يتقاسم اللقمة مع الحبيبة. ليس هناك أروع من تقاسم الأكل مع امرأة تحبك لأنك ستحصل على أكثر من نصيبك بكثير. لاحظ أن المرأة حين تجالس الحبيب لا تاكل إلا اماما، بل قد لا تاكل إطلاقا، لدواعي الولة والرومانسية. وبذلك يؤول إليك الجبن والخبز كله.

«لا تلمس خروفي» حملة لمنع تخدير أضاحي العيد في بلجيكا



في حين ينشغل مسلمو بلجيكا بمعضلة التخدير يحظى خروف عيد الأضحي باهتمام خاص في الشارع المصري

قبل الذبح، يتعارض مع مفهوم "الذبيحة الإسلامية" الذي يشترط أن يكون الحيوان في وعيه التام قبل ذبحه.

تخدير الحيوانات قبل ذبحها، بمبرر أن الذبح دون تخدير يتعارض مع مبدأ الرفق بالحيوان، فيما يرى المسلمون أن إفقاد الأضحية وعيها

القرار من حكومة فلاندر الناطقة بالهولندية، وحكومة ولونيا الناطقة بالفرنسية. وتعمل الكثير من الدول الأوروبية بقرار

□ بروكسل - خرج المئات من المسلمين في العاصمة البلجيكية بروكسل السبت الماضي للاحتجاج على قرار ضرورة تخدير أضاحي العيد قبل ذبحها، بعدما فرضته هذا العام ولايتان أساسيتان في هذه الدولة الأوروبية. وقد أطلق المحتجون على حملتهم عبارة "لا تلمس خروفي".

وقالت وسائل إعلام بلجيكية إن احتجاج السبت شاركت فيه عدة فئات عمرية من المسلمين والمتعاطفين معهم، ويأتي بعد إعلان الهيئات المسلمة ببلجيكا إلغاء الذبح هذا العام، بما أن القضاء البلجيكي رفض الطعن الذي تقدموا به ضد قرار الولايتين، مشددا على ضرورة التخدير قبل الذبح امتثالا لتعليمات القوانين الأوروبية.

وكان المجلس العلمي للهيئة التنفيذية للمسلمين قد أوضح في بيان له عدم إلزامية الذبح لهذا العام بعد القرار بضرورة التخدير، مشيرا إلى أنه على كل مسلم يرغب في الذبح أن يلتزم بالقرار ولا يذبح بطريقة سرية. كما أكدت عدة جمعيات خاصة بالمسلمين أن التبرع بفقن الأضاحي سيكون أفضل من ذبحها وهي مخدرة. ولم يكن قرار التخدير هو الوحيد الذي أثار حنق المسلمين ببلجيكا، فعدم توفير مسالخ إضافية تساهم في الاستجابة للعدد الكبير من الراغبين في ذبح الأضاحي، جعل هيئات إسلامية تتهم المسؤولين بـ"انتهاك الحرية الدينية".

ولم يسر هذا القرار على كامل التراب البلجيكي الذي يتألف من ثلاث ولايات أساسية كل واحدة تمتلك حكومة جهوية إلى جانب الحكومة الفيدرالية. فحكومة بروكسل لم تفرض التخدير، وأعلنت عن توفيرها مسالخ مؤقتة للمسلمين في العيد، بينما أتى

المجريون للعرب: نحن كرماء لكن لا أهلا ولا سهلا بالمهاجرين

اللبنانية حذرت فيه اللاجئين من صعوبة الهجرة إليها خصوصا بعد أن شددت القوانين المتعلقة باللجوء في أراضيها. وفي المقابل نشرت منظمة "أطباء بلا حدود" في عدد من الصحف العربية "رسالة مفتوحة إلى قادة الاتحاد الأوروبي" دعتهم فيها "إلى توفير ممر آمن" للمهاجرين للوصول إلى أوروبا.

ودعت أطباء بلا حدود الدول الأوروبية "إلى وضع حد لسياسات الردع هذه التي حولت التدفق المتوقع إلى مأساة إنسانية". وتعد هذه أكبر موجة هجرة في القارة الأوروبية منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، وقد تسببت في خلافات عميقة بين الدول الغربية والشرقية الأعضاء في الاتحاد الأوروبي حول كيفية توزيع اللاجئين.

المهاجرين إلى أراضيها بشكل غير قانوني". ويستضيف لبنان أكثر من مليون ومئة ألف لاجئ سوري حسب المفوضية العليا للاجئين التابعة للأمم المتحدة، وهم يعيشون في ظروف إنسانية صعبة.

وتعرضت حكومة المجر اليمينية لانتقادات دولية إثر مواجهات عنيفة مع اللاجئين لجأت خلالها القوات الأمنية إلى إلقاء الغاز المسيل للدموع لمنع دخولهم إلى أراضيها. وفي مواجهة تدفق المهاجرين إلى أوروبا، أنهت الحكومة المجرية وضع سياج من الأسلاك الشائكة على الحدود مع كرواتيا وآخر مع صربيا. كما قررت بودابست بناء سياج ثالث على الحدود مع رومانيا. ونشرت الحكومة الدنماركية إعلانا مماثلا في السابع من سبتمبر في عدد من الصحف

بعد محاولة الدنمارك منع وصول المهاجرين إليها عن طريق إعلانات في الصحف بادرت الحكومة المجرية أمس الإثنين باتخاذ نفس المنهج والطريقة، بنشرها إعلانا في عدد من الصحف اللبنانية تحذر فيه المهاجرين من محاولة دخول أراضيها على اعتبار أن هذه الخطوة تعتبر "جريمة" يعاقب عليها بالسجن.

□ بيروت - حذرت بودابست أمس كل من تخول له نفسه السفر إلى أراضيها في إعلان نشرته في العديد من الصحف اللبنانية، مؤكدة أن "الدولة المجرية ستقوم باتخاذ أشد الإجراءات صرامة بحق كل من يحاول دخول أراضيها بشكل غير شرعي". ونشر الإعلان باللغتين العربية والإنكليزية في صحف "النهار" و"الجمهورية" و"لوريان لو جور".

وشددت الحكومة المجرية، وفق الإعلان، على أن "اجتياز الحدود الدولية لدولة المجر وعبورها بشكل غير قانوني يعد في المجر جريمة ويعاقب عليها القانون بالسجن". وتوجه الإعلان إلى اللاجئين بالقول "لا تستمع إلى ما يقوله مهربو البشر! المجر لا تسمح بعبور

□ لوس أنجلس - فاز مسلسل "العروش" (غاييم أوف ثرونز) بجائزة أفضل مسلسل درامي مساء الأحد خلال حفل توزيع جوائز الأكاديمية الدولية للفنون التلفزيونية الأمريكية "إيمي" والتي تعتبر من أعرق المكافآت التلفزيونية الأمريكية وذلك على مسرح ميكروسوفت في مدينة لوس أنجلس.



فيولا ديفيس أول ممثلة سمراء تفوز بجائزة إيمي الأمريكية

لجيل سولواي وأفضل ممثل في مسلسل كوميدي لجيفري تامبور. وهي المرة الأولى التي تفوز فيها مجموعة "أمازون" منتجة المسلسل بجائزة إيمي.

كما حصلت جوليا لويس ديفوس على جائزة أفضل ممثلة كوميدية عن دورها في مسلسل "قبي" الذي فاز بدوره بجائزة أفضل مسلسل كوميدي.

وشهد الحفل عودة النجم الكوميدي تريسي مورجان إلى الأضواء بتقدمه جوائز "إيمي" للفائزين في أول ظهور عام له منذ تعرضه لحادث سيارة مروع أصيب فيه بإصابات كادت تؤدي بحياته قبل أكثر من عام.

وأفضل سيناريو وأفضل ممثل مساعد في فئة الدراما، ليبلغ عدد الجوائز التي حصدها خلال العام الحالي 12 جائزة. ودخل الحفل تاريخ التلفزيون الأمريكي بمنحه للمرة الأولى جائزة أفضل ممثلة في مسلسل درامي إلى ممثلة سمراء هي فيولا ديفيس عن دورها كمحامية في "هاو تو غيت إيواي ويد موردر".

وبعد ثمانية ترشيحات، ظفر الممثل جون هام بجائزة أفضل ممثل في مسلسل درامي عن دوره كخبير إعلانات في مسلسل "ماد من" الذي توقف عرضه خلال الصيف.

وفاز مسلسل "ترانسبارنت" الذي يبث عبر الإنترنت بجائزتي إيمي لأفضل إخراج

وحصد المسلسل الذي يدور حول خصومات دائمة بين عشائر على السلطة في زمن غابر، أربع جوائز هي جائزة أفضل مسلسل وأفضل مخرج

قرى هندية مسلمة تحظر الجينز والهاتف على الفتيات

□ أوتار براديش (الهند) - أصدر مجلس قرية مسلمة في ولاية أوتار براديش بشمال الهند مرسوما يحظر على الفتيات استخدام الهواتف المحمولة وارتداء سراويل الجينز والقمصان "تي شيرت".

وبدا تطبيق الحظر في أكثر من 10 قرى في منطقتي مظفر نجار وساهارانپور.

وقال رئيس المجلس محمد عرفان وهو يتحدث في اجتماع قروي يوم السبت الماضي إنه يعتقد أن هناك ملابس معينة تتعارض مع القواعد الدينية.

وقال "هذه الأنواع من الملابس التي ترتديها الفتيات غير المتزوجات في منطقتنا، على سبيل المثال الشفافة أو التي تكون شبيه عارية ليست لائقة وفقا لقواعد الإسلام. نحن نعيش في القرى. ربما تكون مسموح بها في المدن لكن ليس مسموحا بها في القرى ومجلسنا القروي ومنظمتنا حظرا ارتداءها تماما".

وهذه المجالس القروية - التي تتألف من رجال أغنياء من الطوائف العليا وكبار السن يرتدون قمصانا بيضاء طويلة - وتمارس الرقابة الاجتماعية من خلال مراسم فوقية تصطدم مع بلد يتجه نحو المزيد من المواقف الليبرالية.

